الجمعة
١١ ابريل ( نيسان ) ١٩٧٥
٢٩ ربيع الاول ١٣٩٥
11 Avril 1975
Al-Ahram

١٢ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة - ١٠١ - العدد ٣٢٢٦٣




الاعلانات [ فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [ سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
ويضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٢٦
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

# أوروبا تتحرك بدور جديد فى أزمة الشرق الأوسط

## وزارة سياسية .. أو وزارة فنية ؟!

كتب احسان عبد القدوس :

غابة الاحتمالات التى تحيط بنا والتى تتركنا حيارى بين احتمال مواجهة الحرب فى اى لحظة ، واحتمال تحقيق السلام فى اى لحظة ايضا .. هذه الغابة تصل الى داخل بيوتنا ، وتجعل المسئولين عن حياتنا العامة ، اى المسئولين عن السلطة التنفيذية او الحكومة ، فى حاجة الى عبقرية خاصة ونظم ادارية واسلوب ادارى خاص يستطيع ان يوفق بين الاستعداد والاعداد لكل احتمال من هذه الاحتمالات ..

وعقب هزيمة ١٩٦٧ ظهر اتجاه فى الفكر السياسى يطالب بأن تفرض حالة الحرب على الشعب كله بحيث يعيش الحرب فى حياته الخاصة والعامة ، كأن يصبح التموين كله بالبطاقات ومع اقسى درجات التضييق .. رغيف واحد فى اليوم .. بيضة واحدة فى الاسبوع .. كيلو لحم كل شهر .. اختصار وسائل المواصلات .. تحديد ساعات الاضاءة .. و .. و .. وكان الرد على هذا الاتجاه هو ان الحرب لا تفرض كل متطلباتها على مجموع الشعب الا فى حالة استمرار المعارك العسكرية ، والمعارك ليست مستمرة وان لم تتوقف ، ثم ان الظروف العالمية المحيطة بنا لا تسمح بتحديد حالة الحرب بحيث ترتبط بدايتها بنهايتها .. اى ان هذه الحالة قد تستمر سنة ، وقد تستمر عشرا او عشرين سنة ، ومن المستحيل ان تفرض على الشعب ان يعيش حالة حرب كاملة بلا نهاية ولاجيال متعاقبة ، ولذلك فقد تغلب الاتجاه الذى يرى ان السلطة التنفيذية - اى الحكومة - يجب أن تتحمل بعيدا عن خطوط القتال مهمة التخفيف من حالة الحرب عن افراد الشعب .. وحدث هذا فعلا ، بل وصلت نسبة التخفيف من مؤثرات حالة الحرب الى حد ان الشعب بعيدا عن جبهة القتال لم يعد يشعر ان هناك حربا .. واصبحت كل وزارة مصرية تحكم كانها وزارتان لدولتين منفصلتين .. وزارة على جبهة القتال ، ووزارة للدولة الداخلية .. ولم يحدث هذا فى مصر وحدها بل حدث فى كل دول المواجهة ..

**وبعد انتصار ٦ اكتوبر ، واسترداد الشعب لاحساسه بقوته وعزته ، بدأت مطالب حياة السلام تطغى طغيانا عنيفا على مطالب حالة الحرب ، خصوصا بعد ان تحقق الانفتاح السياسى الذى اطلق الحرية لكل الآراء والاتجاهات ، وما ترتب عليه من انفتاح اقتصادى فتح امامنا كل ابواب العالم ، حتى اصبح يبدو وكأن هناك آراء لا تطالب بالتخفيف عن الشعب من مطالب ومؤثرات حالة الحرب ، بل تطالب بالغاء حالة الحرب الغاء تاما ..**

وكان من ابرز المناقشات التى بدأت تدور فى مجال الفكر السياسى هى المناقشة التى لاتزال قائمة حول تشكيل ونوعية الوزارة التى تتحمل مسئولية السلطة التنفيذية :

● **هل تكون وزارة سياسية ؟!**

● **أم تكون وزارة فنية ؟!**

● **والوزارة السياسية** هى التى تكون مهمتها الرئيسية هى تمثيل الهيئة التى تمثلها والتعبير تعبيرا تنفيذيا عن اهداف ومصالح هذه الهيئة ، وهو ما يجرى واضحا فى نظم الحكم التى تقوم على تعدد الاحزاب .. الوزارة تمثل الحزب باشخاصه ومصالحه حتى لو تعارضت هذه المصالح مع مصالح الحزب الآخر .. وفى هذه الحالة لا يشترط فى الوزير ان يكون خبيرا فى شئون وزارته ، بل فى العادة تكون صفته السياسية وصفة انتمائه للحزب هى الشرط الوحيد .. وقد يكون محاميا ويتولى شئون وزارة الصحة ، وقد يكون مزارعا ويتولى شئون وزارة الصناعة .. لا يهم .. المهم انتماؤه السياسى للحزب او للهيئة الحاكمة ، اما المسائل الفنية المتعلقة بمسئوليات الوزارة فتترك للوكلاء .. وكيل الوزارة هو الذى يفهم فى العمل ، اما الوزير فيفهم فى السياسة !!

● **أما الوزارة الفنية** - ولا ادرى مدى صحة هذا التعبير - فهى الوزارة التى تجمع الفنيين المتخصصين كل فى تخصصه بعد أن يكون كل منهم قد اثبت خلال عمر طويل من الخبرة والتجربة كفاءته وقيمته وبصرف النظر عن تقدير نشاطه السياسى مادام ليس نشاطا معاديا للهيئة الحاكمة .. خبير المبانى يتولى وزارة الاسكان ، وخبير الكهرباء يتولى وزارة الكهرباء ، وخبير القانون يتولى وزارة العدل .. و .. و .. وبذلك تصبح الوزارة من اولها الى آخرها وزارة عمل ، تحاسب محاسبة انتاجية لا محاسبة سياسية .. وهذا يحدث غالبا فى الدول التى تتركز فيها السلطة السياسية فى الهيئة العليا من نظام الحكم ، اى النظم التى لا تتعدد فيها الاحزاب ، كما يحدث فى كثير من الدول التى رغم تعدد احزابها تحاول ان تضع مسئولية الانتاج فى ايدى المختصين بوضعهم فى مراكز الوزراء ..

● واذا تتبعنا نظام الحكم منذ ثورة ٢٣ يوليو نجد ان تشكيل الوزارة اعتمد اعتمادا كاملا على الوزارة السياسية .. ونظام الحكم استقر واصبح له صفة الاستمرار لا فى اول الثورة ولكن فى نهاية مارس عام ١٩٥٤ بعد اعفاء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية وتصفية كل الاحزاب والجمعيات السياسية ، وفى الواقع ان هذا النظام لم يقم على التعميم الشعبى ، بل اصبح اقرب الى نظام الحزب الواحد ، مركزا كل القوى التنفيذية داخل الهيئة التى قادت الثورة ، وقد قضى جمال عبد الناصر ثلاثة عشر عاما من عمر الثورة وهو رئيس للوزارة ، وفى السنوات الست التى لم يكن فيها رئيسا للوزارة ، كان يتولاها احد شخصيات الضباط الاحرار ، والمدنى الوحيد الذى تولى رئاسة الوزارة كان فى بداية الثورة وقبل استقرار نظام الحكم لها ، وهو على ماهر وقد بقى فى الحكم ٤٥ يوما فقط ..

وفى هذه المرحلة - مرحلة عبد الناصر - كان تشكيل الوزارة كما يضم دائما عددا من الضباط الاحرار ، او من الشخصيات ذات التاريخ العسكرى ، فقد كان يضم ايضا كثيرا من الشخصيات المدنية المتخصصة فى اعمال كل وزارة ، ولكن اختيار هذه الشخصيات لم يكن يعتمد على تقدير الخبرة والكفاءة المجردة ، بل كان يعتمد اساسا على تقدير مدى صلتهم الشخصية بالهيئة الحاكمة ، وانطلق الشعار المعروف **اهل الثقة واهل الخبرة » وكان المقصود هو تفضيل اهل الثقة على اهل الخبرة .. وهو ما انتهى الى الوقوع فى كثير من الاخطاء التى لا نزال نعانى منها حتى اليوم ..**

وبعد ان انتقلت الثورة الى مرحلة انور السادات ، حدث تطور كبير فى تشكيل السلطة التنفيذية ، وربما كان اساس هذا التطور هو : **اطفاء شعار « اهل الثقة واهل الخبرة »** وافتراض الثقة فى كل الناس الى ان يثبت العكس امام القانون ، واعقب ذلك التحرر من حكم ما يشبه الحزب الواحد او الهيئة الواحدة ، والغى نهائيا التفريق فى الاختيار بين العسكريين والمدنيين ، وانما اصبح الاختيار يقوم اساسا على تقدير الخبرة والكفاءة ودرجة التخصص سواء بين هؤلاء او هؤلاء .. ولاول مرة فى الثورة يتوالى على رئاسة الوزارة ثلاثة رؤساء وزارة من المدنيين ، وتولاها الرئيس السادات بنفسه فترة محددة حتى يجمع السلطات كلها فى الاعداد لمعركة ٦ اكتوبر ، وحتى يتغلب على الخلاف الذى نشأ ايامها بين رئاسة الوزارة وقيادة الاتحاد الاشتراكى ، والذى كان يمكن ان يؤثر فى هذا الاعداد ..

ولا شك ان السنوات السابقة من الثورة كانت قد اخفت او اطفأت كثيرا من الكفاءات المتخصصة بحيث اصبح من الصعب العثور عليها اعتمادا على تقدير ماضيها فى الانتاج ، وهو ما جعل من الصعب فى مرحلة السادات الاختيار بين المتخصصين ، ولكنه كان دائما اختيارا يقوم على مقاييس مجردة على الانتاج ، وكان اى تعديل يتم فى هذا الاختيار لا يقوم - فى تقديرى - على الثقة وعدم الثقة ، ولكنه كان يقوم على حساب الانتاج ، واحيانا كان يقوم على تحقيق التضامن الوزارى عندما تحدث داخل الوزارة خلافات قد تؤثر فى الانتاج ، وقد يحدث التعديل نتيجة تصرف فردى شخصى .

● اى ان تشكيل الوزارة الآن يقوم على أسس فنية وعلى الكفاءة والتخصص ، وحتى اقول كل شىء فانه مع استمرار قيام هذه الاسس فقد امتزجت فيها خطوط رفيعة من الاختيار السياسى ، ولكنه لم يكن اختيارا قائما على انطواء حزبى ولكنه كان اختيارا فرضته دبلوماسية المعاملات الدولية ..

● والمسئولية الفنية هى مسئولية البناء .. مسئولية تطوير الواقع الى واقع افضل .. واحتياجات الواقع اصبحت فى الفكر الحديث تفرض نفسها حتى على المذاهب والايديولوجيات السياسية والاجتماعية ، وقد عقد فى الاسبوع الماضى - مثلا - اجتماع ضم ممثلى الاحزاب الشيوعية فى ثمانى دول عربية ، ليس من بينها مصر ، واصدر المجتمعون بيانا جاء فيه : « **أن القضية الآن ليست قضية تصفية القطاع الخاص بل قضية الافادة منه فى التطور الاقتصادى والتنمية بما لا يتناقض مع مصالح القطاع العام والقطاع التعاونى** » .. هذا ما جاء فى بيان الاحزاب الشيوعية الذى نشر فى الصحف .. والى هذا الحد اصبح الفكر الحديث يعترف بالواقع حتى الفكر الشيوعى ، وحتى لو كان الواقع يفرض الاعتراف بالقطاع الخاص ..

● وهذا الواقع - فى تصورى - يفرض على رئيس الوزراء والوزراء أن يكونوا اشبه بشركة مقاولات تتسلم الارض وتضع لها التخطيط وتحدد وسائل واسلوب التنفيذ ثم تبدأ فى الهدم والبناء ..

● ولكن ..

● الذى يحدث - وقد حدث فعلا - ان رئيس المقاولين يجد نفسه - سواء عن تعمد او اضطرار - قد انقلب الى رجل سياسة ، واتجه الى مخاطبة الجماهير ، والى الاحتفالات العامة والخاصة ، والى الظهور على شاشة التليفزيون والاتصال بالصحف ، مما يأخذ نسبة كبيرة من فكره واحيانا كل فكره بعيدا عن مسئولياته التى اختير على اساسها وهى مسئولية المقاول الفنى المتخصص الذى عهد اليه بالهدم والبناء ..

وقد يكون رئيس الوزراء معذورا فالمفروض ان المسئولية السياسية بما فيها مسئولية مخاطبة الجماهير وتوعيتهم بما يجرى حولهم ، هى مسئولية المؤسسات السياسية كالاتحاد الاشتراكى ومجلس الشعب ، ولكن يبدو ان هناك تباعدا كبيرا بين الوزارة اى السلطة التنفيذية والمؤسسات الشعبية ، بحيث يضطر رئيس الوزارة الى أن يتحمل هذه المسئولية بنفسه ، وهو غالبا لا يحقق نجاحا كبيرا فى تحملها ، لان الرجل السياسى ليس هو الذى تبدأ شخصيته السياسية بعد أن يشترك فى الحكم ، بل هى شخصية تحتاج الى تلق طويل وتجارب وممارسة طويلة ، وايضا تخصص فى السياسة .. أى أن السياسى يبدأ قبل الحكم لا بعد الحكم .. ثم أن الرجل الفنى المتخصص عندما يخاطب الجماهير [illegible] يستطيع غالبا ان يقنعهم لانه بحكم طبيعة شخصيته يتحدث بلغة تخصصه ويعتمد على الارقام اكثر من اعتماده على المنطق ، ولذلك لم يستطع اى رئيس وزارة متخصص ان يصبح شخصية شعبية مهما افرط فى القاء الخطب والتردد على الاحتفالات العامة ..

وهذا ما نحتاج الى دراسته احتياجا كبيرا للوصول به الى حل اذا اردنا ان نحتفظ بالوزارة كوزارة فنية تجمع بين متخصصين .. أى أن نوفق بين تفرغ الوزراء لتخصصهم وبين مهمة التنظيمات السياسية فى اقناع الشعب بما يقوم به المتخصصون ..

● **الناحية الثانية** التى يمكن ان تؤثر فى شخصيات السلطة التنفيذية سواء كانوا فنيين أم سياسيين هى ان منصب الوزير ولقب الوزير لايزال لهما البريق القديم الاخاذ الذى يحول المسئولية الى مجرد سلطة بكل ما يحيط السلطة من مظاهرة الهالة والغرور ، وهو ما ينتهى الى تركيز هذه السلطة فى يد الوزير مع ما يؤدى اليه هذا التركيز من تعطل فى عجلة العمل .. والوزير قد يبدأ باعلان انه سيعيد تنظيم وزارته ، وهو فى الغالب لا يعيد تنظيمها وليس من اختصاصه اعادة تنظيمها الا اذا استعان بخبراء يضعون مسحا شاملا لمسئوليات الوزارة وترتيب هذه المسئوليات وهو ما يتطلب سنوات ، وانما الوزير فى العادة يكتفى بتعيين او توزيع الشخصيات التى يطمئن اليها ويطمئن الى انها ستحتفظ له بالسلطة كاملة .. وقد سبق أن كتبت فى هذا الموضوع اكثر من مرة حتى انى تصورت انه يمكن ان يكون من حق مدير عام ان يوقع عقدا بمائة مليون جنيه كنظام ادارى مطبق فى كل الدول المتقدمة ، توسيعا لدائرة العمل واختصارا للوقت الذى اصبح فى علم الادارة اغلى من الذهب ..

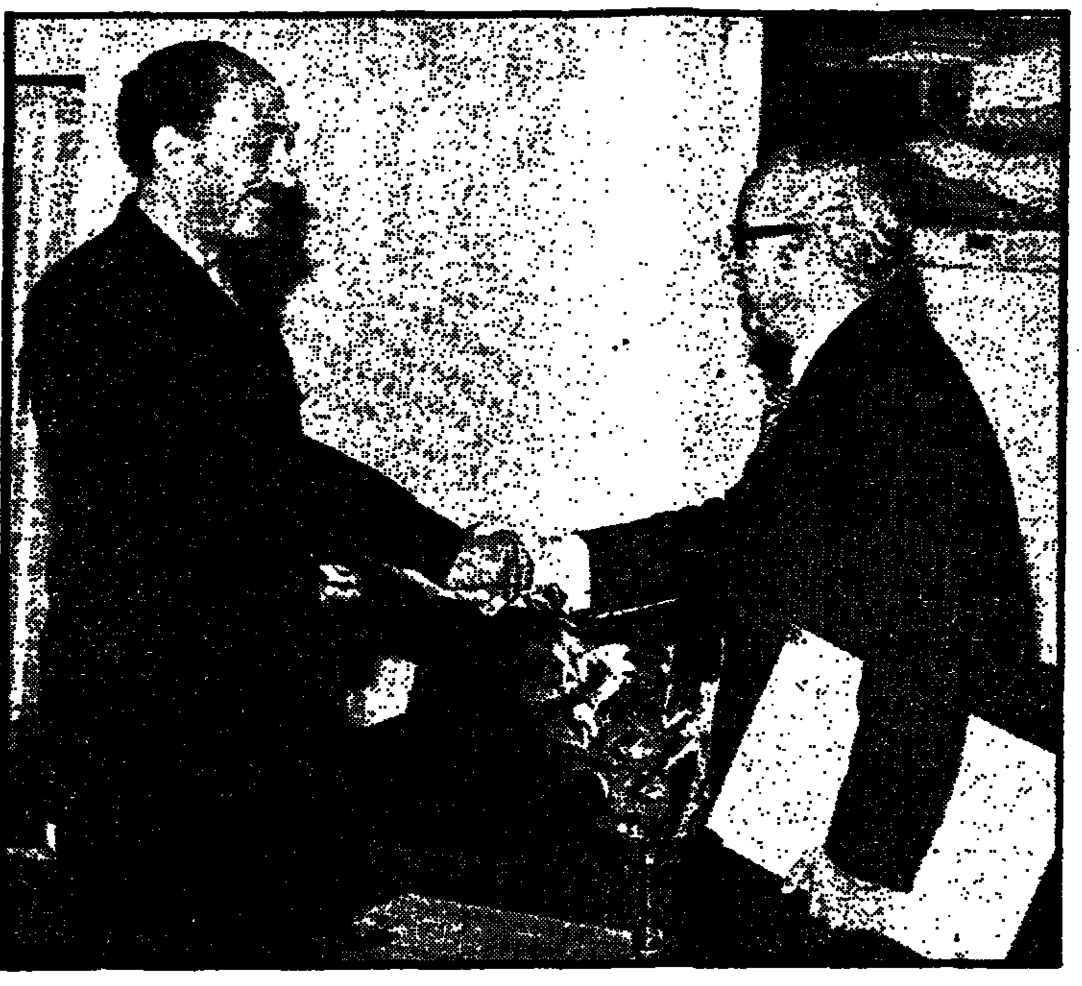
● ولكن ..

● التأثير النفسى الاقوى والمؤثر على كثيرين ممن يشتركون فى وزارة هو تأثير لقب وزير .. انه لقب قديم لم يفقد تأثيره رغم كل تطورات نظم الحكم .. وانى أعرف افرادا تغيرت شخصياتهم تغيرا كاملا ، وتغيرت معها عقلياتهم وتصرفاتهم بمجرد أن حمل كل منهم لقب وزير .. انه تأثير اقرب الى تأثير لقب « باشا » ولقب « بك » ولقب « صاحب السمو » .. **وقد الغينا الالقاب فلماذا لا نلغى ايضا لقب « وزير » وهو ايضا لقب متوارث من العهد القديم ، وان كان يختلف فى مسببات منحه ، فهو يخص المركز لا الشخص وان كان الشخص يظل محتفظا بين اصدقائه باللقب حتى بعد أن يترك المركز ، ولكن هذا لا ينفى انه لقب مؤثر تأثيرا نفسيا ضد الشخصية الجديدة التى نبحث عنها .. وليست كل نظم الحكم تتمسك بلقب وزير ، ففى النظام الرئاسى للولايات المتحدة - مثلا - يحمل الوزير لقب « سكرتير الدولة لشئون التموين أو .. او .. » ونحن فى نظامنا اقرب الى النظام الرئاسى واذا لم يعجبنا لقب « سكرتير الدولة » يمكن أن نضع لقب « المسئول » اى « السيد فلان الفلانى المسئول عن التموين أو عن السياسة الخارجية او عن التعليم .. أو .. او .. » .**

**وقد يكون هذا الرأى هو من وحى طبيعتى ككاتب قصة يعيش دائما فى المؤثرات الخارجية على الشخصية الفردية .. وانا لا اقول هذا الرأى كمجرد « نكتة » ولكنى اتمنى فعلا ان يتحقق ..**

● و ..

● والحديث عن الوزارة السياسية والوزارة الفنية يحتاج الى بحث طويل وسبق ان تعرضت له فى كثير مما كتبته ، وكل ما اخشاه ان يكون القانون بالوزارة السياسية والفنيين تحت تأثير عهد ما قبل الثورة عندما كان العنصر الاساسى فى اختيار رئيس الوزارة والوزراء هو العنصر السياسى .. ولكن قبل الثورة كانت الاحزاب متعددة ، ولم تتعدد الاحزاب بعد الثورة الى اليوم .. وكانت المسئولية الوزارية ايام الاحتلال البريطانى والحكم الملكى ليست مسئولية كاملة ، واليوم اصبحت مسئولية كاملة تشمل التخطيط والبناء والتدبير الاقتصادى .. و .. و .. وتشمل التوفيق بين احتمالات الحرب والسلم .. الى ان نخرج من غابة الاحتمالات ..



## اجتماع ساعتين للرئيس باسماعيل فهمى

استقبل الرئيس انور السادات أمس السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية . وقد استمر اجتماع الرئيس معه ساعتين .

## رسالة من الرئيس الى شواين لاى

بعث الرئيس انور السادات برسالة الى شواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية تضمنت آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

وقد سلم السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية الرسالة الى سفير الصين الشعبية فى القاهرة .

## موسكو تلغى زيارة ميتران دون تفسير

باريس فى ١٠ - و . ا . ف - صرح مصدر مطلع بأن السفارة السوفيتية فى باريس أخطرت الحزب الاشتراكى الفرنسى بأن الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها فرانسوا ميتران سكرتير أول الحزب للاتحاد السوفيتى [ ١٤ - ٢١ ابريل ] قد الغيت دون ان تبدى السفارة تفسيرا لهذا الالغاء .

وجدير بالذكر ان هذه الزيارة قد اجلت فى بداية هذا العام اكثر من مرة والسبب الرسمى لهذا التأجيل هو ازدحام جدول اعمال ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفيتى الذى ابدى رغبة شخصية فى مقابلة ميتران .

## ديستان فى الجزائر

الجزائر فى ١٠ - وكالات الانباء - وصل اليوم الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان الى الجزائر فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هى الاولى من نوعها منذ توقيع اتفاقية استقلال الجزائر فى عام ١٩٦٢ .

وقد كان الرئيس الجزائرى هوارى بومدين على رأس مستقبلى الرئيس ديستان لدى هبوط طائرته وقد صافح الرئيس الجزائرى ضيفه الكبير ممسكا بيده لفترة ثم صحبه عقب انتهاء مراسم الاستقبال الرسمى الى قصر الشعب الذى سيقيم فيه طوال اقامته فى الجزائر

وقد بدأت المحادثات بين الرئيسين فى شكل اجتماع مغلق ثم اعقبه مأدبة غداء ودعى اليها وزيرا خارجية البلدين وسفيراهما .

وقد اشارت وكالات الانباء الى انه للمرة الاولى منذ صيف عام ١٩٦٢ ظهرت الاعلام الفرنسية فى الشوارع الكبرى بالجزائر وعلقت لافتات ضخمة كتب عليها « من اجل حوار عربى اوربى على اسس صحيحة » و « ضد اى توتر فى البحر المتوسط » .

ومن ناحية اخرى انفجرت فجر اليوم قنبلة امام قنصلية الجزائر العامة فى باريس وتسبب الانفجار فى اصابة احد المارة باصابة طفيفة بينما كانت الخسائر المادية كبيرة . ولم يعثر على اى منشور فى مكان الحادث .

## سرقة ١٢٧٥ جنيها من فرع بنك مصر بالمطار

سرق امس مبلغ ١٢٧٥ جنيها مصريا من فرع بنك مصر فى صالة الوصول بمطار القاهرة الدولى ، وترك السارق ٢٣٦ جنيها ودولارات وجنيهات استرلينية قيمتها ٢٠٨ جنيهات .

وكان عادل صبحى سعد الموظف بالبنك قد ابلغ المقدم حسنى فراج صباح امس انه بعد ان تسلم عهدة البنك من زميله كركور مدجريان فى السابعة صباحا اقفل المكتب وفرع البنك ، وذهب الى دورة المياه وعاد بعد ١٥ دقيقة ليكتشف ان الفرع مفتوح وكذلك المكتب . وقد قام بجرد العهدة ، فتبين سرقة المبلغ .

وقام الرواد أحمد أبو العلا ومصطفى الكاشف وفاروق نمتم ، بالبحث عن السارق ، كما قام المعمل الجنائى برفع البصمات الموجودة بالفرع لمضاهاتها ببصمات جميع الموظفين وعدد من اصدقاء المبلغ الذين ابلغ من شكه فيهم .

## الثوار يكتسحون الطريق لسايجون موجات بشرية تقتحم معاقل الدفاع حولها

سايجون فى ١٠ - وكالات الانباء - فى موجات بشرية متلاحقة ، ومعززة بالدبابات والمدفعية ، اقتحم الثوار اليوم مدينة اكسوان لوك وهى اقرب المدن الى سايجون ولا تبعد عنها سوى ٦٠ كيلومترا حيث دار قتال عنيف من بيت الى بيت .

وقد اكتسح الثوار الطريق رقم واحد فى اتجاه سايجون ، مهاجمين المراكز الحكومية على امتداد ٢٠ كيلومترا ، فيما وصفته المصادر العسكرية بأنه بداية الحملة الرئيسية على سايجون نفسها .

وتعتبر مدينة اكسوان لوك التى يسكنها مائة الف نسمة ، الحلقة الرئيسية فى الدفاعات الخارجية حول العاصمة : وقد هاجمها الثوار من ناحيتين بعد قصفها بثلاثة الاف قذيفة مدفعية وصاروخية . وبسقوطها - واستيلاء الثوار من قبل على مدينة شونثان - يصبح الطريق ممهدا للهجوم المباشر على سايجون .

ولا يخفى المسئولون فى كل من سايجون وواشنطن قلقهم من اقتراب ساعة النصر العسكرى للثوار ، فى الوقت الذى يخوض فيه نظام ثيو مشكل سياسية كبيرة . ففى سايجون ظهر تجمع جديد من الساسة والمثقفين والضباط شكلوا جهازا جديدا لتولى الحكم اذا ما تم اقصاء ثيو او استقالته تحت الضغط المتزايد عليه .

وفى واشنطن فوجئت الحكومة بتفجر ازمة جديدة بعد ان أعلن السناتور هنرى جاكسون ان الرئيس السابق نيكسون عقد اتفاقا سريا مع حكومة ثيو عند توقيع اتفاقات باريس للسلام وعد فيه بشن هجوم انتقامى على فيتنام الشمالية اذا ما خرقت حكومة هانوى هذه الاتفاقات بارسال قواتها الى الجنوب ، وهو ما ينفيه المسئولون الامريكيون حاليا .

وقد طالب جاكسون بالتحقيق فى هذا الامر ، الذى يضع حكومة الجمهوريين ، وخاصة هنرى كيسنجر وزير الخارجية الذى اسهم فى صنع الاتفاقات ، فى وضع حرج ويقلل الى حد الانعدام من احتمالات اى تدخل عسكرى من جانبها .

وفى كمبوديا وصل الثوار الى مسافة ٥ كيلومترات من مطار بنوم بنه و ٦ كيلومترات من قلب العاصمة . وقد استمر قصفهم للمطار حيث قتل وجرح ٦ من عمال تفريغ الشحنات الامريكية التى تصل بالطائرات مما أدى الى توقفها .

وقد حذرت السفارة الامريكية من غير الامريكيين من انها ليست مسئولة عن ترحيلهم ونصحتهم بالرحيل فى اقرب فرصة . كما نصحت الصحفيين الامريكيين بالخروج خوفا من تقطع سبل اجلائهم .

ونفت دوائر الثوار المسئولة كل ما تواتر عن مفاوضات تجرى مع نظام بنوم بنه ، واعلنت أن موقفها ثابت من استمرار النضال دون أى حلول وسط حتى التحرير

## تأجير الشقق الخالية حق مطلق للمالك

انتهت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد الفتاح نصار نائب رئيس المجلس الى عدم مشروعية الامر العسكرى رقم ٦ لسنة ٧٣ الذى يقضى بمعاقبة كل مالك يمتنع عن تأجير وحدة سكنية خالية بالحبس ويعطى للمحافظة حق تأجير اى شقة تظل خالية لمدة شهرين . لانه يخالف المبادىء القانونية المقررة .

وقالت الجمعية العمومية ان ذلك يتعارض مع حرية التعاقد ، وهى حرية مكفولة لكل مواطن باعتبارها مظهرا للملكية . وقالت الفتوى ان قانون الايجارات حرص على الا يتدخل فى حرية المالك فى اختيار الساكن .

## ١٢٠٠ منظم للقلب للمرضى الامريكيين خلال عامين

واشنطن فى ١٠ - و . ا . ف - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ان ١٢٠٠ عملية زرع منظم للقلب لمرضى القلب الامريكيين قد اجريت خلال الشهور الـ ٢٥ الماضية وقد بلغت نسبة النجاح فى هذه العمليات ٩٩٫٨٪

ويعمل هذا المنظم الذى امكن صنعه بمساعدة تكنولوجيا الفضاء ببطارية مصنوعة من معدن النيكل جار شحنها مباشرة عن طريق الجو مرة كل اسبوع

## قرض من الكويت لمصنع الاسمنت فى حلوان

الكويت فى ١٠ - و . أ . ف - صرحت المصادر المطلعة هنا اليوم بأن الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ومقره الكويت قرر منح مصر قرضا قدره ٢١ مليون دولار .

وسيستخدم هذا القرض فى تمويل مشروع يهدف الى زيادة القدرة الانتاجية لمصنع الاسمنت فى حلوان .

واوضحت المصادر أن الاتفاق سيوقع خلال الاسبوع المقبل .

## عقد مع بيت خبرة بريطانى لتسهيل الملاحة فى القناة

لندن فى ١٠ - و . أ . ف - تعاقدت السلطات المصرية مع مجموعة من كبار الخبراء البريطانيين يرأسها ديكى ريتشاردسون قائد احدى السفن الحربية ومدير ميناء لندن [ الميناء الرئيسى فى بريطانيا ] سيقوم بتقدير عدد السفن التى ستعبر قناة السويس حتى عام ١٩٩٠ واعداد برنامج عملى تفصيلى على المدى القصير والبعيد من اجل اقامة المنشآت الضرورية واختيار وتدريب العاملين الذين سيقومون بهذا العمل .

وتضم المجموعة عددا من الخبراء والمستشارين لا سيما من مؤسسة « دكا » الكبرى التى تصنع الرادار واجهزة الملاحة البحرية . ويجىء هذا التعاقد تنفيذا لرغبة الحكومة المصرية بالتعجيل باعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية .

## الطرق البرية على القناة اصلاحها قبل اول مايو الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب

تقرر اتمام اعداد الطرق البرية التى تخدم المجرى الملاحى للقناة بين الاسماعيلية وبورسعيد والسويس ، قبل اول الشهر القادم والانتهاء من الاعمال الانشائية اللازمة لاستئناف الملاحة فى القناة قبل موعد افتتاحها .

وقد تم امس لقاء بين المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة للتنسيق بين اجهزة الهيئة ووزارة التعمير فى الترتيبات اللازمة لاستئناف الملاحة واعداد مدن القناة لهذا الغرض . وقد تفقدا الاعمال الجارية لاستئناف الملاحة على طول المجرى المائى بين الاسماعيلية وبورسعيد ، كذلك قام وزير الاسكان بجولة ميدانية فى مناطق التعمير الجديدة بحى الشيخ زايد بالاسماعيلية والملك فيصل بالسويس .

وعقد الوزير اجتماعا بالاسماعيلية مع رؤساء شركات المقاولات حيث تابع معهم اعمال تسليم الوحدات السكنية الجديدة بالمحافظات الثلاث . كما افتتح مستشفى الطلبة التى كانت قد تعرضت للعدوان واعيد تجديدها .

## وزير الخارجية البريطانى يحذر : « السادات يعنى مايقول وعلينا ألا نضيع الفرصة الأخيرة »

**دبلن فى ١٠ - وكالات الانباء - يعقد وزراء خارجية دول السوق الاوروبية اجتماعا هاما فى بداية الاسبوع القادم ، لبحث امكانية القيام بمبادرة أوروبية جديدة ازاء أزمة الشرق الاوسط ، بعد أن توقفت مهمة هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى .**

**ويجىء اجتماع وزراء السوق الاوروبية بعد أن اعلن الرئيس السادات انه يدرس امكانية حضور اثنتان من دول السوق الاوروبية هما : فرنسا وبريطانيا ، مؤتمر جنيف ، بالاضافة الى احدى دول عدم الانحياز ، حتى لا تهدد احتمالات الاستقطاب بين الدولتين العظميين . اعمال المؤتمر بالتجمد أو الفشل .**

كما يجىء الاجتماع أيضا بعد القرارين اللذين اعلن عنهما الرئيس السادات بفتح قناة السويس للملاحة العالمية فى ٥ يونيو القادم ، بعد توقف دام ٨ سنوات ، وتجديد مدة بقاء القوات الدولية فى سيناء لمدة ٣ شهور فقط .

وكان جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية قد اعلن خلال جلسة مجلس العموم البريطانى أمس ، ان على العالم واوروبا بالذات ، الا تغفل عن ادراك حقيقة ما قاله الرئيس السادات من أن مهمة قوات الامم المتحدة سوف تتجدد لـ ٣ شهور فقط . وقال الوزير البريطانى : « ان الرئيس السادات رجل يعنى ما يقول ، وان الوقت يمضى بسرعة ، وعلينا ان لا نضيع فرصة اتخاذ اى مبادرة فى هذا الشأن » .

ومن ناحية أخرى ، قالت مصادر عسكرية اسرائيلية فى تل ابيب اليوم ان هناك احتمالات حقيقية فى ان تقوم مصر بنقل قوات ومعدات عسكرية الى الضفة الشرقية اكبر كثيرا من حجم القوات المنصوص عليها فى اتفاقات فصل القوات .

وقالت هذه المصادر ان القاهرة سوف تجد المبررات الكافية لقرارها بمسئوليتها عن حماية وضمان الملاحة فى القناة ، وان اسرائيل سوف تجد نفسها فى موقف صعب ، ذلك انها قد لا تستطيع ان تجد فى ذلك تبريرا كافيا لاستئناف القتال بكل ما يترتب عليه من اغلاق القناة ، فضلا عن احتمالات حدوث تطورات أخرى فى المنطقة .

وقال المعلق العسكرى لصحيفة « ها آرتس » ، تعليقا على ما اعلنته المصادر العسكرية الاسرائيلية ، ان وجود عدد اكبر من القوات المصرية فى سيناء سوف يرغم اسرائيل بالضرورة على تعبئة جزء من قواتها الاحتياطية ، الامر الذى سوف يشكل عبئا ثقيلا على اقتصاد البلاد .

## محادثات سياسية غدا مع وفد يوجوسلافيا

تبدأ غدا محادثات رسمية بين مصر ويوجوسلافيا تتناول الوضع الراهن لازمة الشرق الاوسط فى ضوء تعنت اسرائيل وعرقلتها لجميع جهود السلام ، وموضوع انعقاد مؤتمر جنيف ، ودور دول عدم الانحياز فيه ، والقضايا الدولية التى تهم البلدين ووسائل تدعيم التعاون بينهما .

ويرأس الجانب المصرى فى المحادثات السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية ، والجانب اليوجوسلافى السيد ميلوس مينتيش وزير الخارجية الذى يصل اليوم الى القاهرة ، ويحمل رد الرئيس تيتو على الرسالة التى بعث بها اليه الرئيس انور السادات فى الاسبوع الماضى بشأن الوضع فى الشرق الاوسط .

## مؤتمر الدول الاسلامية يعقد فى كامبالا بدل القاهرة

اعتذرت مصر عن عدم امكان عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالقاهرة فى الشهر القادم ، نظرا للظروف الحاضرة .

وقد تقرر عقد المؤتمر فى كامبالا ، تلبية لدعوة الرئيس الاوغندى عيدى امين .

## قرض بدون فوائد تقدمه السعودية لسوريا

دمشق فى ١٠ - أ . ش . أ - وقعت سوريا والسعودية اتفاقية تقدم بموجبها السعودية قرضا قيمته ٢١٩ مليون دولار بدون فوائد لتمويل عدد من المشروعات الصناعية فى سوريا . ويبدأ تسديد هذا القرض على مدى ١٣ عاما بعد مرور ٥ سنوات على التوقيع .

## مجلس الشعب تأجيل اجتماعاته الاسبوع القادم

علم مندوب « الاهرام » ان من المقرر تأجيل جلسات مجلس الشعب فى الاسبوع القادم .

وكان من المقرر ان تعقد اولى هذه الجلسات يوم الاثنين القادم .




## □□ حول اعادة تقييم السياسة الأمريكية

# السياسة الأمريكية : أين كانت .. وكيف أصبحت ؟

مثل جبل من الجليد ، انهارت المتاعب فجأة على رأس السياسة الامريكية فى اجزاء مختلفة من العالم .. اجتاحت قوات الثوار أكثر من نصف فيتنام الجنوبية خلال ايام . واوشكت كمبوديا أن تسقط كالثمرة الناضجة فى ايدى القوى الوطنية الكمبودية . وتحول الوجود الامريكى فى منطقة جنوب شرقى آسيا كلها الى علامة استفهام كبيرة . فى نفس الوقت الذى انهارت جهود كيسنجر للسلام فى الشرق الاوسط ، واتسعت الهوة حول عدد من المسائل الداخلية والخارجية بين الكونجرس من ناحية وبين السلطة التنفيذية ممثلة فى الرئيس فورد ومساعديه من ناحية اخرى .. ولم يجد صانعو السياسة الامريكية بدأ من «اعادة النظر» أو ما اصطلح على تسميته «اعادة تقييم السياسة الامريكية» .

واعادة تقييم السياسة الامريكية مطلب قديم . نشأت الحاجة اليه منذ سنوات : من داخل امريكا نفسها على السنة عديد من الكتاب والمعلقين ، وانعكست فى كثير من حركات الرفض والمعارضة ضد التدخل الامريكى فى فيتنام منذ عهد جونسون . ومن خارج امريكا ، فى صورة سياسات جديدة لدول صديقة وحليفة بل وعميلة فى بعض الاحيان . كانت تنحو سياسات تتطابق فى كثير من معالمها مع السياسة الامريكية ، ولكن شقة الخلاف فى وجهات النظر سرعان ما اتسعت . فوصلت الى درجات متباينة من الخلافات العلنية والاتهامات المتبادلة دون ان تصل الى درجة القطيعة . وبقيت الثقوب الصغيرة فى ثوب السياسة الامريكية تتسع شيئا فشيئا بحيث لم تعد كل الاصابع الامريكية قادرة على سدها .

**ما الذى حدث ؟ أين كانت السياسة الامريكية وكيف اصبحت ؟**

يقول سير روبرت تومسون ، خبير الشئون الاستراتيجية البريطانى ، الذى عمل مستشارا للحكومة الامريكية فى عهود كيندى وجونسون ونيكسون : ان سياسة أمريكا الخارجية تشبه مرحلة التقهقر العظيم التى خاضها نابليون اثناء انسحابه من موسكو ، على طريق مليء بالجثث . وتنبأ تومسون بان طريق التقهقر الامريكى سوف يمتلىء بالمزيد من الجثث والمتاعب

**سلامة أحمد سلامة**

أكثر مما عانى نابليون . وكان التفسير الذى قدمه تومسون – فى حديث أخير له مع مجلة «نيوزويك» الامريكية – ان ضربات الفشل التى أصابت السياسة الامريكية ترجع الى فقدان الارادة .. بدأ ذلك بالشك ، وتحول الشك الى شعور بالذنب ، انتهى الى فقدان الرغبة والارادة . والشعب الامريكى – على حد قوله – لايدرك حقيقة الاخطار المحيطة بالعالم لانه يعيش فى جو من الرفاهية والرخاء ، معزولا عن العالم ، لايكاد يمد بصره خارج حدوده .

ولا يختلف هذا الرأى الذى يبديه الخبير البريطانى ، من مجمل تقرير شامل اصدره «مجلس شيكاغو للشئون الخارجية» فى الشهر الماضى ، وجاء فيه أن تضاؤل تأييد الرأى العام الامريكى والقيادات السياسية الامريكية للالتزامات والاهداف التى حددت السياسة الخارجية الامريكية طوال العقدين الماضيين ، والاحداث التى توالت خلال السنوات الاخيرة نتيجة التورط العسكرى الامريكى الشامل فى فيتنام وما اعقب ذلك من مشاكل سياسية واقتصادية فى انحاء مختلفة من العالم ، كلها تؤكد الحاجة الى رؤية جديدة واضحة للدور الامريكى

فى العالم ، ولاهداف السياسة الخارجية الامريكية وحدود التزاماتها العسكرية والسياسية فى الخارج .

ومثل عوامل النحر التى تصيب مجارى الانهار الثلجية بالتآكل ، فقد تعرض مجرى السياسة الامريكية لعوامل نحر شديدة . بدت هينة ومحتملة فى بادىء الامر ، ولكنها مالبثت ان نالت من قوة اندفاعها وقدرتها ونمطيتها ، على نحو ماهو حادث الان فى منطقة جنوب شرقى آسيا وفى الشرق الاوسط .. لقد خرجت امريكا بعد الحرب العالمية الثانية ، ولديها شعور ساحق بالقوة والقدرة . فى عام ١٩٥٠ كان الانتاج الاقتصادى الامريكى يمثل نصف انتاج العالم . أما الان فقد نما الى جانب العملاق الامريكى عمالقة آخرون : فى اليابان وفى المانيا وفى الاتحاد السوفيتى . وكان الشعور الكامل فى الثقة بالنفس . فقد شاركت القوة العسكرية الامريكية فى انزال الهزيمة بعدوين شرسين ، وقف العالم كله ضدهما : النازية الالمانية فى أوروبا والخطر العسكرى الاصفر فى اليابان .

ومضت السياسة الامريكية بكل عنفوانها عشرين عاما بعد الحرب العالمية الثانية ، تتمتع بتأييد الغالبية العظمى من الشعب الامريكى الذى لايعرف الكثير عن العالم الخارجى ومشاكله ، وليست لديه تجربة الحرب والدمار والتمزق والتشرد التى عانت منها كثير من الشعوب فى أوروبا

وآسيا ، تنشىء الاحلاف والقواعد العسكرية ، وتحيط العالم بأحزمة أمن وانظمة موالية لها ، تخوض بذلك غمار الحرب الباردة وتقود سباقا للتسلح يحرك موازين الرعب النووى فى خط حلزونى صاعد .

على ان تجربة الحرب الكورية وما انتهت اليه فى أوائل الخمسينيات كانت كفيلة بأن تضع للسياسة الامريكية حدودا لاتتجاوزها فى آسيا ، بعد ان ادركت مدى تعقد الموقف فى تلك المنطقة المليئة بالتناقضات والصراعات والمشاعر الوطنية الجارفة . ولكن السياسة الامريكية لم تعرف حدودها فى هذه المنطقة . وحاولت – فى اطار استراتيجية عالمية لاحتواء الشيوعية – ان ترث النفوذ الفرنسى الغارب من جنوب شرقى آسيا . وبدأ تورطها فى فيتنام قبل ١٥ عاما على مراحل . كل مرحلة منها قادت الى مزيد من التورط ، حتى اتسعت الرقعة لتشمل كمبوديا ولاوس . بدأت بالخبراء العسكريين والعتاد الحربى الامريكى . وانتهت بأكثر من نصف مليون جندى أمريكى يحاربون فى أدغال فيتنام ومستنقعاتها . وحين احترق اللحم الامريكى طوال ٨ سنوات من الحرب [ ٥٤ الف قتيل امريكى ] انفقت امريكا خلالها نحو ١٥٠ مليار دولار ،

ولعل أكثر ما أصاب السياسة الامريكية بالاحباط ، ان ينهار الوضع فى فيتنام الجنوبية بمثل هذه السهولة مثل قصر من الرمال ، وان يلحق الفشل «سياسة السلام الامريكية» فى فيتنام وفى الشرق الاوسط فى وقت واحد ، عندما رفضت اسرائيل جهود كيسنجر واتجهت بدلا منها الى شن حملة داخل أمريكا نفسها للحصول على مزيد من المساعدات المالية . والفرق بين السياسة الامريكية قبل عشر سنوات أو أكثر قليلا وبينها فى الوقت الراهن ، هو الفرق بين الموقف الامريكى فى عنفوانه حين أطاح بالرئيس الفيتنامى نيجوين ديم ومن بعده بالمارشال كاو كى تنفيذا لاهداف السياسة

الامريكية ، وبين حكومة ثان ثيو التى قاومت جهود السلام الامريكية – فى فترة من الفترات – حتى تكاد تسقط اليوم بعد ان يئست السياسة الامريكية من جدوى مساعدتها او هو الفرق بين موقف الرئيس ايزنهاور حين أرغم اسرائيل ومعها فرنسا وبريطانيا على الانسحاب من الاراضى المصرية عام ١٩٥٦ ابان العدوان الثلاثى ، وبين موقف المقاومة والعناد الذى تقفه حكومة اسرائيل الان والذى يقابل من جانب الولايات المتحدة بمجرد اللوم والعتاب .

وما من شك فى ان كثيرا من المتغيرات الدولية التى وقعت فى العالم خلال هذه السنوات ، لم تجد صداها بنفس القدر فى التغيرات التى طرأت على السياسة الامريكية . واذا كانت

سياسة الوفاق أو الانفراج الدولى قد وضعت حدودا للمواجهة بين الدولتين العظميين ، الا التناقض الجوهرى لم تلغ اسباب التناقض الجوهرى فى سياساتهما . مما هيأ المجال لقيام عوامل متنافرة ومعقدة تحكم اتجاهات السياسة الخارجية وأهدافها لدى الطرفين وانعكست آثارها على السياسة الامريكية وعلى قوة الدفع التى كانت تحركها من منطلق العداء للشيوعية بوجه خاص .

ولكن اذا كان ثمة اعادة تقييم للسياسة الامريكية فالى اين تتجه ؟

من العبث أن يظن أحد أن السياسة الامريكية سوف تتخلى عن أهدافها العالمية فى القريب أو البعيد . بل أكبر الظن أن يسفر مثل هذا التقييم من عودة أمريكية بقوة دفع أكبر واكثر

تشددا ، مع ترشيد للاهداف وتحديد للاولويات . واذا أردنا أن نلخص بنتائج البحث الذى أجراه «مجلس شيكاغو للشئون الخارجية» فى التقرير الذى نشره عن اتجاهات الرأى العام الامريكى ازاء السياسة الخارجية الامريكية ، فسوف نجد أن هناك اجماعا على ضرورة أن تلعب الولايات المتحدة دورا نشطا ورائدا فى العالم وان كانت هناك فروق واضحة بين اتجاهات القادة السياسيين وبين رأى الشعب الامريكى . غير أن هناك اتجاها متزايدا بين الشعب الامريكى يدعو الى أن تعطى الحكومة الامريكية اهتمامها الاكبر بالمشكلات الداخلية الامريكية

ويشير التقرير الذى أجريت استطلاعاته فى ديسمبر الماضى ونشرت

نتائجه أخيرا الى أن أغلبية الرأى العام [ ٧٧ ٪ ] تعارض أى تدخل أمريكى بالقوات الا فى حالات محدودة مثل تعرض كندا أو أوروبا الغربية لهجوم سوفيتى . أما اذا انزل العرب هزيمة باسرائيل فان الاغلبية تعارض ارسال قوات أمريكية [ ٥٥ ٪ ] بينما يؤيدها ٢٧ ٪ فقط .

ومثل هذه النتائج قد لا تعكس الموقف الرسمى الامريكى من اعادة تقييم السياسة الامريكية ولكنها على أى الاحوال مؤشرات لا سبيل الى تجاهلها . وعلى حد قول وايام دوبرن أستاذ تاريخ الاقتصاد الامريكى : «لقد آن الاوان ليدرك صانعو السياسة الامريكية أن العالم ليس معلقا على خيط أمريكى بل على خيوط عديدة أخرى» □

# حقيقة مشكلة مياه الفرات بين سوريا والعراق

بقلم : **زكريا نيل**

على الرغم من ان الانظمة السياسية فى كل من البلدين الشقيقين تقوم على مبادىء حزبية واحدة – حزب البعث – وتستطيع كل منهما بقدر من التفاهم الواقعى ان تحل ما بينهما من مشاكل ، الا ان الخلاف على مياه «نهر الفرات» خلاف قديم ، بدأ من عام ١٩٤٦ بين دولة المنبع – تركيا – ودولة الوسط سوريا ودولة المصب العراق – ولم تتمكن الدول الثلاثة من عقد معاهدة فيما بينها ، تنظم تقسيم مياه الفرات الى ان قررت سوريا اقامة سد «الطبقة» على الفرات ، واقامت تركيا « سد كيبان » على نفس النهر ، وعندئذ اصبح لا مناص من اتفاق تعاقدى بين الدول الثلاثة يحفظ حقوقها فى مياه الفرات حالا ومستقبلا .

ونحن اذ نطرح مشكلة نهر الفرات ، التى ادت الى وقوع ازمة بين سوريا والعراق ، التى طلبت عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية لبحثها سنتناول الموضوع من وجهة نظر حيادية تطرح فيها الحقائق والارقام . ونهر الفرات ينبع من جبال تركيا ، ويقطع داخل اراضيها ٤٤٠ كيلو مترا ، الى ان يصل الى حدود سوريا فيقطع فى اراضيها ٦٨٠ كيلو مترا ، الى أن يصل الى حدود العراق ، فيقطع فى اراضيه ١٢٠٠ كيلومتر ثم يصب فى النهاية فى شط العرب عند ملتقى النهرين دجلة والفرات .

**المشكلة**

عندما قررت كل من سوريا وتركيا انشاء سد لتخزين المياه على نهر الفرات ، طلب العراق الدخول فى مباحثات لتنظيم توزيع المياه فيما بين الدول الثلاثة وذلك طبقا للاعراف الدولية ، وكما حدث فى دول أخرى ، مثل ما حدث بين مصر والسودان فى بناء السد العالى ، وكما تقضى به مبادىء القوانين الدولية فى ان تأخذ دول المنبع ودول الوسط موافقة دولة المصب على اى مشروع يقام على النهر ويحجز المياه .

كان رد تركيا وسوريا انه لاتوجد معاهدة مشتركة بشأن هذا الموضوع ، ولكن يمكن عقد اتفاقات ثنائية بينها ، دون الالتزام بنصوص معاهدات .. وفعلا ابرم العراق اتفاقا مع تركيا خلاصته ان تتعهد تركيا بالا تنفرد بانشاء مؤسسات مائية على اى من نهر دجلة والفرات اللذين ينبعان من اراضيها ، دون موافقة العراق وعلمه بذلك .

**سوريا والعراق**

لم تتوصل البلدان الى اتفاق بحسم مشكلة المياه ، ولكن تم اتفاق اولى بينهما يقضى بتبادل المعلومات بخصوص الكميات المائية المتواجدة فى نهر الفرات وحفظ حقوق الطرفين ، بحيث لاتؤثر المشاريع المائية التى يقوم بها احد الطرفين على الطرف الاخر ، وعندما اصبح السد السورى حقيقة واقعة ، طلب العراق استئناف المباحثات ، ولكنهما لم يتمكنا من الاتفاق على حصة كل منهما فى المياه .

وعندئذ اقترحت سوريا اثناء المباحثات استقدام لجنة من خبراء الاتحاد السوفيتى فى شئون الرى ، وقدمت اللجنة تقريرها وتعلقت بتوزيع المياه بمقتضى الاعراف الدولية – غير أن سوريا اعلنت فى نوفمبر عام ١٩٧٣ عدم موافقتها على التقرير السوفيتى ، بحجة انه يستند الى ارقام البنك الدولى فى تقدير مساحة الاراضى المزروعة .

**نقطة الخلاف**

العراق : يطلب ان يكون تقسيم المياه من الدول الثلاثة ، مطابقا لمشروعات التوسع الزراعى فى المستقبل ، على اساس ان تكون حصة تركيا من المياه ١١٫٦ مليار متر مكعب ، وحصة سوريا ٩٫٧ مليار متر مكعب ، وحصة العراق ١٦٫٢ مليار متر مكعب ، وذلك طبقا لتقدير كمية المياه السنوية لنهر الفرات بحوالى ٣٥ مليار متر مكعب .

سوريا : تطلب أن يتم تقسيم المياه على اساس المساحات المزروعة الان ، لا على اساس التوسع ، والعراق عنده الان ٨٤٥ الف هكتار ، وليس مليون و٢٢١ الف هكتار كما يقول ، وعندئذ فان حصة العراق من المياه لا تتجاوز ١٢ مليار متر مكعب .

تركيا : ابلغت العراق موافقتها على مدى يخصه من مياه الفرات ، ولكنها اشترطت لذلك ان تحصل على موافقة سوريا بمرور المياه فى اراضيها الى العراق .

**اتفاق موسمى :**

عندما وصلت المشكلة الى اقصى درجات التأزم بين البلدين واخذ سد الطبقة السورى بحجز خلفه المياه ، اتفق البلدان العراق وسوريا فى العام الماضى اتفاقا مؤقتا ، لانقاذ الاراضى العراقية من العطش ، وسمى اتفاق الموسم زراعى واحد ويقضى بان تكون المياه المتدفقة على الحدود السورية العراقية خلال شهر نوفمبر الماضى ٤٥٠ مترا مكعبا فى الثانية وفى بقية اشهر الموسم ٥٠٠ متر مكعب فى الثانية . ونفذت الحكومة السورية هذا الاتفاق ، على الرغم من ان العراق يقول ان الكمية تقل عن حاجته من المياه .

**التصرف فى الخلاف : هناك عدة اقتراحات مطروحة ..**

① اما ان تسوى المشكلة بين البلدين طبقا للمادة الخامسة من ميثاق الجامعة العربية ، وتبنى البلدان وجهة النظر الموحدة تجاه تركيا .

② الاستعانة بطرف ثالث له تدرقتنية ومالية تمكنه من مساعدة اطراف النزاع . ■

# اذاعة وتليفزيون

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١ .٥٦ |
| العصر | ٣ ٣٠ |
| المغرب | ٦ ١٩ |
| العشاء | ٧ ٣٩ |
| الفجر | ٤ ٠٤ |
| الشروق | ٥ ٢٤ |

### حالة الجو اليوم

طقس مائل للبرودة على الساحل الشمالى معتدل على الوجه البحرى والقاهرة وسيناء ، مائل للحرارة فى الصعيد والرياح شمالية شرقية معتدلة وتظهر السحب المتقطعة على شمال البلاد ، اما فى الصعيد فالسماء صحو والفرصة مهيأة لتكون ضباب فى الصباح الباكر فوق اماكن متفرقة من الدلتا والقاهرة .

### درجات الحرارة

| | امس | | اليوم | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ١٥ | ٢٩ | ١٥ | ٣١ |
| الاسكندرية | ١٥ | ٢٣ | ١٥ | ٢٤ |
| مطروح | ١٢ | ٢٢ | ١٢ | ٢٣ |
| بورسعيد | .. | .. | ١٧ | ٢٤ |
| الغردقة | .. | .. | ١٥ | ٢٣ |
| الاقصر | ١٨ | ٣٥ | ١٨ | ٣٥ |
| اسوان | ٢١ | ٣٥ | ٢٠ | ٣٥ |
| الوادى الجديد | .. | .. | ١٢ | ٣٥ |
| الغردقة | ٢٢ | ٢٧ | ١٨ | ٢٧ |

### نور على نور مع : د. فكار

□ الحلقة الثانية من حديث د. رشدى فكار الاستاذ بجامعة الرباط وعضو مجمع الخالدين بباريس لبرنامج [ نور على نور ] يقدمها احمد فراج ظهر اليوم على القناة الاولى .

### دعوة للفكر : حول الادارة والتكنولوجيا

□ مناقشة حول الادارة والتكنولوجيا الحديثة تديرها سلوى الابترى مع د. عبد الرازق عبد الفتاح وكيل وزارة التعليم العالى ود. جلال بكير عميد المعهد العالى للتجارة الخارجية ، ١٠٫٦ مساء اليوم فى برنامج [ دعوة للفكر ] على القناة الاولى ، ويشترك فى المناقشة مجموعة من معيدى وطلبة معهدى التكنولوجيا والتجارة الخارجية . البرنامج يعده حسين شريف ويخرجه نبيل هاشم .

د. عبد الرازق

### ١٠ دقائق مع الموال البسيونى

□ مع فن الموال البسيونى ، الذى خرج من بلدة بسيون فى محافظة الغربية لتغنيه الفنانات الشعبيات فى سائر المحافظات خلال الموالد ، يقدم سيد على السيد حلقة من برنامجه [ انغام من بلدنا ] ١٢٫٣٥ ظهر اليوم على موجة البرنامج العام ، البرنامج مدته ١٠ دقائق ويقال ان مبدع هذا النوع من الموال اسمه ابراهيم حنجل وعمره ٧٠ سنة .

## ◇ برامج الاذاعة ◇

### البرنامج العام

٦ القرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ نشرة الاخبار ٧٫٣٥ طريق السلامة ٧٫٤٥ كلمتين وبس ٧٫٥٠ غناء ٨ غناء ٨٫٣٠ همسة عتاب ٨٫٣٥ غناء ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٠ غناء ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٠٥ حديث الاطفال ١٠٫٣٠ مايطلبه المستمعون ١٢٫١٥ طريق النور ١١٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ غناء ١٢٫٣٠ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ انغام من بلدنا ١٢٫٤٥ غناء ١ الفن فين ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٣ غناء ٣٫١٣ مع الشباب ٣٫٣٣ دنيا ودين ٣٫٢٨ غناء ٤ الصحافة ٤٫١٠ كلمتين وبس ٤٫١٥ العلم والحياة ٤٫٢٠ رسائل المستمعين ٤٫٣٠ غناء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ المسلسلة ٥٫٤٥ صوت سيناء ٦ المرأة العاملة ٦٫١٠ أوائل الطلبة ٧ ملخص الانباء ٧٫٠٥ التعليق على مباريات الدورى العام ٧٫٢٥ ع المانى ٧٫٣٩ اذان العشاء ٧٫٤٥ فى رحاب الايمان ٧٫٥٠ غناء ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٩ الميكروفون الطائر ٩٫٣٠ حصاد الاسبوع ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٠٥ العالم على الهوا ١٠٫٢٠ غناء ١٠٫٣٠ لغتنا الجميلة ١٠٫٤٥ صوت المعركة ١١ آخر الانباء ١١٫٢٥ جند الله ١١٫٣٠ حق .. ولا لا ١٢ برنامج من الحياة ١٢٫٣٠ غناء ١٢٫٤٥ الميكروفون مع ١٫١٥ غناء ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٤٥ القرآن الكريم وختام

### من صوت العرب

٥ القرآن الكريم ٥٫٣٠ الجزيرة العربية ٥٫٤٥ أغانى الصباح ٦ نشرة الاخبار ٦٫١٥ غناء ٦٫٣٠ فى الحياة والحب ٧٫٣٠ موجز الانباء ٧٫٣٥ حوار مع مستمع ١٠٫٠٥ غناء ١٠٫١٥ السباعية ١٠٫٣٠ موجز الانباء ١٠٫٤٥ أسرتى ١٢ القرآن الكريم ١٢٫٠٥ كلمات مضيئة ١٢٫١٥ الدين والحياة ١٢٫٤٥ العربى الصغير ١ المسلسلة ١٫٣٠ الاخبار والتعليق ١٫٥٠ نافذة على الاحداث ٢ اللقاء المفتوح ٣٫٣٠ موجز الانباء

### من الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٦ غناء ٦٫٣٠ مع قهوة الصباح ٦٫٥٤ مع ابواب السماء ٧٫٠٥ بصبح عليك ختام – ٣ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٫١٢ ٣٫٤ احلى ما عندنا ٣٫٣٠ للنساء فقط ٤٫٠٤ منوعات غنائية ٥٫٠٥ اعادة السهرة ٦ الموجز ٦٫٠٨ المسلسلة ٦٫٢٥ برنامج ٦٫٣٠ فى كل مكان ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٢٠ غناء ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٤ خمس كلمات ٨٫٤٥ غناء ٨٫٠٠ كلمات من نور

### من اذاعة الشعب

٣ الافتتاح وبسم الله ٣٫١١ مساء الخير ٣٫٢٢ من حياة الشباب ٣٫٤٧ غناء شعبى ٤٫١٥ جولة ٤٫٢٥ ساعة العمارى ٤٫٣٠ نشرة الاخبار ٤٫٤٠ غناء ٥٫٠٠ المسلسلة ٥ نادى الاطفال ٥٫١٥ خطاب مفتوح ٥٫٣٠ اعرف شىء عن كل شىء ٦ نماذج مرفوضة ٦٫١٥ كلمات ومعانى ٦٫٣٠ برنامج خاص ٧٫١٠ ريف بلدنا ٧٫٣٠ محو الامية ٨ اخبار مجلس الشعب ٨٫٣٠ من الاقوال ٨٫١٥ اجلنة الاسبوع ٨٫٣٥ غناء ٨٫٤٠ الرياضة فى بلدنا ٨٫٥٥ القرآن فى حياتى ٩ القرآن الكريم

### من أغانى .. اليوم

□ بين الاغانى التى سيقدمها البرنامج العام اليوم [ سوق على مهلك ] لشادية ٧٫٥٠ صباحا و [ تحيا الاميرة شهر زاد ] لحن سيد درويش وغناء سعاد حسنى ٩٫٠٠ و [ محمد يانبى ] لمحمد الكحلاوى ١٢٫٠٠ ظهرا ، و [ حبه حبه ] لشادية ٥٫٣٠ عصرا ، و [ سيبونى احب ] لهانى شاكر ٧٫١٢ مساء و [ امتى حتعرف ] لاسمهان ١١٫٤٠ قبل منتصف الليل .

□ من موجة صوت العرب يغنى عبد الحليم حافظ [ يا مالكا قلبى ] ١١٫٤٥ قبل منتصف الليل . ويشدو نصر الدين طوبار بـ [ يا خالق الكون ] ١٫٤٥ بعد منتصف الليل .

□ على موجة الشعب تغنى ام كلثوم [ يا مسهرنى ] ١١٫١٥ مساء ، ونور الهدى [ يا رب ] ١٫١٥ بعد منتصف الليل .

سعاد حسنى تحيا الاميرة

### ◇ القناة الأولى [ ٥ ] ◇

١٠٫٠١ حديث الجمعة ١٠٫١٠ عرض البرامج ١٠٫١٥ البرامج التعليمية ١١٫١٥ اغان دينية ١١٫٢٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٥ ايام وليالى ١ عالم الحيوان ١٫٢٠ لقاء الجماهير ١٫٥٠ نور على نور ٢٫٣٠ مباريات فى كرة القدم بين الترسانة والاتحاد السكندرى ٥٫١٥ من الرقصات الشعبية ٥٫٣٠ التمثيلية البوليسية البقية تأتى ٦٫١٥ دعوة للفكر ٧٫١٥ الفيلم العربى عائلة زيزى بطولة سعاد حسنى واحمد رمزى اخراج فطين عبد الوهاب ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫١٨ الجزء الثانى من البقية تأتى ٩٫٤٧ تمثيلية السهرة نور من الله بطولة عمر ناجى وآمال شريف ١١٫٤٥ آخر الانباء ١٢٫٠٠ من قصص القرآن ١٢٫١٠ ختام

### ◇ القناة الثانية [ ٩ ] ◇

٥ القرآن الكريم ٥٫١٥ الكاميرا هناك ٥٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٥٫٤٥ برنامج الاطفال ٦٫١٥ هدى الله ٦٫٤٥ الاخبار بالانجليزية ٧ بكره وبعده ٧٫٣٠ منوعات اجنبية ٧٫٤٥ المجلة العلمية ٨٫٣٠ برامج تعليمية ٩٫٣٠ منوعات عربية ٩٫٤٠ الفراشة ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاجنبى ١١٫١٥ فيديو للقرآن الكريم ١١٫٣٠ الختام



# مسارح * ملاهى * سينما * أين تذهب * كازينوهات * مطاعم * فنادق

### القاهرة – مسارح وملاهى

**الصوت والضوء**

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ – ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٧ مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر للفرنسية ثم الالمانية يبدأ العرض ٧ مساء

**الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى**

★ مسرح يوسف وهبى الجمهورية سابقا ٩١٩٩٥٤ المسرح الحديث ٨٫٤٥ م نرجس

★ مسرح ام كلثوم بالبالون ٨١١٧١٨ فرقة رضا ٨٫٣٠ م

★ مسرح جورج ابيض الازبكية سابقا ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٨ م النسر الاحمر

★ السيرك القومى يقدم سيرك الجيزة القومى اقوى العروض بالاشتراك مع الاسود والنمور والافيال

★ اوبرج الاهرام تليفون ٨٥١٧١٢ – ٨٥٢٦٧٧ الاستعراض الانجليزى الهولندى (استرنج شو) نبيل مبروك يقدم رقصات فولكلورية مصرية . الساحر الفرنسى ( موريلز ) ونجمة الرقص الشرقى زيزى مصطفى القاعة الذهبية . اوركسترا ( ليبوتز )

★ مدينة غرناطه السياحية روكسى مصر الجديدة ت ٨٦٩٨٠٤ بالصالة الخضراء فرقة الكاتس . والراقصة المبدعة ناهد صبرى مطعم شوقى . بتسا . كافتيريا . حدائق كوافير . العاب كهربائية

★ هابى داى حلوان بجوار الحمامات والكبريتاج بحلوان ت ٩١١٥٢١/٣٨٤٣٧ شاليهات غرفة وغرفتان – كازينو ومطعم درجة اولى غداء وعشاء راقص على انغام اوركسترا ذى لف الجمعة والاحد ماتينيه من الساعة ١٢ ظهرا

مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ يقدم – جلال الشرقاوى انهم يقتلون الحمير ماجدة الخطيب . ابو بكر عزت بدر الدين جمجوم وحيد سيف . وداد حمدى

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة الريحانى تقدم اولاد على بمبة عبد المنعم مدبولى

★ مسرح الحرية ٣٠٧٠٢ فرقة الفنانين المتحدين شاهد مشافش حاجة عادل امام . عمر الحريرى

★ مسرح ميامى ٥٢١٠٢ يحيا الوفد ٩ مساء تحية كاريوكا . فايز حلاوة

★ المسرح الجديد يعيش الفرقة التجارية باب اللوق نحن لا نحب الكوسة لفراج هانى مطاوع

★ الباخرة عمر الخيام ت ٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص فرقة ذى جروب . شوشو امين

### القاهرة – سهرات الليلة

★ رمسيس الهرم شارع الهرم ت ٨٥٠٧٦٨ شفيق جلال . ليلى جمال سعاد مكاوى . زيزى مصطفى سامية كنعان . تيللى . نوال يسرى . حسن البيجى . الساحر

★ شاليمار بالهرم ت ٨٥٠٢٣٤ طريق مصر اسكندرية الصحراوى فرقة فى . اى . بى سمير الاسكندرانى المغنية سالى وحيد منى والراقصة عزة شريف

★ لاروند المغنى العالمى هارو بوريان محمد نوح . شوشو امين مجدى الحسينى . هدى فريد « الهيباريانو » الثلاثاء عطلة اسبوعية

★ مسرح المنوعات ش الالفى ٥٨٨٨٣ شكوكو . ليلى جمال . احمد عدوية . سامية كنعان . نبيل فهمى . صابرين وعمو ياسين هشام عبد العزيز . نورا

★ ابو الفدا الزمالك ت ٨٠٠٧٣٦ تمتع وعائلتك بجلسة هادئة على النيل . غداء وعشاء بالروف والحديقة . صالة للحفلات جيلاتى دمشق بالفستق

★ النهر شارع سراى الجزيرة اجمل كازينو على ضفاف النيل تقضون فيه احلى ساعات النهار واجمل السهرات

★ سندباد نايت كلوب فندق خان الخليلى بالعتبة ت ٩٠٠٧٣٠ يقدم عشاء راقص مع اوركسترا ذى لايت والراقصة نيللى والمغنى عادل عثمان

★ ملهى الاندلس شارع الهرم ت ٨٥٢٠٩١ احمد رشدى . كوثر شفيق برلنتى عمر . سوسن فؤاد يحيى فريد . سونيا جمال صبرى حليم . زيزى صبرى

★ جراندا ميدان الاوبرا ت ٩١٦٧٧٥ فرقة الفنانة صفية حلمى عبد العزيز محمود زيزى مصطفى الثلاثى الطروب . فرج العسرى . شمس وضحى

★ عش سقارة طريق سقارة السياحى تليفون ٣٢٩٨٨ الباليه الافريقى الزمار البلدى رقصة الشمعدان . الحوارى اولاد ابو الغيط

★ بلاى بوى خلف مسرح البالون القاهرة ٢٦ يوليو مدينة الاعلام مكان خاص للعائلات بالداخل مكيف الهواء . غداء وعشاء رستوران . استريو . كافتيريا

★ صحارى سيتى خلف الاهرام ت ٨٥٠٦٧٢ مفتوح طول اليوم تقدم البرنامج ليلا من العاشرة

★ كاف دوروا ١٠ ش محمد ثاقب الزمالك اوركسترا ذى ميوزك تريبا المغنية مانويلا وسهير زكى للحجز تليفون ٨١٣١٩٩

★ لاجروتا ١ ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٢٢ فندق الكونتيننتال يقدم يوميا بالصالة الشتوية عشاء راقص على انغام ذى كوملس رقص شرقى . هناء صبرى

★ الاريزونا بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ شريفة فاضل . عايدة الشاعر ماهر العطار . سهير زكى احمد غانم . هدى فريد بالاشتراك مع ناهد صبرى

★ الاريزونا بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ الهام بديع . فناء ندا ليلى عبده . زيزيت . سامى شو . زيزى احمد . ناريمان الاوركسترا الكبير فلانى

★ لاروند ت ٨٥٥٦٦٤ اول طريق مصر / اسكندرية الصحراوى . غداء وعشاء باجمل حديقة . حديقة اطفال ليلا ونهارا

★ باريزيانا الهرم ت ٨٥٢٩١١ شفيق جلال . محمد العزبى حورية حسن . سيد الملاح فرج العسرى . نادية فؤاد تمام ابراهيم الكسرام والى

★ باريزيانا الهرم ت ٨٥٢٩١١ هناء صبرى . نادية جمال سمير فتحى . بسمة . الراقصة رباب . غسان ناجى توفيق حلمى ومفاجات كل ليلة

★ تامريفا الهرم ت ٨٥٠٨٧٤ اوركسترا فيرد جتريشان العالمى ١٢ عازف ومغنى رقص شرقى . نورا

★ ملهى بالميرا شارع ٢٦ يوليو ت ٧١٨٨٤ فايزة ابراهيم . سهير صبرى احمد حمدى . تهانى امين هشام عبد العزيز . اكرام والى . سميرة وجمدى

★ رد كاربت ت ٨٥٣٦٤٧ ٥١ ش استوديو مصر بالهرم بالصالة الشتوية اوركسترا بل بويز رقص شرقى – عزة شريف

★ ركن حلوان [ فاروق سابقا ] ت ٣٩٣٣٦ لقضاء امتع الاوقات مطعم ممتاز . حديقة للاطفال ركن خاص للعائلات داخل القصر اطعمة شرقية . ركن للصيد

★ ملهى الجيشا فندق اطلس – ميدان الاوبرا ت ٩١٨٣١١ اوركسترا جيشن رقص شرقى . عزة شريف المغنى هانى حافظ مغلق الثلاثاء

★ سويت سكستين فندق اطلس ميدان الاوبرا يوميا من ٤ م – ٨ م عدا الثلاثاء احدث التسجيلات العالمية . مكيف الهواء

★ كازينو كليوباترا تليفون ٨٠٧٥٢٩ لقضاء امتع الاوقات افخر الماكولات والمشروبات خدمة ممتازة

★ قصر فرساى غداء شامى يوميا وعشاء على انغام الموسيقى لسبحان تريو جيس ١٠ محمد ثاقب زمالك تليفون ٨١٣١٩٩

للنشر تحت هذا الباب

| | |
|---|---|
| القاهرة | ٤٦٤٦٤ |
| الاسكندرية | ٨٠٥٠٠٠ |

### القاهرة والاسكندرية – سهرات الليلة

★ لاكتيرن ت ٨٥٠٨١٠ – ٨٥٢٤٤٢ سمان للتنين استمتع بالهدوء الريفى سحر الاهرامات طريق المريوطية بالهرم

★ بانانا كلوب ت ٨٥٠٨١٠ – ٨٥٢٤٤٢ عشاء راقص على احدث الاسطوانات العالمية سمان البانانا طريق المريوطية بالهرم

★ صالة اللعب بفندق هيلتون النيل روليت شمان دى فير كرابس بلاك جاك ٢١

★ صالة اللعب بقصر المنتزه روليت شمان دى فير بلاك جاك شادى ليلى

★ صالات اللعب بفندق شبرد بالقاهرة وفندق سيسيل بالاسكندرية ادارة السيد حبيب شحادة مدير كازينو لبنان السابق مكيفة – ترحب بالرواد العرب

### القاهرة – مطاعم وفنادق

✻ الدورادو ميدان روكسى مصر الجديدة مطعم اوروبى فاخر اشهى الماكولات الشرقية استريو على احدث التسجيلات

✻ الفى بك مطعم كبابجى ٣ ش الالفى ٧٦٠١٢ – ٥٥٥٥٧ لحوم طول الاسبوع طيور اسماك وسجق توصيل الطلبات

✻ صالة لونشان الشتوية . للعشاء ٢١ شارع اسماعيل محمد بالزمالك ت ٨٠٩٦٤٤

✻ كافيتريا رضوان ١٠٩ التحرير بالدقى ٩٨٤٨٧١ اشهى الوجبات . مشويات . مشروبات . كباب . حمام . اوزى بالمكسرات شاورمة . فراخ

الكاشف بمصر الجديدة ٣ ش دمشق ت ٨٦٨٢٦٨ كباب طيور سمك باستمرار استعداد تام للمناسبات توصيل الطلبات ٨٧٩٤٦٢

✻ الجريبون ٨ قصر النيل ت ٤١١١٤ تكييف هواء . افخر الماكولات الشرقية والغربية تليفون ٤١١١٤

✻ مطعم علاء الدين عمارة الايموبيليا افخر انواع الماكولات الشرقية والغربية مكيف ٤٠٦٩٤ ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا

✻ التابعى الدمياطى ٣١ شارع عرابى ت ٥٠٢١١ سندوتشات فول وطعمية فطار وغداء وعشاء اشهى الماكولات الشعبية ركن خاص للعائلات

✻ حاتى الجبشى سيد عمارة الكبابجى ميدان باب اللوق ت ٢٥٤٣٨ لحوم حمام محشى ومشوى « موزة عمارة » فراخ مشوية

✻ ركن برج المنوفية ١٧ ش الالفى ت ٩١٨٩٨٢ اشهى اطعمة ريفية وشرقية فطير مشلتت وحمام بالفريك توصيل الطلبات للمنازل

### اسكندرية – مسارح ودور سينما

★ مسرح سيد درويش ت ٢٥١٠٦ لوليتا . الهنيدى صفاء مع خيرية احمد

★ اميرة ت ٢٧٦٩٣ الشيطان العاقل . الوان

★ رويال ت ٢٦٢٢٩ الهروب

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ الحسناء والشرير . الانتقام عشاق الحياة

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ ارملة ليلة الزفاف امارة وحش الاعماق

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ يارب توبة

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ سؤال فى الحب

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ شهية دراكولا . ملكة الليل

★ ستراند ت ٢٢٣٢٢ الكل عاوز يحب

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ الظلال فى الجانب الاخر

### اسكندرية – مطاعم وفنادق

✻ بلاى بوى ٤٠٢ طريق الجيش ت ٢٦٠٨٤٢ استريو ومطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة . تكييف هواء

✻ سنتالوتشيا ٤٠ صفية زغلول ت ٢٠٣٣٢ مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

✻ كازينو الشاطبى السياحى ت ٧٧٩٦٤ مطعم وبار وكافتيريا ارقى صالة مجهزة لاقامة الحفلات والاعياد

✻ كريزى هورس اتينوس تليفون ٢٨١٣١ يوميا عشاء راقص مع اوركسترا ذى ترابس ورقص شرقى

✻ حلوانى عينو ٦٦ صفية زغلول ت ٢٨٢١٢ استريو على احدث التسجيلات شاورمة سندوتشات جاتوه توصيل الطلبات

✻ مطعم الاخلاص ٤٩ صفية زغلول ت ٢٢٥٧١ فندق ديزرت هوم كينج مريوط ت ١٥ اجمل منطقة للاستشفاء

✻ كاندلز كلوب بفندق ولدسور بالاس ٨٠٨٧٠٠ سهرات ممتعة يوميا عشاء راقص ورقص شرقى

✻ فندق سان ستيفانو بيتش كلوب ت ٦٥٩٥٤ غداء وعشاء على احدث تسجيلات الاستريو مفتوح طوال العام

✻ فندق فلسطين منتزة بالاسكندرية ٦٦٧٠٩ احلى السهرات بالنادى الليلى دولان اوركسترا ذى مسيوتس والراقصة عناب

### بورسعيد – مطاعم وفنادق

✻ اوتيل دى لابوست ت ٢٠٤٨ – ٤٦٥٥ قريبا بعد التجديدات الشاملة غرف بحمامات خاصة فندق سارد مطعم . كافتيريا

### القاهرة – دور السينما

★ كايرو ت ٧٣٢٥٠ الصفيد . الوان سيرفت امين . نور الشريف

★ اوديون مكيفة ت ٤٥٧٩٧ لو انا القطة . الوان

★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٣ زائر الفجر بالالوان ماجدة الخطيب . عزت العلايلى

★ ريفولى مكيفة ت ٧٧٢٤٩ اريد حلا . بالالوان فاتن حمامة . رشدى اباظة

★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ الظلال فى الجانب الاخر نجلاء فتحى . محمود ياسين

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ يارب توبة . الوان سهير المرشدى . نور الشريف

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ لحرس تحت المجانين . الوان تيرانس هيل . بد سبنسر

★ سهير عباسية ٨٢٨٦٧٢ الرصاصة لاتزال فى جيبى العذاب فوق شفاة تبتسم

★ ممبارة الشتوى ت ٩٨٥٤٦٠ مغلقة للتحسينات والتجديدات الشاملة والافتتاح قريبا باعظم الافلام العربية والاجنبية

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ الكل عاوز يحب . الوان عادل امام . سهير رمزى

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ اميرة حبى انا . بالالوان سعاد حسنى . حسين فهمى

★ قصر النيل سؤال فى الحب . الوان محمود ياسين . نيللى . زهريف

★ شبرا بالاس ت ٩٤٠٧٤٨ الاخوة الاعداء . نادية لطفى ابو الليل . سامية جمال

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ لامرأة للحب . محمود ياسين شلة المحتالين . شويكار

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ امرأة للحب . محمود ياسين الاشقياء الثلاثة . سعاد حسنى

★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨ الوفاء العظيم . محمود ياسين المعركة الكبرى . كرانيه

★ الشرق العظماء الثلاثة زورو والاميرة للصناء الوان

السامر بالعجوزة ٨١٥٤٠٨ لو انا القطة . الوان وادى الموت . مسكوب الوان العرض مستمر ٦٫٣٠ مساء

### مصر الجديدة – دور السينما

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ الظلال فى الجانب الاخر نجلاء فتحى . محمود ياسين

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ المغامر العظيم . ج جيما الوان رحلة الخلود . ام كلثوم

★ كشمير ت ٨٦٢٦٤٧ العصفور . الوان الضيف الغامض . كرانيه

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ اريد حلا . بالالوان فاتن حمامة . رشدى اباظة

★ وازيس الشتوى ٦٣٢٠٢ الاخوة كرمازوف . الوان غزل البنات . نجيب الريحانى

# التحدى الذى يواجه قناة السويس

**دراسة خاصة للأهرام**

لمصر دائما — لا يهم الآن لماذا — أعداء طبيعيون ، تقليديون وتاريخيون : لواقعها وموقعها ، فتاريخها وأمجادها ، لآمالها وتطلعاتها وامكانياتها ، لحجمها ووزنها في القوة السياسية،لدورها بين العرب ، ولكل ما تمثل في العالم الثالث بأسره من قيم وقيادة وتحديات وأصالة حضارية ؛ وأخيرا وليس آخرا لموقعها الاستراتيجي الحاكم،ذلك الذي يستقطب أكثر ما يستقطب في قناتها ، التي تكاد بدورها تختزله وتكثفه في « أنبوب » ملتى صقيل ورهيف أو قل في خندق شرياني حساس كما هو حاسم .

وقد لا نبالغ كثيرا اذا قلنا أن تاريخ مصر الحديث المفعم والمتضاغط انما هو في التحليل الاخير تاريخ القناة ؛ أو هو على الاقل يتمحور حولها ولا ينفصل البتة عنها . كل من حاول ، مثلا ، أن يضرب مصر الأم انما حاول أن يخنقها من قناتها العنق. يصدق ذلك ابتداء من التل الكبير الى العلمين،ومن الحرب العالمية الاولى [ الحملة التركية ] في الثانية [ غارات المحور الجوية ] ، ومن العدوان الثلاثي حتى اغارات الغزوة الصهيونية الحقود . نعم ، القناة هي رقبة مصر الجغرافية، وعنق الزجاجة في استراتيجيتها،كما هي شريان التاريخ فيها . ولم يكن رينان يرجم بالغيب تماما حين خاطب دى لسبس أيام شق القناة قائلا — وان كان ذلك هو الاستعمار يخاطب الاستعمار ! — «لقد حدثت معركة كبرى للمستقبل» لقد تحول الموقع الى موقعة ! ..

## ١ ●●

ومنذ أغلقها العدوان الاسرائيلي الغادر في يونيو ، تعرضت القناة لحملات ومؤامرات ضارية وسلبية ، بالقول وبالصمت خططت ، تستهدف النيل منها والتقليل من قيمتها وتحويل شرايين الحياة عنها بل واهالة تراب النسيان [والصحراء ان أمكن !] عليها الى الابد . نعم ، وأد القناة حتى تردم ، ذلك هو حلم المنى عند أعداء مصر . [ أليس ذلك جزئيا — معنى ما فعله العدو الاسرائيلي حين رمى بسده الحجرى المسلح عبر القناة عند الدفرسوار ؟ ]

ومنذ بعض الوقت ، حين تعرض السد العالي في مصر لتلك الهجمة المليئة والمجهول من حملات التشكيك والتشهير حتى وصلت فعلا الى حد تلك الصيحة بوحدانية التكرار « اهدموا السد ! » ، بدا وشيكا أن أحدهم لا شك مطالب غدا برقبة القناة ! وبالفعل ، فلقد تصاعدت وانتشرت في السنوات الاخيرة حملات الاعداء على قناتنا في الخارج ، وانهالت النبوءات السوداء عليها وعلى مستقبلها ، حتى ليوشك من يطلع أو يتتبع ما يكتب عنها أن يظن أنها قد تحولت الى حمامة أو صحراء .

وهكذا : هدم السد هنا ، وردم القناة هناك ، ذلك هو القاسم المشترك بين أعداء مصر والمحسن الدال [ اللايمونيف ] عليهم في الداخل والخارج ، في السياسة والاقتصاد ، في السر والعلن ، وفي النور والظلام ... الخ . ولعلها اكثر من مصادفة أن ترتبط القناة والسد في ضمير الاعداء الاسود مثلما ترابطا من قبل في ضمير أمتنا الصامدة في مرحلة النضال والصراع السياسي .

والحقيقة والتاريخ ، فليس جديدا أن تتعرض القناة لحملات التشكيك والتشويه . غير أن هذه النغمة لم تبدأ الا فجأة منذ التأميم وبعد أن « ضاعت » على الاستعمار وانتقلت الى ملكية الوطن الأب . على أن حملة الكراهية على القناة هذه اتخذت أبعادا مختلفة تماما وخطيرة جدا منذ عدوان يونيو الذي شلها للمرة الثانية خلال عقد واحد تقريبا ولنحو ثماني سنوات متصلة لأول مرة في تاريخ القناة حتى أصبحت بالفعل مجرد ترعة آسنة راكدة ولا نقول قطعة من « الطبيعة الميتة » . ولسنا بحاجة الى أن نقول أن الصهيونية العالمية واسرائيل ، بجانب الامبريالية العالمية ولكن أكثر منها ، هي التي تقف خلف هذه الحملة المسعورة وهي التي تقودها وتغذيها .

ومن الناحية الاخرى فان هناك من المحليين أو حتى الاصدقاء من يتخوفون على مستقبل القناة ، ويشفقون ألا تعود الى سابق مكانتها بعد اعادة فتحها .

أين وجه الحق والحقيقة في مستقبل القناة ؟ بالضبط والدقة وبكل الموضوعية والتجرد ، ما هي التحديات الحقيقية التي تواجه قناة مصر ومصر القناة ، وما هي احتمالات المستقبل ونتائجه ؟ [ اذا كان لنا أن نستبق النتائج ، فان لنا أن نطمئن ، رغم كل التحديات والعقبات ، أن مستقبل القناة وثيق كما هو مضمون بل ومشرق أكثر مما كان في أي وقت مضى ، فقط بشرط أن نقبل بالتحدي وأن نتصدى للخطر ، باليقظة ، بالاصرار ، بالتخطيط الدؤوب ، ثم بالعمل الحازم الحاسم . المهم في رؤيتنا أن نتحاشى مزالق كل من التهوين والتهويل ، وألا نتورط في أي من نقيضي القلق المذعور أو مقدر الطمأنينة الزائفة ، بحيث نميز بوضوح العلم وموضوعيته بين الحجم الطبيعي للخطر الحقيقي وبين مبالغات الاعداء التي تضاعفه بالكذب والتضليل اضعافا . ومن هنا نبدأ ..

## خريطة الخطر

والاخطار التي تتعرض لها القناة — واخطار لا شك هناك ، واخطار حقيقية هي بالتأكيد — تنقسم أساسا الى نوعين : أخطار سياسية- استراتيجية ، وأخرى اقتصادية- تكنولوجية . فالقناة ليست مجرد ممر ملاحي فقط ، ليست عملية نقل وتجارة واقتصاد فحسب ، أي استراتيجية سلم وكفى ، وانما هي أيضا وبالدرجة الاولى سلاح سياسي واستراتيجية حرب تصل انعكاساتها واشعاعاتها الى كل المحيطات والبحار السبعة وتمثل موقعا حاكما في استراتيجية الصراع البحري العالمي مثلما تشكل عقدة نووية في الملاحة والتجارة الدولية .

فأما الاخطار الاولى فتتمثل في المحل الاول في الوجود الاسرائيلي وعدواناته المتكررة القائمة أو الكامنة والمسلطة أبدا ، ثم كل ما يتصل بالصراع العربي — الاسرائيلي عموما من ضوابط وتداخلات معقدة وانعكاسات وظلال مستمدة من لعبة السياسة الدولية واستراتيجية القوة العالمية . أما الثانية فنقصد بها صراع النقل البحري عموما كما يتمثل في منافسة الطرق البديلة ، برية كانت أو بحرية ، أنابيب أو ناقلات— في هذه الحالة أنابيب المشرق وناقلات الغرب ؛ ولكن بالاخص والتحديد الناقلات العملاقة وطريق الرأس .

ومن البداية يجب أن ندرك تماما أن هاتين المجموعتين من الاخطار ليستا منفصلتين عن بعضهما البعض ولا اجتمعتا صدفة واتفاقا ، بل هما مترابطتان الى أقصى حد ارتباط النتيجة بالسبب والفرع بالاصل ، حتى ليمكن أن نعتبرهما وحدة عضوية واحدة أو وجهين لعملة واحدة . فالعدوان الاسرائيلي الذي عطل القناة هو أولا وأخيرا الذي دفع الى البحث عن طرق وطرائق بديلة تمخلق بين الاثنين ، الطرق والطرائق : مصلحة مشتركة مؤكدة في خنق القناة وابقائها « في الثقالين » الى أقصى أمد ممكن .

ولابد كذلك أن نعي جيدا أن هذه الطرق والطرائق قد أصبحت اليوم حقائق واقعة وقائمة لها قوة الاندفاع وثقل التصور الذاتي ، وأنها تقاتل لتبقى الى الابد على وجودها ومواقعها الجديدة المكتسبة . بمعنى آخر، ينبغي أن ندرك بلا أوهام أن هناك الآن في العالم من قد أصبحت لهم مصلحة مكتسبة ، ان لم نقل موروثة ، في تجميد بل وأد قناة السويس ان أمكن . أي أنهم أعداء طبيعيون ، وافدون أو تقليديون ، للقناة .

اسرائيل، سنرى حالا ، ليست فقط العدو الاول والاساسي لمصر ، ولا كذلك للعرب وبترولهم ، ولكنها أيضا العدو الاول والاخطر للقناة : هي المحرك الاول والفاعل الاصلي وراء كل الاخطار التي تتهددها ، هي التي تسببت في داعي كل سلسلة الانقلابات والمتغيرات التي خلقت هذه الاخطار ، وهي المستفيد الاول من كل ضرر أصابها أو يصيبها . وهي أخيرا وفي التحليل النهائي عنصر الاضطراب والقلق الاسي ليس فقط في سلام وأمن المنطقة ولكن أيضا في استقرار واقتصادية كل شبكة النقل العالمي المرتكزة على القناة وحولها .

## في استراتيجية العالم

وحتى نبدأ القصة من البداية ، يحسن أن نميز بين مرحلتين أساسيتين من تطور الاستراتيجية العالمية والاقليمية انعكستا مباشرة على القناة ، فتطورت معهما وظيفتها ودورها ، وبالتالي الاخطار الخارجية التي يمكن أن تحدق بها . وهاتان هما المرحلة الاستعمارية ومرحلة التحرير .

ففي العصر الاستعماري، الذي استمر طويلا حتى الحرب الثانية ومنتصف القرن تقريبا . كانت الصورة العامة بسيطة وواضحة استراتيجيا بقدر ما كانت مؤسفة وطنيا وقوميا . فلقد كانت القناة أساسا حلقة الوصل بين الشرق والغرب ؛ وبخاصة بين آسيا وأوربا ، وبالاخص بين الشرق الاقصى وغرب أوربا ؛ ولكن بالاخص جدا بين الهند وبريطانيا . وفي هذا الاطار الاخير كان دور القناة التقليدي هو « خط حياة الامبراطورية ! » ، و « شريان الهند » و « عنق بريطانيا » . ومن هنا بالذات كانت بدايات الاحتلال البريطاني لمصر أولا ، ثم استماتته بعد ذلك في البقاء في الوادي في وجه المقاومة الوطنية الباسلة ، ثم كان أخيرا انحساره تحت ضغط هذه المقاومة الى منطقة القناة وحدها حيث ظل يحتفظ لنفسه بأكبر قاعدة عسكرية عبر البحار في العالم .

ومن هنا أيضا ، وليس من هناك ، نفهم لماذا قيل أن مصر كانت تابعة للقناة، بدل أن تكون القناة تابعة لمصر، فيها وليست منها ، أو على الاقل منها وليست لها . لقد جددت القناة بلا شك شباب موقع مصر الجغرافي ، ولكنها جعلت منها بوابة نموذجية من الناحية الاستراتيجية . واذا كان من الخطأ والخلط أن نقول كما يقال أحيانا أن القناة بذلك قد جنت على مصر أو أن موقعنا قد جنى على استقلالنا ، فيبقى صحيحا مع ذلك أن القناة باتت من أسف ممرا للاستعمار ومقرا ، سببا ونتيجة .

وكما اتخذت القناة مبررا وذريعة لاحتلال مصر والبقاء فيها طويلا كالمرض المتوطن ، كانت أيضا أداته في قهر « مستعمرات عبر البحار » و « شرق السويس » والاستشراء فيها كالوباء المنتشر . وهنا أيضا ، من المغالطة أو السذاجة أن نتساءل : من جنى على من : القناة على الشرق أم الشرق على مصر ، فانما الاثنان ضحية مشتركة لفاعل واحد هو الاستعمار .

ومن هنا وهناك جميعا نفهم أخيرا لماذا كانت قناة مصر ، في عصر ديبلوماسية البوارج المسلحة ذاك ، أهم عنصر متفرد على الاطلاق في الجغرافيا السياسية لا لمصر وحدها ولكن للعالم العربي والشرق الاوسط بأسره . وعلى سبيل المثال ، فطوال العصر الاستعماري هذا كان الخليج العربي استراتيجيا وجيوبوليتيكيا مجرد تابع أو ملحق أو قاعدة خلفية لقناة السويس . التي لم تكن بدورها مجرد بوابة أو قاعدة أمامية متقدمة وانما بحق عاصمة المنطقة برمتها استراتيجيا وقطب الرحى في هيكلها الجيوبوليتيكي جميعا . ولم يكن ذلك كله الا مصداقا لمقولة نابليون التنبؤية : « قل لي من يسيطر على مصر ، أقل لك من يسيطر على العالم » . بل لقد عد موقع مصر الجغرافي أهم موقع على خريطة العالم السياسية ؛ كما وصفت مصر مرارا بأنها « أهم بلد في العالم » ...

## ثورتا التحرير والبترول

منذ حوالي منتصف القرن تبدأ مرحلة جديدة ، ثورية حتى النخاع ، اذ اجتمعت فيها كأنما على ميعاد أربعة متغيرات جذرية ولكنها متعارضة ومتضاربة في آثارها . ولهذا تبدو الصورة الجديدة مركبة بالغة التعقيد . تلك العوامل هي ثورة التحرير الوطني وتصفية الاستعمار القديم، ثورة البترول العربي ، بداية العصر النووي، ثم قيام اسرائيل على ضلوع القناة . هنا ، مع طرد الاستعمار من مصر والعالم العربي كما من العالم الثالث والمداريات ، أصبحت القناة حلقة الوصل بين أوربا الغربية بعامة وبين الشرق الاوسط بخاصة ؛ أكثر منها بين بريطانيا بخاصة وبين الشرق الاقصى بعامة .

ثم مع تفجر البترول في الشرق العربي خاصة والشرق الاوسط عامة ، تحولت القناة من « شريان الامبراطورية » كما كانت الى « شريان الزيت » . فكما أصبح الخليج العربي « خليج النفط » بامتياز ، أصبحت قناة السويس هي « قناة البترول » بالضرورة . وبالتالي أضحت القناة بحق عنق أوربا الغربية التي تعيش على البترول ، وتعيش في البترول على الشرق الاوسط . ذلك أن حركة البترول في القناة كانت تمثل في المتوسط أكثر من ٧٠ في المائة من مجموع الحمولة العابرة ؛ بينما كانت هي بدورها تحتكر نقل ٧٠ في المائة على الاقل من بترول الشرق الاوسط المتحرك غربا .

وهكذا أيضا نشأ « زواج اقتصادي» وثيق بين بترول العرب وقناة العرب ، وكانت القناة بلا جدال أهم ممر عالمي استراتيجي لأهم سلعة استراتيجية في العالم .

ولقد جاءت حركة البترول المتصارعة لتعطي القناة بطبيعة الحال دفعة عظمى جديدة ، جددت شبابها مرة أخرى ، وجعلت منها لأول مرة مصدرا هاما من مصادر الدخل القومي ، بحيث يمكن القول انها أصبحت بمثابة واد آخر مصغر أضيف الى الوادي الأخضر . ان يكن النيل ، بعبارة أخرى ، شريان مصر ، فقد أصبحت القناة وريدها . وبالتالي ، نحن نخلص ، بأن القناة ان تكن عنق مصر استراتيجيا ، فقد أصبحت أيضا حبل الوريد اقتصاديا . وتلك في مجملها هي مكانة القناة ومكانها في كيان مصر في السلم وفي الحرب .

غير أنه لن يخفى في هذا ، من الناحية الاخرى : أن اعتماد دور القناة على نشاط الخليج العربي ؛ وبالتالي تبعيته له ، قد أخذ يزداد أكثر وأكثر . وبعد أن كان الخليج تابعا للقناة في أكثر من معنى ، أصبح العكس هو الصحيح الى حد أو آخر . ورغم تعاظم دور القناة ودخلها المطرد ، الا أنه أيضا أخذ يتضاءل نسبيا اذا ما قورن بمجمل تدفق عائدات وأرباح بترول الخليج . وقد تزايد هذا الاتجاه مع الطفرة الهائلة ثم المذهلة في تدفق بترول الخليج ، ثم أكثر من ذلك في تدفق عائداته ودخوله . وقد

بقلم الدكتور **جمال حمدان**

وصل هذا الوضع الى أقصاه بعد حرب أكتوبر التي دفعت بأسعار البترول الى آفاق لم تكن متصورة قط من قبل . ولم يعد هناك تناسب أو مجال للمقارنة بين دخل القناة المحدود ، الذي لم يتعد سقفه المائة مليون جنيه الا بالكاد ؛ وبين دخل بترول الخليج بأرقامه الفلكية التي تدور الآن حول مئات البلايين من الدولارات .

والواقع أن هذا يعكس الى حد معين الانقلابات الاستراتيجية الخطيرة التي أحدثها البترول داخل العالم العربي . فرغم كل القيمة الاستراتيجية للقناة ، فان البترول كسلعة استراتيجية حيوية في ذاتها قد جاء ليعطي قيمة استراتيجية بلا حدود للخليج . وكان معنى هذا أن القيمة الاستراتيجية لثروة الموضع وموارده قد تفوقت كثيرا على القيمة التقليدية للموقع ومكاسبه . وفي النتيجة ، نخشى أن مركز الثقل الاستراتيجي في المنطقة أخذ يزحف ويتحرك وئيدا ولكن أكيدا من القناة الى الخليج . ولعل انتقال بؤرة الصراع العالمي وأطماع القوى العظمى حاليا الى الخليج أبسط وأوضح مؤشر الى هذه الهجرة .

## القناة والعصر النووي

واذا كانت تلك هي أبرز نتائج وآثار عاملي ثورة التحرير الوطني وثورة البترول العربي على القناة ، فقد جاءت الآثار العكسية للعاملين الآخرين المعاصرين ، العصر النووي وزرع اسرائيل ، في الاتجاه نفسه تقريبا . فمن الاول ، من المحقق أن الاستراتيجية النووية ، بما اختزلت من عنصر المسافة وألغت من المكان ، وبالتالي بما انتقصت كثيرا من عامل الموقع الجغرافي بالمعنى الكلاسيكي القديم ، قد قللت الى حد أو آخر من قيمة القناة في الاستراتيجية العالمية، وخاصة في الاستراتيجية البحرية العسكرية [ وان ظلت قيمتها الاقتصادية والتجارية ثابتة كما هي تماما وغير منقوصة على الاطلاق] . أو كما قيل، البوارج الحربية، ابنة منتصف القرن ١٩ وسيدة البحار فيه ، ضاعفت القيمة الاستراتيجية للقناة ، والصواريخ النووية ، ابنة منتصف القرن ٢٠ وسيدة الفضاء فيه ، أضعفتها ...

والمتول أن هذا ، الى جانب الكفاح الوطني الملتهب والضاغط ، كان أحد الأسباب التكميلية التي دفعت الاستعمار البريطاني في النهاية أن « يضع عصاه على كتفه ويرحل » . فضلا عن أن قاعدة عسكرية « دفاعية » ، بالغة ما بلغت من الضخامة والقوة ، تفقد معظم قيمتها وفاعليتها حين تصبح وظيفتها مجرد أن تدافع عن نفسها وسط أرض معادية ، فانها كذلك تفقد ما تبقى لها من معنى ومبرر حين تصبح هدفا مباشرا لصواريخ عابرة القارات . وأيا ما كان؛ وفي التحليل الاخير، فالغالب الظن أن القناة قد فقدت في العصر النووي قدرا ما من قيمتها الاستراتيجية التقليدية القديمة ، وهذا ليس شرا مطلقا أو شيئا سيئا بالضرورة من وجهة النظر الوطنية لانه على الاقل يحد من الاخطار الخارجية والاطماع الاستعمارية .

ومع ذلك ، بل ولذلك السبب بعينه ، وانما بطريقة متناقضة ولكنها مفهومة ، لم تلبث القناة أن استعادت معظم قيمتها الاستراتيجية حتى عادت اليوم بؤرة لكل الحسابات ، ولا نقول التطلعات ، الجديدة في الاستراتيجيات البحرية العالمية المعاصرة . لا سيما عند القوتين الاعظم . لقد استعادت « بالفعل » ما فقدت « بالقوة » . ذلك أن العصر النووي حمل معه جرثومة شلله ، فلقد حيد ميزان الرعب النووي بطريقة ديالكتيكية ولكنها منطقية جدا كل فاعليته ووضع الترسانة النووية العالمية برمتها في « الثقالين » حتى تحولت الى مجرد « بركان خامد» كما قيل. من ثم عادت الاستراتيجية الكلاسيكية ، بعناصرها التقليدية القديمة من مواقع جغرافية وقواعد عسكرية وممرات مائية ... الخ ، عادت تحتل الصدارة الفعلية من جديد وكأمر واقع .

هنا عادت القناة لتصبح من جديد مركز ثقل الاستراتيجية البحرية على أية حال؛ في العالم القديم على الاقل . وليس أدل على هذا من بروز القيمة الاستراتيجية القصوى والحرجة من جديد للبحر المتوسط وكذلك المحيط الهندي ، وبالتالي للبحر الاحمر بينهما ، في صراع العملاقين من أجل السيادة البحرية . كذلك لا يشهد به كما تشهد مرحلة الستينات والسبعينات التي رأت لأول مرة خروج الاتحاد السوفيتي الى المحيطات العالمية على نطاق ضخم، وازدواج الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط بأسطول سوفيتي مكافىء ومنافس ، لا سيما منذ حرب ١٩٦٧ .

وفي هذا السياق الاستراتيجي الحاسم ، يمكننا أن نفهم تلك الاهمية الفائقة الكامنة لقناة السويس المغلقة ، وأكثر منها تلك الخطورة البالغة التي يعلقها الجميع على نتائج وانعكاسات اعادة فتحها ، وأخيرا وبالتالي كل تلك الحسابات والمساومات الحادة السرية والعلنية التي تدور حولها بين القرناء العالميين والمحليين . وكل ذلك انما يذهب ليزكي القيمة الاستراتيجية المستردة والمضاعفة ، الكامنة والقادمة ، للقناة كقطب الرحى في الاستراتيجية البحرية حتى لعالم « ما بعد الذرة » ...

كيف ؟ ولماذا ؟ انظر نظرة عريضة الى خريطة العالم الطبيعية والسياسية . سلسلة المحيط الاطلسي — البحر المتوسط — البحر الاحمر — المحيط الهندي هي بلا جدال السلسلة الفقرية في عالم القوة البحرية . انها أخطر « بحيرة » أو « بحر داخلي » في المحيط الاوقيانوس بموقعها المركزي المتوسط ، وهي « الشارع الرئيسي » فيه من حيث كثافة الملاحة وأحجام الاساطيل التجارية والحربية التي تحركه وتحرمه ، فضلا عن أنها تتوسط أضخم وأكثف شريحة من البشرية وأعرقها حضارة وأبعدها تطورا وأغزرها انتاجا . انها باختصار الشريان المحوري المطلق في الملاحة العالمية ، و« خط الاستواء » الحقيقي للاستراتيجية البحرية الكوكبية .

## المستفيدون والخاسرون

الآن ركز بؤرتك على قناة السويس داخل هذا الهيكل البحري . ليست هي فقط واسطة هذا العقد الفريد من حيث الموقع ، ولا هي أيضا نقطة الارتكاز الحاسمة بين فراعي القوة والمقاومة فيه، أي بين قطاع المحيط الاطلسي — البحر المتوسط من ناحية وقطاع البحر الاحمر — المحيط الهندي من الناحية الاخرى، وانما هي كذلك وقبل ذلك مفتاح السلسلة كلها ، لانها هي وحدها التي تمنعها أو تمنحها وحدتها واتصالها . انها بايجاز « توكة » على حزام خاصرة العالم القديم كما يقول الكولونيل كول D.H. Cole : أي هي البؤرة والصمام والقفل والمفتاح جميعا .

أغلق القناة ، تتمزق السلسلة وتنكسر ويتحول قطاعاها على ضخامتهما الى مجرد « زقاقين مغلقين » ، بينما تنشطر الاساطيل فيهما أوتوماتيكيا الى أرخبيلين منفصلين تماما لا رابط بينهما الا أن تدور حول الرأس ، أي دورة كاملة حول قارة بأسرها . اغلاق القناة ، يعني ، يعيد القارة الافريقية مجازيا « شبه الجزيرة » التي كانتها قبل اكتشافها وفتحها يحيلها « جزيرة » منفصلة عن يابس العالم القديم . وتلك بالدقة هي خريطة الموقف الراهن، وهي أيضا مفتاح الصراع الخفي بين القوتين الاعظم حول اعادة فتح القناة .

فمن المعروف والمسلم به أن الولايات المتحدة ، باعتبارها تنتمي أكثر الى استراتيجية نصف الكرة الغربي وتسيد المحيطين الاطلسي والهادي بسهولة ؛ لا تجد مصلحة ملحة أو عاجلة في اعادة فتح القناة ؛ على العكس تماما من الاتحاد السوفيتي الذي تتحكم القناة كلية في استراتيجيته البحرية المتوسعة . بل ان للاولى مصلحة محققة وصامتة في الابقاء على القناة مغلقة ؛ على الاقل كوسيلة حرمان للثاني من حرية الحركة وتوحيد أساطيله في المتوسط والهندي ؛ وبالتالي من زيادة وتكثيف وجوده في المحيط الاخير وكل حوضه وعلى سواحل افريقيا الشرقية وآسيا الجنوبية ؛ بكل ما يعني هذا من تهديد ومجابهة قرب حوض البترول العالمي الاول في الخليج العربي وعلى طول طريق البترول الى الغرب .

فبينما يفرض اغلاق القناة على رحلة الاسطول الامريكي من الاطلسي أو الهادي الى الهندي زيادة نحو ٢٠٠٠ ميل فقط بطريق الرأس ، فانه يضع على الاسطول السوفيتي عبء نحو ٩٠٠٠ ميل اضافية [ أي نحو خمسة الامثال ]

ومن ناحية أخرى ، فان موقف الاسطول السوفيتي على طريق البترول أقوى وأكثر تفوقا بعامة ، حيث قد نما للسوفيت على طوله صداقات وعلاقات وثيقة وصارت لهم شبه قواعد أو محطات استقبال صديقة في سواحل الاحمر والهندي . ولسوف يكون لكل تلك الاعتبارات ما بعدها يوم تفتح القناة لاشك ...

[ البقية غدا ]

---

« هدم السد هنا ، وردم القناة هناك . ذلك هو القاسم المشترك بين أعداء مصر في الداخل والخارج : في السياسة والاقتصاد ، في السر والعلن . في النور والظلام » .

« اذا كان من الخطأ والخلط أن نقول كما يقال أحيانا أن القناة قد جنت على مصر أو أن موقعنا جنى على استقلالنا ، فيبقى صحيحا مع ذلك أن القناة باتت مع الاسف ممرا للاستعمار ومقرا له ؛ سببا ونتيجة » .

« اسرائيل ليست فقط العدو الاول والاساسي لمصر ، ولا كذلك للعرب وبترولهم ، ولكنها أيضا العدو الأول والاخطر للقناة » .

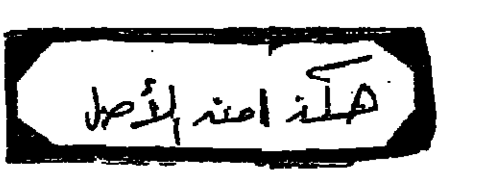
## ● خطران يهددان القناة : الوجود الاسرائيلي وصراع النقل البحري

## ● هل ينتقل مركز الثقل الاستراتيجي من القناة الى الخليج ؟

صفر — ٨٠ كم
خط المضايق
القنطرة
الاسماعيلية
الجفجافه
السويس
شرم الشيخ
فوق ٥٠٠ متر
المنطقة المحررة
محاور الهجوم
خطوط الدفاع

قناة السويس هي خط الدفاع الثالث والاخير في سيناء ولكن خط المضايق [خط الدفاع الثاني والاوسط والحاسم] يمثل الحد الادنى من ضمان أمن الملاحة في القناة ..





# رسالة الى مسئول

سيدى: ونحن على ابواب تنظيمات جديدة فيمجال الطيران المدنى، أرجو وقد عايشت تطور الطيران فى بلادنا قرابة أربعين سنة . ان تأذنوا لى ببعض الملاحظات :

- ان مصر غنية ولله الحمد . بالخبراء الذين تدرجوا فى مختلف أعمال الطيران المدنى . سواء فى المؤسسة الوطنية أو الحكومة ، وهؤلاء مازالوا يعيشون بيننا - اطال الله عمرهم - ولديهمرصيد طويل عريض من الخبرة فى مختلف ميادين العمل فى النقل الجوى .. منهم من اختطفتهم الدول الاخرى فى الغرب والشرق، ومنهم من لم يترك وطنه بعد !

- ان فيالدول المتقدمة بيوت خبرة عالمية ليس عيبا ان نستعين بهالبعض الدراسات . التى قد لا تكلفنا شيئا اذ تقدم ضمن برامج المعونات الفنية او نقدم بمبالغ تافهة من خبراء لا يتأثرون بتيارات معينة ، ولايعرفون مجاملة فى عملهم .

- ان مشروعا كان قد اعد منذ مدة لتكوين مجلس اعلى للطيرانالمدنى يقف الى جانب وزير الطيران المدنى او نائبه . يقدم له المعونة والمشورة والرأى السديد . بمن يضمهم من عناصر ذات خبرة طويلة بعيدة عن هذه يمكن ارجاؤها الى رسالةاخرى المناصب الحكومية متحررة من قيودها .. اين هذا المشروع ؟ ولماذا نام بلا مبرر ؟ رغم ان مثل هذا المجلس يستطيع ان يؤدى خدمة ممتازة .. وبلا مقابل ! وليس المهم من يرأس المجلس . بل ربما كان الافضل ان يكون رئيس الوزراء اذا لم يكن وزير الطيران ، ليزيد من فعالية قراراته .

- ان تشغيل الخطوط الجوية يختلف عن تشغيل خطوط الاتوبيس او الترام لانها خطوط دولية تحمل اسم مصر .. ومن هنا كانت ضرورة تحريرها من كل قيد من قيود القطاع العام ، واعطائها سلطة التعامل مع من تريد ، كما تفعل شركات الطيران العالمية التى تتنافس معها .

.. ثم هناك ملاحظات أخرى غير هذه يمكن ارجاؤها الى رسالة أخرى

**كمال نجيب**



# وجه فى الزحام

بقلم **أحمد بهجت**

يقول الفلاحون فى امثالهم العامية « من خرج من داره اتقل مقداره » ..

ويغنى الاطفال فى الحوارى أغنية تقول « توت .. توت ياوابور يلولع حط الفحم .. ويقولك ولع .. حط الفحم » .

ماتت الاغنية مع موت القاطرات التى تستخدم الفحم .. رحم الله ايام زمان .. أيام كان الوابور كالاسد لا يستطيع أن يقترب منه أحد أو يركب ظهره أحد .. من الذى يجرؤ أن يعتلى ظهر الشمس ليجلس على عرش النار .

جاء وابور أقل رشاقة وأكثر وداعة .. والناس دائما تركب ظهر الوداعة.. تحسبها على الضعف وتركب .. السفر هو السفر.. وانما تختلف النظرة اليه من موضع الى موضع ومن انسان الى آخر .. يقول الواقعيون أن السفر قضاء مصلحة ، ويقول الصوفية ان السفر قطعة من العذاب ، ويقصدون بذلك سفر الانسان الداخلى من الاكوان الى المكون، ويقول الرومانتيكيون ان أقسى ما فى الدنيا وأروع ما فيها هو لحظات الوداع .. ان شعاعا من شمس تحتضر يسقط على سيف القضاء فيتوهج النصل بالبرودة ، ويولد الخوف الانسانى وتولد معه كلمات بلا معنى .. مع السلامة .. نشوف وشك بخير ، وربما زاد خوفنا الداخلى نلجأنا الى الله دون أن ندرى ، فى حفظ الله .. ربنا معاك .. لا نعرف مواقف الوداع هل سنلقى نفس النظرة على نفس الملامح مرة أخرى .. او أن هذا القطار يحمل من نحب الى حيث لا نعلم .. محطة مصر ذات صباح شتائى حار

عبثا تفتش عن مشاهد الوداع التقليدية .. ليس هناك عاشق يقبل حبيبته أو طفلة تحتضن اباها ، كل واحد هنا يزاحم مثلما نزاحم فى الجمعيات التعاونية كل واحد هنا يتلفت حوله كأنما يبحث عن شىء ضاع منه ولا يدريه .. رجل واحد يسير واثقا من نفسه ، عجوز ولكنه عاشق ، هذا النوع من العشق الذى نفتقده .. ونفتقد معه القدرة على السير حين ضاع . عشق الانسان لعمله ، وحياته فيه ، وقلقه عليه ، وحديثه منه ، وأحلامه حوله ، وكبرياؤه المهنية لانه يعمل هذا العمل بالتحديد ..

عبد الرؤوف محمد شعبان ، سائق القطار المتجه الى الاسكندرية ، الى مياه البحر وملحه وزرقته وغموضه .. هذا ما تظنه أنت ..

أى بحر يفكر فيه السائق .. السائق يفكر فى سقف القاطرة .. والتفكير فى السقف قد يكون واقعيا باردا ينتمى للموجة الايطالية فى السينما ، غير أنه تفكير تلجىء اليه الظروف ، مكره اخاك لا بطل .. يضيع السائق اذا لم يفكر فى سقف القاطرة .

محطة مصر ..

أصوات سفر ورائحة زيت وجاز واحباط ولهفة ..

لماذا نسافر .. لماذا تبطن الكره ونظهر الحب ، لماذا ينطفىء وميض الفرحة قبل أن يولد ، لماذا تسقط الثمار قبل أن تنضج ، لماذا يبدو النقص ثوبا يرتديه الناس ، لماذا نلقى ما لانريد ولا نجد من نحب .. لماذا يتسلق اكثر من ٥٢ الف مواطن سنويا فوق أسطح القطارات .. أسئلة كثيرة ستجد من يجيبك منها انه القضاء المكتوب والنصيب المحسوب .. ولا مفر من المكتوب ..

المكتوب عليه رآه .. يسافر كل شهر ٥ آلاف كيلومتر .. يعمل سائقا منذ ثمانية وثلاثين عاما ، وهذا يعنى انه قطع مليونين و ٢٨٠ الف كيلومتر .. والمسافة بين الارض والقمر تبلغ ٢٤٠ الف ميل ، فكأن صاحبنا سافر الى القمر وعاد عشرات المرات .. هو المسافر دائما المرتحل دائما .. يعرف السكك الحديدية فى مصر أكثر مما يعرف كفه .. رآها أمام عينيه تتحجر يوما بعد يوم ، وصرخ يحذر فكوفىء بتحويله الى التحقيق .. لم يزعجه ذلك واستمر يطلق صرخات التحذير .. لم يكن يظن انه سيقود القطار يوما وفوق رأسه ناس تركب السقف .. وتتدلى رجليها على رأسه وترمى فوقه قشر البرتقال واليوسفندى ناذا تضايق أو احتج ضربوه وهو يقود القطار ..

قال السائح الفنان الاجنبى وهو يتأمل قطارا يمتطى ظهره الخلق .. انظروا المشهد الرائع .. ما هذه الحرية .. أمنيتى منذ الطفولة أن أركب فوق ظهر قطار .. هى رغبة مستحيلة حاولت تحقيقها فلم افلح .. ان الالاف فى مصر لديهم رغبات مجنونة مثلى .. ما أعظم هذا الشعب الفنان ..

أصاب السائح الاجنبى نصف الحقيقة .. ان مصر هى بلد الفن القديم العظيم ومعظم الذين يتسلقون سقف القطارات يحققون رغبة داخلية عفوية .. فى الفن والشقاوة والطفولة .. صرخ السائح يقول .. كيف يحتفظ الناس بتوازنهم فوق ظهر القطار .. انظروا .. هناك رجل نائم .. ورجل يضع ساقا فوق ساق ما هذه العبقرية ...

نقلت الى عبدالرؤوف تصريحات السائح الاجنبى فقطب جبينه وزادت دهشته .. كيف ينامون على ظهر القاطرة .. انهم يلعبون الكوتشينة على ظهر القاطرة ويأكلون ، وأحيانا يتشاجرون وتخرج المطاوى .. وأحيانا يلعبون لعبة السيف التى يلعبها الحرامية .. ومن المدهش أن كثيرين منهم معهم تذاكر .. لكنهم لامر لست أدريه يفضلون الركوب فى الهواء الطلق ..

دخل رجل على المأمون وقال له : سيدى الخليفة .. أستطيع أن أرمى أبرة فى الهواء ثم ارمى وراءها خيطا فيدخل فى ثقب الابرة ، أقوم بالتجربة امامك .. قام بالتجربة ونجح رغم دهشة الحاضرين .. أمر الخليفة باعطائه مائة دينار وجلده مائة جلدة. قال الرجل : الدنانير وفهمناها لكن لماذا تجلدنى ، قال لانك ضيعت عمرك فى التمرين على أمر بهذه التفاهة .. صدق الخليفة الواعى ، كان يعرف أن الحاجة أم الاختراع ، والعذاب والد العبقرية ، والانسان ابن التجربة ، والتمرين يصنع كل شىء ، وربما وقع أول رجل حاول تسلق القطار والصعود الى سطحه .. غير أن الرجل الثانى افلح .. بعد هؤلاء الرواد المجهولين انفتح الطريق الى سقف القطار ..

توت توت ... يا وابور يا مولع..

دنيا تعيش فوق سطح القطار وتختلف تماما عن الدنيا التى تمضى داخله ..

اتباع نيتشه هم الذين تسلقوا القطار .. يؤمنون بالحياة وسط الخطر .. أو اعتادوا هذا الخطر حتى صار شيئا عاديا كالذى يأكل الزجاج ويغرس المسامير فى صدره ويقيدونه بالحديد ثم يزأر ويفك نفسه .. الحياة فوق السطح أكثر انطلاقا من الحياة فى عربات القطار .. هنا يتساند الناس جميعا ، يستمدون توازنهم من تكاتفهم وتعاونهم وتلاصقهم .. مجتمع انسانى بأكمله .. فيه الافندى وفيه البيك الذى يضع ساقا على ساق ، وفيه من يكبس عليه النوم فينام ويأخذ البلتون بالهم منه حتى يستيقظ .. ومنهم من يلعب الكوتشينة .. وهناك طريقة لاشعال السجاير رغم الهواء الشديد .. وهى طريقة تعاونية أيضا .. لا ينقص هذا المجتمع الا بائع السميط والجبنة وهذا هو الفرق الوحيد بين داخل القطار وخارجه ليس معنى هذا انه ليست هناك مزايا لسطح القطار .. هناك مزية الارتفاع والعلو ، ومزية الحياة فى خطر ، وهذا المشهد الجديد المثير .. انك ترى قفا القطار وبطن الطريق ولا ترى داخله .. ليست هناك قفف ولا سميط ولا جبنة ولا بيض .. هناك أكل من نوع آخر .. برتقال فى أوان البرتقال، وخس فى أوان الخس، وقصب فى أوان القصب .. ليس هناك حظر .. الحرية هنا مطلقة وبلا حدود .. وهى تصل الى حد الموت عند أبسط فرملة ..

عبد الرؤوف محمد شعبان قائدالقطار قرأ الشهادتين قبل أن يسير ، وسأل الله الستر وهو سائر .. هى قسوة محزنة أن يعيش الانسان فى حمى ويشهد ذبول الاشجار أمام عينيه ، ان المتسللين فوق سطح القطار لا يجلسون فوق سطح القطار فقط .. انما يجلسون فوق سطح القاطرة التى تجر القطار ، وفى ليالى الشتاء الباردة يتكاتف الناس وينامون فوق ظهر الرادياتير ..

ان هواء لطيفا ساخنا ينبعث منه.. ويحصل انسداد فى شرايين الهواء الداخلى لتبريد المياه ، وتسخن المياه فيتوقف القطار قبل أن يحترق .. ليس هذا فحسب ، احيانا يزمر السائق ليخلى الطريق وينبه بقرة عابرة ، أو تاكسى يعبر شريط السكة الحديد .. وصوت الزمارة نافذ ويؤذى آذان الجالسين فوق سطوح القاطرة ..

ويتطوع أقرب الجالسين من الزمارة بسد فتحتها حتى لا تزعجه ، احيانا يسد الفتحة بجرنان او خرقة او طاقيته .. آخر مرة صدم السائق تاكسى رقم [ ١٠٢٠٧ ] فى شبرا الخيمة بسبب انسداد زمارة القطار بسبب طاقية أحد الركاب ... خسير هائل مر دون أن ينتبه اليه أحد .. لم تكن السكة الحديد هكذا انما صارت الى ما صارت اليه بعد مجهود عظيم من الاهمال واللامبالاة .. وليست حوادث القطارات الاخيرة غير أجراس خطر تقرع ، وأسباب حوادث القطارات كثيرة.. السيمافورات تضاء بالغاز كما كانت تضاء منذ انشئت ، وهى تمون كل أسبوع بالغاز ولو أنطفأ وسط الاسبوع تظل منطفئة، ويلاحظ البلوك يقول هذه ليست شغلتى هذه شغلة التسديلجى ، والتسديلجى مهنة انقرضت من السكة الحديد ، وقديما كانوا يحضرون للسيمافور عدسة من بلاد بره لتكبير الضوء ، الان تستخدم باغات او عدسات من بلاد «جوه» فلاتقوم بتكبير الضوء، واحيانا تأكل الشمس البافقوهناك أزمة الترامل السائبة ، وثمة قطارات بغير فرامل ، وهناك هبوط فى القضبان بسبب الفلنكات المستهلكة ، وعساكر الدريسة يجلسون تحت الشجر بلوعية ويشربون الشاى .. مهمتهم اصلاح الفلنكات ولكن شرب الشاى أمتع .. والرؤساء لا يمرون كما كانوا يمرون زمان .. وملاحظ البلوك يصيبه الكسل فى البرد فلا يفتح الشباك ليرى القطار .. وهناك من يغلق السيمافور فجأة فكيف يتوقف قطار يسير بسرعة مائة كيلو متر .. وصيانة القطارات مقصرة لنقص فى الايدى الفنية العاملة ، والسكك الحديدية فى مصر انشئت سنة ١٨٨٧ ، وكانت هى السكك الحديدية الثانية فى العالم .. عمرها ٨٨ عاما وقد هرمت وشاخت فكيف نطالب الشيوخ بطاقة الشباب .. ظلم اذن ان نعتقد ان هناك مسئولا عن الحوادث ، او لنقل ان كل قتيل تسأل عنه الماشة ترد - ايمو فيمو كرو.. هم كثيرون اذن . او كرو . القطار مسئول والمتسلقون مسئولون والفلنكات مخطئة والسيمافور مدان والفرامل مذنبة واعصاب القطار نفسه ترتعش من الشيخوخة . والتجاعيد داخل القطار وعلى سقفه تشبه تجاعيد الصور الزيتية القديمة حين يمسحها الزمن بيده فتتشقق وتزداد قيمتها ..

عبد الرؤوف محمد شعبان وصل الى المحطة ..

كم صرخ ونبه لاسباب الحوادث فكان جزاؤه التحويل للنيابة الادارية والشئون القانونية ، واعتبر مشاغبا يتصل بالصحافة ..

انتهت رحلته فقرر النوم ..

سينام هو جوار القطار ولن يذهب لاستراحة السائقين ..

لماذا لن يذهب الى استراحة السائقين .. بارسون .. الاستراحة مليئة بالحشرات الزاحفة التى تحدث فى الجسم أكلانا وهو رجل يحب النظافة ..

جوار القاطرة ينام ..

مثل عاشق يحرس حبيبته التى تنهار أمام عينيه ، ولا يملك لها شيئا .



ـــ خليكم زينا .. احنا كمان مدفونين من غير تليفون بقالنا خمستلاف سنة ! ..

**أخبار صحتك** — يقدمها : صلاح جلال

## لبن الأمهات ثروة قومية تبددها الدول النامية

□□ فى دراسة اجرتها مجموعة من اطباء الولايات المتحدة وأوروبا على لبن الامهات وتغذية الاطفال تبين ان الدول النامية والفقيرة هى أكثر الدول انصرافا عن الرضاعة الطبيعية فى السنوات الاخيرة ، وان شيلى مثلا اقل اقبالا على ارضاع الاطفال طبيعيا من الولايات المتحدة ، وتبين ان الطفل فى الشهور الستة الاولى من عمره يستهلك ١٧٠ لترا من لبن الام ، ولاستبدالها بنفس قيمتها الغذائية من اللبن الحيوانى يحتاج الامر الى ٤٢٧ لترا من اللبن ثمنها فى المتوسط العالمى ٦٥دولارا، ومعنى هذا ان العامل فى اوغندا سيدفع ½ دخله يوميا لتغذية طفل واحد من اولاده تغذية صحية ، والعامل فى تنزانيا سيدفع ٥٠٪ من دخله يوميا لتحقيق نفس الغرض، وفى شيلى ٢٠٪ هذا لطفل واحد .. مع أن متوسط اطفال الاسرة ٤ اطفال ، ولهذا فانه لا طفل واحد يحصل على التغذية الكاملة الموجودة فى لبن الام ..

## الاسراف فى تدخين الحشيش يؤدى لبروز الثديين

□□ نشر الدكتوران جون هارمون ، منيالوس اليليوليس من بريطانيا نتائج دراسة على مدخنى الحشيش [ الماريجوانا ] من الرجال ، وتبين ان الاستمرار فى تدخينه ادى الى بروز الثديين بدرجة ادت الى اجراء عمليات جراحية لسبعة من الرجال لازالة الثدى البارز ، وتوقف ١٣ من الذين برزت صدورهم بشكل لافت للنظر عن التدخين وبدأ علاجهم بالهرمونات ، والتدليك وحمامات البخار بعد ان توقفوا عن تدخين الحشيش : وظهر تقدم فى حالة الصدر الى وضعه الطبيعى بعد شهرين .

## فيتامين « هـ » يساعد على مقاومة تلوث الجو بالسموم

أعلنت مجموعة من الاطباءالمختصين بالتغذية فى كلية طبديفيز بكاليفورنيا ان زيادة استعمال فيتامين « هـ » الموجود فى الخس والجرجير والارز والذرة ، يساعد على مقاومة تلوث الجو بالغازات والسموم ، وثبت ان مجموعة من الفئران تعرضت لكميات من الغازات والسموم والاتربة اختنقت وماتت جميعها ، بينما نجت مجموعةمماثلة تعرضت لنفس كميات الغازات والسموم والاتربة، ولكنها كانت تحقن بفيتامين « هـ » بكميات كبيرة ، وبصفة مستمرة .

## قلبك بالارقام

دراسة هامة اجراها عدد من اطباء القلب فى الولايات المتحدة وبريطانيا عن تأثيرات ارتفاع ضغط الدم ، وزيادة نسبة الدهون فى الدم [الكولسترول] ، وتدخين السجائر ، وتبين ان متوسط ضغط الانسان العادى السليم عند انقباض القلب ١٢٠ واقل ، والذى يرتفع هذا الضغط عنده الى ١٥٠ يكون معرضا لازمات القلب بنسبة ٢٠٠٪ أكثر من الانسان السليم، ولازمات المخ بنسبة ٤٠٠٪ أكثر من العادى .

□□ وبالنسبة لدهون الدم فان المتوسط العادى ١٩٤ واقل واذا وصلت النسبة الى ٢٥٠ يكون الانسان معرضا لازمات القلب والمخ بنسبة تصل الى ٢٠٠٪ ، ونفس الشىء بالنسبة للدخين كما هو واضح من الجداول ، والارقام فوق كل عمود تبين عدد الذين تم تسجيل حالتهم خلال الدراسة .

## كلمات الأسبوع

■■ تربطنا بالتضخم علاقة كراهية وحب فى وقت واحد. - اننا نكرهه كظاهرة ولكننا نحب كل مايسببه .

**وليم سايمون وزير الخزانة الامريكى**

■■ كلما تضاءلت معرفة الشعب بحقيقة مايحدث كلما كان ايسر على الحاكم تركيز السلطة والنفوذ بين يديه .

**الامير تشارلس ولى عهد بريطانيا**

■■ هناك جنون تشريعى فيتعقب مظاهرالتفرقة ورصدها ولكن الحياة كلها تفرقة .

**اينوك باول ، عضو البرلمان البريطانى**

■■ ان بناء الديمقراطية اصعب مما كنت اعتقد

**فرانشسكو بك بالسلماو الشعبى البرتغالى زعيم الحزب الديمقراطى**

■■ انالديمقراطية ليست حكما من احكام الطبيعة،بل هى اصعب انظمة الحكم فى العالم انها تتطلب منك اولا ان تكون غنيا حتى تمارسها .

**وليام وودروف استاذ اقتصاد امريكى**

■■ نحن [اعضاء مجلس اللوردات البريطانى ] لسنا على قيمة كبيرة تدعو للنظر الينا ولسنا مثيرين على نحو يجعل الناس يستمعون الينا. لسنا خطباء مفوهين ولم نعد شبابا ، ولكن لايزال لنا قدر من الكرامة ..

**لورد دنهام ، عضو المجلس**

# أسرار اقتصادية

يقدمها : ابراهيم نافع

## ١٠٠ مليون دولار لمصر من « تسهيلات البترول »
## اسرائيل حصلت على تعويضات من « الاموال العربية »

تلقى الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء هذا الاسبوع برقية تؤكد موافقة صندوق النقد الدولى على ان تستفيد مصر فى عام ١٩٧٥ من «تسهيلات البترول» . وهى التسهيلات التى انشأها صندوق النقد فى اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ بعد ارتفاع اسعار البترول وذلك تعويضا للدول التى تأثرت تأثرا مباشرا بهذا الارتفاع الكبير واختلت موازين مدفوعاتها بسبب هذا الارتفاع . ويتم ذلك عن طريق قروض يقدمها الصندوق لهذه الدول بسعر ٧٪ . وبطبيعة الحال فان المساهمين فى هذه التسهيلات الجديدة هم الدول المنتجة للبترول

عبد الرزاق عبد المجيد

ثم تلقى رئيس الوزراء برقية أخرى من السيد راؤول بريبيتش السكرتير العام المساعد للامم المتحدة تفيد بالموافقة على اعتبار مصر من الدول الاكثر تضررا من ارتفاع اسعار البترول ، وذلك يعطى مصر الحق فى الحصول على قروض « تسهيلات البترول » بسعر فائدة ٣٪ بدلا من ٧٪ .

المهم ان التقديرات الاولية التى يمكن ان تحصل عليها مصر من هذه التسهيلات فى العام الحالى تقدر بحوالى ١٠٠ مليون دولار .

### قصة غريبة ..

وراء ذلك كله قصة غريبة ! ! ذلك انه عندما تم انشاء « تسهيلات البترول » فى أوائل عام ١٩٧٤ ، طلبت مصر من صندوق النقد الدولى بحث امكانيات استفادة مصر من هذه التسهيلات وفقا للموقف البترولى فيها . .

وكان رأى الصندوق ببساطة أن مصر دولة مصدرة للبترول ومستوردة له فى نفس الوقت ، وعلى هذا الاساس فانه يتم بحث الفرق بين الصادرات والواردات اذا ارادت مصر الاستفادة من هذا النظام ، وكذلك قدم خبراء الصندوق نقطة فنية أخرى وهى أن نصيب الشركات الاجنبية المشتغلة فى البترول فى مصر — والذى تشتريه مصر منها بالعملات الحرة — لا يعتبر مستوردا لانه منتج محليا !! .. وبذلك تنخفض قيمة الواردات المصرية من البترول وتظهر قيمة الصادرات أزيد فلا نستفيد من هذا النظام وبالتالى لا نستحق اى تعويضات ... هذا بالنسبة لمصر .

بالنسبة لاسرائيل .. قرر صندوق النقد الدولى ان اسرائيل تستحق التعويضات من « التسهيلات البترولية » .. وبنى الصندوق قراره على اساس ان بترول « أبورديس » يعتبر بترولا مستوردا بالنسبة لاسرائيل . صحيح أن قرار صندوق النقد يعتبر عدم اعتراف ضمنى من جانب ادارة الصندوق لاحتلال اسرائيل للحقول البترولية المصرية . ولكن من المعروف ايضا ان اسرائيل تستولى على جزء كبير من انتاج هذه الحقول وتستخدمه لتغطية نسبة كبيرة من استهلاكها الداخلى

وارسلت مصر الدكتور عبد الرازق عبد المجيد مستشار رئيس الوزراء الى ادارة الصندوق ترفض التعريف الذى وضعه خبراؤه بالنسبة لصادرات وواردات البترول المصرى وبينت بالارقام أن اعباء مصر قد تزايدت بدرجة مخيفة وقدرت قيمة البترول الذى ستستورده مصر فى عام ١٩٧٥ بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه

وكان هناك رأى داخل صندوق النقد مؤداه ضرورة الاسراع فى اتخاذ قرار بالنسبة لمصر ، اذ ان اثارة موضوع استفادة اسرائيل وعدم استفادة مصر . من تسهيلات تقدمها فى الاصل دولتان عربيتان كالسعودية والكويت قد يؤدى الى بعض الآثار الضارة . وقرر الصندوق حق مصر فى الاستفادة من هذه التسهيلات واعادة الحسابات .

### دراسة أسباب انخفاض الصادرات

امام المسئولين فى مصر تقرير على جانب كبير من الاهمية ، يشرح موقف صادرات مصر فى فى عام ١٩٧٤ مقارنا بالعام الحالى ١٩٧٥ .

ويشرح التقرير احتمالات هبوط كبير فى كمية الصادرات .

ويقول التقرير ان قيمة صادرات السلع الزراعية التى بلغت حوالى ٨١٫٢ مليون جنيه فى عام ٧٤ من المتوقع ان تنخفض الى ٥٩٫٣ مليون جنيه فى العام الحالى . وعلى سبيل المثال كان مقدرا تصدير ٢٠٠ الف طن ارز هذا العام قيمتها ٤٤٫٨ مليون جنيه ولكن من المنتظر تحقيق ١٠٠ الف طن فقط قيمتها ٢٢٫٤ مليون جنيه ، وكذلك البطاطس فقد كان مقررا تصدير ١١٠ آلاف طن قيمتها ٧٫٢ مليون جنيه الا انه من المنتظر تصدير ٨٠ الف طن فقط قيمتها ٤٫٨ مليون جنيه . وكذلك الحال بالنسبة لصادراتنا من البصل والثوم والخضر الطازجة والموالح والفول السودانى والزهور والكتان والنباتات الطبية .

من المنتظر ان يتم وفقا لهذا التقرير بحث اسباب هبوط الصادرات المصرية وعلاقة هذه الاسباب بالتزايد المستمر فى الاستهلاك ..

### سؤال وجواب

— هل توقف هدم الفنادق القديمة .. الى ان يتم بناء فنادق جديدة .. ؟

□ النظرة العاطفية والنواحى التاريخية لبعض المبانى والمظهر الجمالى لها بل ومجرد التفكير فى ازالتها ، لاشك يثير الاشجان .. ولكن يمكن التغلب على هذه المشكلة بالاحتفاظ بالشكل الخارجى لهذه المبانى عند اعادة تصميمها كلما امكن ذلك ، وكذلك الاحتفاظ بما تضمه هذه المبانى من تحف تذكارية وتاريخية ومما لاشك فيه ان التقدم فى العمران معناه ان يطرد الجديد القديم .. اما من الناحية الموضوعية فان التردد فى تنفيذ قرارات الاستثمار التى تمت الموافقة عليها واستكملت جميع جوانبها سيقضى على فكر الاستثمار من اساسها ، والقول انه لابد من استخدام الاراضى الفضاء أو الخرابات فى بناء فنادق جديدة قبل هدم الفنادق القديمة مردود عليه بانه يجب أن يتم الاثنان معا ، خاصة وان ملكية هذه الاراضى الفضاء مشاكل لا حدود لها وقد يكون من الاوفق ان تفكر وزارة السياحة أو وزارة الاسكان فى الاستعانة ببعض الخبراء الفنية فى اقامة فندقين أو ثلاثة من تلك الفنادق التى يتم بناؤها فى ١٢ أو ١٤ شهرا .. وهذا ممكن جدا ..

### احتياجات القمح

تم تغطية جميع احتياجات مصر من القمح لعام ١٩٧٥ خلال الاسبوعين القادمين وستجرى مناقصة هذا الاسبوع لتوريد ١٥٠ الف طن قمح ، وكانت فرنسا قد وافقت على تقديم تسهيلات لتمويل شراء مصر ٥٠٠ الف طن قمح فرنسى ، وضاعفت أمريكا كميات القمح لمصر من ٢٠٠ الف الى ٦٠٠ الف طن .

# الخطر يستحم على شواطئنا

## «شريحة من الساحل الملوث يقدمها علماء مصر .. عينة لكل الشعوب العربية المطلة على البحر المتوسط»

علماء مصر — يمثلهم مجموعة من الاساتذة والباحثين فى جامعة الاسكندرية — يقدمون امام الشعوب العربية المطلة سواحلها على البحر الابيض .. شريحة من الساحل المصرى .. كعينة ونموذج الخطر الذى يتهدد الآن كل السواحل العربية المطلة على هذا البحر .

المكان : شاطىء المكس ، الزمان : يناير — فبراير ١٩٧٣ ، المشهد : كميات كبيرة جدا من القواقع تغطى الجزء الرملى من الشاطىء قطع من الاخشاب والقش وكميات كبيرة من اعشاب البحر فى شكل كرات ملطخة بالقطران .. مكومة وبعضها يطفو عند خط المياه الذى يتكسر على حافة الشاطىء . كتل القطران منتشرة بامتداد الشاطىء باحجام صغيرة ومتوسطة وكبيرة . القطران يملأ الشقوق بين الصخور . قطع من الزجاج وعلب صفيح وورق وبلاستيك وصناديق فارغة مغطاة جميعها بالقطران سمكة ميتــه حيــوان ميت لحصـفية القيمة ، !!

هذا مشهد من عشرات المشاهد التى سجلها الباحث احمد حسين ابو هلال من المعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية وهو يبحث تلوث شواطىء الاسكندرية بالبترول على مدار السنة

والصورة التى ترسمها الدراسة عن شواطئنا ليست كلها على هذه الدرجة من السوء التى سجلها الباحث عن شاطىء المكس .. ولكنها فى الوقت نفسه تدق اجراس الخطر وتنذر بان كتل القطران الناتجة من تلوث البحر بالبترول تتزايد باطراد فوق شواطئنا وتقترب من كسر حاجز الامان ..

وحوض البحر الابيض يعتبر من اهم طرق نقل البترول الخام فى العالم من مصادر انتاجه فى آسيا وافريقيا الى الدول المستهلكة فى اوروبا وامريكا .. وبالتالى فهو اكثر بحار العالم تلوثا بالبترول .

### بين البشر .. والقدر !

ان السفن تستهلك اثناء رحلتها الكثير من الوقود ، ولكى تحافظ على توازنها تملأ الفراغ الذى ينشأ من كميات الوقود المستهلكة بمياه البحر وعندما تقترب السفينة من الموانى تفرغ مياه البحر مرة ثانية حتى تتزود بالوقود الذى سيملأ خزاناتها من جديد ، ويستقبل البحر المياه الملوثة بالوقود .. أى بزيت البترول .

نفس الشىء تفعله الناقلات ولكن بنسبة أكبر فهى تملأ تلك مساحة الخزانات بمياه البحر وتفرغها مرة ثانية قبل شحن البترول من موانى الشحن .

والنتيجة — كما سجلتها صور كثيرة التقطت من الجو — ان تكون مساحات ممتدة واسعة ملوثة بالزيت حول السفينة تنمو بصفة مستمرة اثناء طرد السفينة لمياه البحر من خزاناتها .. ويتم ذلك غالبا داخل المياه الاقليمية قرب محطات الوصول ، وتقوم حركة البحر والامواج والرياح السائدة ببقية المهمة .. مهمة توصيل البترول المعتم وكتل القطران المتخلفة عنه الى السواحل حيث يلفظها البحر فوق الشواطىء .

كذلك كان مزيدا من تلوث البحار بالبترول يجىء نتيجة القاء مخلفات مصانع تكرير البترول المقامة على الشواطىء ولكن اجراس الخطر بدأت تدق بصوت مسموع فى العالم كله منذرة بخطورة تلوث البحار عقب عدة حوادث كان الاتهام فيها موجها الى القدر ..

وكان اولها غرق الناقلة العملاقة « تورى كانيون » قرب سواحل بريطانيا عام ١٩٦٧ وكانت تحمل ١١٨ الف طن من البترول الخام .. تسرب جميعها الى البحر .

وبعدها فى عام ١٩٦٩ احتل خبر انفجار بئر بترول امام ساحل « سانتا باربرا » بالولايات المتحدة المانشيتات فى جميع الصحف الامريكية .

ولكن الدراسة تشير الى ان النسبة الغالبة من التلوث هى نتيجة لاخطاء البشر ..

وتطرح الدراسة امامنا ارقاما مخيفة تقول : انه طبقا لآخر التقديرات فان البحار تتلوث سنويا بما لا يقل عن مليون طن مترى من البترول خلال عمليات النقل من مكان الى مكان ..

وتضيف : بان تلوث البحار يصل الى ١٠ اضعاف هذا الرقم نتيجة النشاط الانسانى — أو بمعنى اصح — الخطأ الانسانى وحده .. !!

### كتل القطران .. تنمو !

ولقد اختار الباحث ١٠ شواطىء على طول ساحل الاسكندرية الممتد من العجمى غربا حتى ابو قير شرقا على امتداد ٣٩ كيلو مترا لتكون محطات ثابتة لاخذ عينات من المياه القريبة من هذه الشواطىء وعينات اخرى من رمالها ومعرفة مدى تركيز الزيت فى كل عينة على مدار السنة .

وبدأت الدراسة — تحت اشراف الدكتور كمال حكيم رئيس قسم صحة البيئة بالمعهد العالى للصحة العامة — ووقع اختيار الباحث على شواطىء العجمى والمكس والميناء الشرقى وكامب شيزار وسيدى جابر وستانلى والمندرة والمنتزه والمعمورة وابو قير .

وقد اسفرت الدراسة عن عدة حقائق تستدعى الاهتمام والحذر معا .. فقد اكدت بشكل عام ان شواطىء الاسكندرية كلها وبلا استثناء — مياهها ورمالها — ملوثة بكتل من القطران باحجام واشكال مختلفة : وتكثر الكتل الصغيرة والمتوسطة الحجم فى الجزء الاوسط من الساحل . على شواطىء الميناء الشرقى وكامب شيزار وسيدى جابر وستانلى — حيث وجدت كتل قطرانية وصل وزنها الى ٢ كيلوجرام .

بينما تكثر الكتل المتوسطة والكبيرة الحجم على الشواطىء الغربية — فى العجمى والمكس — والشرقية ايضا — فى المندرة والمنتزه والمعمورة وابوقير — حيث وجدت كتل قطرانية وصل وزنها الى ٥ كيلو جرامات . !

كذلك أكدت الدراسة ان معدل تركيز الزيت فى مياه البحر على طول ساحل الاسكندرية وصل الى ٢٨ ملليجراما من الزيت فى كل لتر من مياه البحر . وتسجل الدراسة : « بان هذا المعدل اعلى بكثير من حدود التركيز المقبولة للثروة المائية او السياحة او الصيد او لاستعمال الماء فى الاغراض المختلفة »

### حاجز الامان مهدد !

ولقد كشفت الارقام على أن شاطىء ستانلى هو اقل شواطىء الاسكندرية تلوثا بالبترول ، لقد تبين أن نسبة تلوث مياه هذا الشاطىء لا تتجاوز فى شهر اغسطس ٩ ملليجرامات من البترول فى كل لتر من مياه البحر .. صحيح ان هذه النسبة ترتفع خلال موسم النوات — يناير وفبراير — الى ١٧ مللى ، الا ان معدل تركيز الزيت فى مياهه على مدار السنة ويزيد عن ١٢ ملليجرام زيت فى كل لتر ماء .

ويلى ستانلى فى الترتيب شاطىء المنتزه ، فقد وصل معدل تلوث مياهه على مدار السنة ١٤ ملليجرام زيت فى كل لتر من مياه الشاطىء ثم ترتفع النسبة تدريجيا على بقية شواطىء الاسكندرية منذرة بالخطر .. حتى تكسر حاجز الامان

ففى المندرة سجلت الدراسة معدل تلوث قدره ١٦ مللى فى مياه الشاطىء وفى كامب شيزار ٢٣ وفى المعمورة ٢٥ وفى أبو قير ٢٧ والميناء الشرقى ٢٧ وسيدى جابر ٢٨ والعجمى ٢٦ ثم تصل الى ذروة التلوث فى مياه شاطىء المكس .. الى ٨١ ملليجراما من الزيت فى كل لتر من مياه هذا الشاطىء ! .

وراء هذا التباين فى التلوث من شاطىء الى آخر او من منطقة الى اخرى عدة اسباب :

### والرمال أيضا !

فقد وجد ان سبب ارتفاع تركيز الزيت وبنسبة كبيرة فى مياه الشواطىء الغربية — المكس والعجمى — عما هو عليه فى مياه الشواطىء الشرقية وخاصة فى الجزء الساحلى الاوسط — وهى شواطىء الميناء الشرقى وكامب شيزار وسيدى جابر وستانلى — يرجع الى أن الشواطىء الغربية اقرب من الشرقية الى مصادر التلوث بالبترول وهى ميناء الاسكندرية ومعمل التكرير بالمكس ، فضلا عن ان البروز الارضى الذى يفصل ما بين الميناء الشرقى والميناء الغربى يحجز الى حد كبير الزيت من التحرك فى اتجاه الشرق بفعل الرياح والتيارات البحرية السائدة هناك

والطريف ان الشواطىء الملوثة مياهها بنسبة متوسطة من الزيت اما ان تكون على مسافة متوسطة من مصادر التلوث — كالعجمى مثلا — او تتأثر بصرف المجارى بما فيها من زيوت وشحومات عند قلعة قايتباى — كما يحدث فى مياه شاطىء الميناء الشرقى وكامب شيزار وسيدى جابر ، أو الشواطىء المكشوفة للتلوث بالزيت القادم من اعالى البحار كشاطىء المعمورة وابو قير .

تبين أيضا ان الشواطىء التى تنخفض فى مياهها نسبة التلوث تقع بعيدة عن مصادر التلوث كما انها بحكم تكوينها الجيولوجى غير مكشوفة كشاطىء ستانلى — وهو على شكل خليج — او بسبب وجود رؤوس جسور تحميها كما هو الحال فى شواطىء المنتزه والمندرة

ولقد كان اقل معدل تلوث على رمال المعمورة حيث وصل الى ٢٩٤ ملليجراما من الزيت فى كل كيلو من رمل الشاطىء وتزايدت معدلات التركيز تدريجيا ..

وصلت ٤٠٥ مللى فى رمال ابو قير ثم ٤٣٤ فى الميناء الشرقى و ٤٤٩ فى سيدى جابر ثم ٤٧٥ فى ستانلى وبلغت ٥٩٠ على رمال شاطىء المندرة والعجمى ثم وصلت ٥٩٢ فى كامب شيزار وقفزت الى ١٠٤٥ فى رمال شاطىء المنتزه .. وكسرت جميع الحواجز فوق رمال شاطىء المكس حيث وصل معدل تلوثها على مدار السنة الى ٢٧٢٤ ملليجراما من الزيت فى كل كيلو من الرمل . !

وهنا الصورة مختلفة .. لان تلوث رمال الشواطىء يخضع لعوامل اخرى : من هذه العوامل الظروف الجوية وحالة البحر فالكتل القطرانية تتزايد فوق الشواطىء بعد الايام العاصفة وعندما يكون البحر هائجا وعالى الامواج

كذلك فان الموقع الجغرافى للشاطىء وشكله له أثر ، فالكتل القطرانية تقل عندما يكون الشاطىء على شكل خليج وعندما تكون رماله منحدرة بميل نحو البحر اذ يحدث فى هذه الحالة مايسمى بالغسيل التلقائى لرمال الشاطىء بفعل حركة الامواج .

وتلوث الرمال يقل بالطبع وبشكل واضح — يتبين عمليات التنظيف المستمرة والدورية التى تجرى فوق بعض الشواطىء كالمعمورة والعجمى والمنتزه بينما تتفاقم المشكلة على الشواطىء المهملة كشاطىء المكس ، وتعلل الدراسة ارتفاع معدل نسبة التلوث المثيرة للدهشة على شاطىء المنتزه بالمقارنة بالشواطىء الشرقية من المندرة حتى أبو قير بان كتل القطران الطافية قد استقرت على الشاطىء بفعل الامواج العالية والمد العالى ، ولم تنزلق الى المياه ثانية بعد انحسار المد لان الشاطىء مستو ولا يميل بانحدار نحو البحر .

ولكن الظاهرة اللافتة والمثيرة للحذر كما يقول الدكتور كمال حكيم استاذ ورئيس قسم البيئة بالمعهد العالى للصحة العامة والذى كان قد قام ببحث مماثل عن تلوث نفس الشواطىء منذ ٨ سنوات .. ان المقارنة بين نتائج الدراستين تؤكد تفاقم مشكلة التلوث على شواطئنا وتزايدها عاما بعد عام .

فمنذ ٨ سنوات — والكلام للدكتور حكيم — كان حجم الكتل القطرانية فوق الشواطىء لايزيد عن حجم البندقة وكان وزنها لايتجاوز ٢٠ جراما بينما كشفت هذه الدراسة الحديثة عن وجود كتل قطرانية على شواطئنا تزن اكثر من ٥ كيلو جرامات ويفسر الدكتور حكيم الزيادة المطردة فى كتل القطران طوال الفترة التى استغرقتها الدراسة بانها نتيجة لوصول شحنة الناقلة اليونانية الغارقة « ديكسى تريدر » الى السواحل المصرية .. وكانت الناقلة قد غرقت فى يونية ٧٢ بحمولة ٢٥ الف طن من البترول بين اليونان وجزيرة كريت .

### • • ولعلنا نبدأ !

وتلح الدراسة على مواجهة المشكلة قبل تفاقمها وتطرح عددا من الاقتراحات اولها ضرورة تجهيز الموانى المصرية بجميع الامكانيات والمعدات الضرورية لمنع التلوث وانشاء خزانات لاستقبال الزيت أو المياه الملوثة من السفن والناقلات ، وانشاء نظام خاص لصرف المخلفات السائلة فى هذه الموانى واعدادها بأجهزة تحذير وتنبيه لتلقى المعلومات اولا بأول من الدول المجاورة عن اى تسرب للزيت فى مياه البحر وضرورة تدريب العاملين فى انتاج ونقل وتخزين الزيت لتجنب حوادث تسرب الزيت الى البحار .

كذلك اشارت الدراسة الى اهمية التعاون والاتصال المستمر مع الدول العربية المطلة على البحرين الاحمر والابيض ومع دول البحر الابيض لتبادل المعلومات والخبرات حيث ان هذه الدول متفرقة لاتملك الامكانيات الكافية لمكافحة انتشار هذا التلوث وتجنب الاضرار الناجمة عنه وطالبت بالقيام بدراسات تشارك فيها الهيئات المسئولة ومعاهد الابحاث تتناول طرق ازالة التلوث وتطوير المعدات المستخدمة حاليا لمثل هذه الاغراض ، وانتاج الكيماويات المستعملة فى ازالة هذا التلوث — التى تسمى بالمبعثرات — محليا حتى تتوفر فى الاسواق فى جميع الاوقات .

وتلح الدراسة على وجوب تزويد الناقلات بالنظم الحديثة التى تمنع القاء مياه خزاناتها فى البحر وتطبيق عقوبات صارمة على المخالفين .

اما بالنسبة لازالة التلوث من رمال الشواطىء فان الباحث يوصى باتباع الطريقة التى اقترحها الدكتور كمال حكيم فى دراسته عام ١٩٦٦ — وهى تمشيط الشاطىء بشوكة ذات اسنان تفصل بينها مسافات لاتتجاوز ٢ سنتيمتر حتى يمكنها جمع كرات القطران المختلفة الاحجام والاعشاب والنفايات ونقلها الى اماكن خاصة لدفنها أو حرقها .

• • • • •

ولعلنا نبدأ على الفور اول خطوة !

كرات القطران على طول الشواطىء التى شملها البحث والموضحة على الخريطة تتجمع على الرمال باحجامها المختلفة .. وتلتصق باجسام السباحين فى البحر ..

الباحث .. يحمل فى يده كتل قطرانية تجاوز وزن بعضها ٥ كيلو جرامات !

تحقيق : سامى رياض ، شويكار على ■ تصوير : فتحى حسين

# الدولة

## العمال يشكرون الرئيس على قراره
### بتطبيق قواعد الاصلاح الوظيفى على القطاع العام

تلقى الرئيس محمد انور السادات برقية الشكر والتقدير التالية من السيد صلاح غريب رئيس المجلس التنفيذى للاتحاد العام للعمال :

« اعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد العام للعمال ورؤساء النقابات العامة المجتمعون اليوم وقد عمتهم الفرحة لاستجابة سيادتكم لامال العاملين بالقطاع العام فى مساواتهم بالعاملين المدنيين بالدولة فى تطبيق قواعد الاصلاح الوظيفى عليهم يتقدمون لسيادتكم باسمى عبارات الشكر والتقدير ويؤكدون من جديد حرصهم على استمرار الانطلاق من اجل تحقيق اهداف خطط التنمية وبذل اقصى الطاقات فى هذا السبيل حفظكم الله للوطن ذخرا وللعمال نصيرا »

كما تلقى الرئيس برقية الشكر التالية من مقرر وحدات الاتحاد الاشتراكى العربى بغزل المحلة الكبرى :

« الامناء والامناء المساعدون لوحدات الاتحاد الاشتراكى العربى بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى فى اجتماعهم مع الدكتور رئيس مجلس ادارتهم يشكرون سيادتكم على قراركم الحكيم بتطبيق قانون الاصلاح الوظيفى على عمال القطاع العام ويؤكدون لسيادتكم ان عمال غزل المحلة هم المؤمنون بقيادتكم والواثقين من عدالتكم يقفون صفا واحدا وراء قائد ثورة التصحيح وبطل قرار العبور العظيم وفاتح القناة »

## الرئيس يستقبل
### رئيس تحرير جريدة كويتية

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد احمد الجار الله رئيس تحرير جريدة « السياسة » الكويتية .

## يحيى الجمل يستقبل
### وفدا من صندوق النقد الدولى

استقبل الدكتور يحيى الجمل وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء امس وفدا من صندوق النقد الدولى بحث معه الجوانب المختلفة للتطوير الادارى فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والمعهد القومى للتنمية الادارية ، ومشروعات الاصلاح الوظيفى والاخذ باللامركزية وما تم بالنسبة لتحرير بعض وحدات القطاع العام من القيود .

## الرئيس يهدى أندونيسا
### ٥ منح لدراسة الدكتوراه

اهدى الرئيس محمد انور السادات ٥ منح لدراسة الدكتوراه الى الحكومة الاندونيسية لاعضاء هيئات التدريس بجامعاتها .

وقد اجتمع امس السيد محمد توفيق عويضة امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بوفد من اساتذة الجامعات الاندونيسية الذين وصلوا الى القاهرة على منح من المجلس لدراسة الدكتوراه فى الفقه والشريعة والتربية والتاريخ الاسلامى .

## تعيين أمين مساعد
### لامانة الشئون الاقتصادية

اصدر الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية قرارا بان يتولى الدكتور محمد هلال الدين ابو الدهب عضو اللجنة المركزية عمل الامين المساعد لامانة الشئون الاقتصادية باللجنة المركزية .

## برقية شكر للرئيس
### من الملك الحسن

تلقى الرئيس برقية الشكر التالية من جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب :

« تلقينا بمزيد الغبطة والسرور البرقية التى بعثتم بها الينا بعد العملية الجراحية الناجحة التى أجريت لنا وقد تأثرنا بما حملته الينا من العواطف الاخوية الصادقة والله نسأله أن يديم عليكم الصحة والعافية وان يمدكم بعونه ورعايته ويوفقكم فى جميع اعمالكم ومساعيكم الهادفة الى اعلاء شأن بلادكم الشقيقة انه سميع مجيب والسلام » .

## جواز الغاء فصل
### العمال المرضى بأمراض مزمنة

افتى مجلس الدولة بان قرارات فصل العمال المرضى بامراض مزمنة بناء على قرارات القومسيونات الطبية يمكن ان تلغى فى اى وقت . ولو مضى عليها سنوات .

## خطة لتوفير المواد التموينية بجميع المصايف

اعدت وزارة التموين خطة لتوفير المواد التموينية فى جميع مصايف الجمهورية . وقد تضمنت هذه الخطة تحديد حصص اضافية من السلع الرئيسية خلال الفترة من اول يونيو حتى نهاية سبتمبر القادم مع الاخذ فى الاعتبار حلول شهر رمضان فى نهاية الاسبوع الاول من سبتمبر .

كما تقرر ان تقوم الوزارة بزيادة الاجراءات الرقابية بما يكفل الحد من ارتفاع الاسعار والسيطرة على الاسواق وقد روعى فى الخطة ما يستجد من ظروف يتوقع ان يواجهها مصايف الاسكندرية من زيادة عدد المصطافين هذا العام مع التركيز على توفير الخضر المحسن وحرصا من الوزارة على تلبية احتياجات الجماهير فقد قررت فى خطتها تحديد حصص اضافية خلال الشهور المذكورة للمناطق السياحية بمحافظتى القاهرة والجيزة لمواجهة احتياجات الوافدين من الدول العربية وغيرها .

## عيادات خاصة بالقاهرة
### لعلاج المنتفعين بالتامين الصحى

يجرى فى الوقت الحاضر اختيار عيادات الاطباء الممارسين الذين يقومون بعلاج المنتفعين بالتامين الصحى فى القاهرة . وذلك فى مقابل ٥ قروش رسم كشف مع تحمل المنتفع بـ ٥٠ ٪ من ثمن الدواء .

وقد نص فى الحدود التى وضعت للمستوى الفنى لاختيار الاطباء على أن يكونوا من ذوى السمعة الحسنة والخبرة السابقة فى علاج جماهير عريضة من المنتفعين .

ويتناول تطبيق المشروع عمال القطاع الخاص والتجمعات العمالية من ٢٠ الى ٤٩٩ عاملا وهى الفئات المحرومة من نظام متكامل لكافة مراحل الخدمة الطبية ويصرف للطبيب أجر يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ جنيها مقابل عمل يقدر بنحو ساعتين او ثلاثا بعيادته لصالح المشروع .

● وزيرا الزراعة والتجارة يعلنان فى المؤتمر التعاونى بالمنوفية :

# دراسة تعميم تجربة تسويق القطن الجديدة بعد نجاحها بمنوف
## لاول مرة حقق القطن المصرى ارتفاعا فى الرتبة بعد انخفاضها فى السنوات الاخيرة

**منوف — من حسن سلومة ومحمد عبد الحليم :**

**اعلن الدكتور محمود عبد الاخر وزير الزراعة ان تجربة المنوفية لتسويق منوف ، ادت الى زيادة الانتاج عن طريق الاقطان ، والتى تمت فى ٣٢ قرية بمركز ربط الانتاج بالحافز ، الى جانب تحقيق زيادة فى سعر المحصول هذا العام .**

**وقال انه آن الاوان للتعاونيات لكى تؤدى دورها فى الاعمال التنفيذية ، وتطوير اسلوب العمل بها لممارسة تجربة التسويق وتعميمها بعد ان ثبت نجاحها .**

واعلن السيد فتحى المتبولى وزير التجارة ان التجربة الجديدة قضت على التسويق الادارى للتلتين ، واصبح تسويقا تعاونيا يقوم على اساس التعاون الصادق بين الفلاحين .

وقال ان الفلاح كان يتخلص من اقطانه باى وسيلة مما ادى الى كثرة انسيابه الى المخازن ، وكان يضطر الفراز الى فرز ٢٥٠٠ كيس فى اليوم الواحد وانعدمت المنافسة بين الشركات المشترية .. وبالتجربة التى نجحت فى المنوفية كان الفراز لا يفرز اكثر من ٥٠٠ كيس يوميا كما كان من اطلاق الحوافز لهم ان نتيجة فرزهم تعادلت مع النتائج النهائية فعلا . ولاول مرة حقق القطن المصرى ارتفاعا فى المرتبة بعد ان انخفضت فى الاعوام الماضية الى جانب الارتفاع فى الانتاج .

وكان الوزيران قد شهدا امس المؤتمر التعاونى الذى عقد بمنوف بمناسبة نجاح تجربة التسويق الجديدة للقطن . وشهد المؤتمر السادة نليل شوكت الجمال محافظ المنوفية والدكتور محمد ابو الفار امين المحافظة ، ومهدى شومان أمين الفلاحين ، واحمد يونس رئيس الاتحاد التعاونى ومحمد ادريس سكرتيره العام وعبد العزيز محيى الدين الوكيل الاول لوزارة الزراعة وكبار رجال الزراعة والتجارة وشركاتها .

وتحدث السيد احمد يونس فقال ان التجربة قامت على اساس ترك الحرية للمزارع فى محاسبة الصيارف وسداد المستحقات الحكومية ام نقدا ، وكذلك ترك الحرية لبيع اقطانه للشركات المتنافسة ، وصرف ثمن القطن الذى يورده فى اليوم التالى للفرز .

وعلى الرغم من ان التنفيذ لم يخل من بعض المشاكل ، الا انه خلا تماما من اى شكوى . وسددت الشركات المشترية ٩٥٪ من ثمن القطن بمجرد شحنه الى الاسكندرية ، والباقى بعد ظهور نتيجة الاختبار . وساهمت هذه الشركات فى نجاح التجربة بقيامها بالفرز فى المحالج وتحمل قيمة نقل الاقطان الى الثغر وبمصاريف الاختبار .

وقال السيد ناصف طاحون المشرف العام على التجربة انه تم الاتفاق مع بنك القاهرة على أن يقوم فرعه بمركز منوف بصرف العائد لكل منتج بموجب شيك . ويقدر هذا العائد باكثر من ١٧٢ الف جنيه يستفيد منها ١٤٩٠٢ من الفلاحين .

واكد المحافظ ان سعر القنطار من القطن فى أرض التجربة وصل الى ٢٦ جنيها ، بينما كان اقصى سعر له فى المحافظة ٢٥ جنيها ، وبذلك زاد دخل صغار المزارعين الذين اهتموا بنظافة قطنهم جنيها بكل قنطار من كبار الزراع .. وكانت النتيجة الاكبر حصول البلاد على اقطان متجانسة الى حد كبير خالية من الشوائب وبالذات « الورق » . □

## زراعة الارز فى ١¼ مليون فدان فى هذا العام

تحددت زراعة الارز فى توسم هذا العام فى مساحات قدرها مليون و٢٣٢ الفا و٢٨٣ فدانا ، وقرر المهندس احمد على كمال وزير الرى اعطاء المياه اللازمة لشتل المحصول تدريجيا اعتبارا من يوم الاربعاء القادم ، بحيث يمكن زراعة الارز فى كل المساحات من اول يونيو القادم .

وقد وزعت مساحات زراعة الارز فى قرار وزير الرى ، على ٥ مناطق تشمل المنطقة الاولى ٦٤٦ الفا و٩٤٠ فدانا وتبلغ النسبة المصرح بزراعة المحصول فيها ٥٠٪ من الزمام الكلى لاراضيها والمنطقة الثانية ١٦٨ الفا و٥٥٠ فدانا وتتراوح النسبة فيها بين ٤٠٪ و ٤٥٪ من اراضيها ، والمنطقة الثالثة ١٧٧ الفا و٩٢٤ فدانا والنسبة بين ١٥ و٤٠٪ من اراضيها ، والرابعة مائة الف و٨٨٥ فدانا وتتراوح النسبة فيها بين ٢٠ و٣٠٪ من اراضيها والخامسة ٨٦ الفا و٢٨١ فدانا بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٥٪ من ارضيها .

## احياء التراث الاسلامى فى المسجد الاحمدى

طنطا — من رجب البنا — شهد الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف الاحتفال بالليلة الختامية لمولد السيد البدوى امس ، واعلن انه قد فوض المحافظين فى الصرف من صناديق عمارة المساجد الاهلية كما وافق على مشروع لاحياء التراث الاسلامى الموجود فى المخطوطات الاثرية بالمسجد الاحمدى .

★ ٥ أسس جديدة لوضع اسئلة الامتحانات :

# حرية الاختيار لأسئلة الامتحانات
## ووضوح الأسئلة وبعدها عن التعقيد

طلب الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم الى جميع مديرى التعليم بالمحافظات والموجهين العامين ومستشارى المواد المكلفين بوضع اسئلة امتحانات النقل والشهادات العامة مراعاة الاسس الخمسة التالية عند وضع الاسئلة وهى حرية الاختيار بين الاسئلة والابتعاد عن الاسئلة غير الواضحة أو المعقدة مع صياغة الاسئلة باسلوب سهل وان تكون لغة الامتحانات صحيحة وواضحة وخاصة لمدارس اللغات والكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب .

كما طلب الوزير وضع معايير محددة يتم بمقتضاها تقييم التلاميذ وضرورة انتظام الدراسة فى الجزء الباقى من العام وان يؤخذ العمل بجدية تكفل رفع مستوى التحصيل بين الطلاب .

واشار الوزير الى ندب عدد كبير من مدرسى المدارس الابتدائية لاعمال امتحانات الاعدادية والثانوية وطلب الا يزيد عدد المدارس الابتدائية التى تجرى فيها امتحانات النقل للمرحلتين الاعدادية والثانوية على مدرسة ابتدائية واحدة فى كل قطاع تعليمى ، والتنسيق بين معلمى الابتدائى والاعدادى عند الندب للعمل فى امتحانات المدارس الخاصة لتحقيق العدالة فى مكافآت الامتحانات وان تكون اغلبية المنتدبين لتقدير الدرجات فى الشهادة الابتدائية من معلمى الصفين الخامس والسادس الابتدائى .

# بدء انشاء أول نفق
## بين السويس وسيناء عبر القناة

**السويس — من محمد عامر — اعلن المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير فى لقائه بقيادات السويس امس انه قد تلقى امرا من الرئيس السادات منذ يومين بالبدء فورا فى تنفيذ نفق اسفل المجرى المائى فى قناة السويس لربط مدينة السويس بسيناء ، وانه قد بدىء بالفعل فى تنفيذ هذا المشروع الذى اعتمد له ٢٣ مليون جنيه ، كما اعتمد ٩ ملايين جنيه لنفق الدفرسوار الذى يربط الاسماعيلية بسيناء على ان يبدأ العمل فيه فى يوليو القادم .**

وقال وزير الاسكان والتعمير ان مشروعات التعمير بمنطقة القناة سوف تنفذ فى موعدها بالكامل ، دون التأثر بما طرأ اخيرا على الموقف السياسى ، وفشل المساعى التى كان يقوم بها هنرى كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية وان هذه المشروعات اصبحت امرا واقعا خاصة بعد اعلان الرئيس السادات قراره بفتح القناة .

وقد اعتمد الوزير ٦٢ مليون جنيه لمشروعات التعمير بالسويس هذا العام ، منها ٦٢ مليون جنيه للاسكان و ٢ر١ مليون جنيه للمرافق ، و ٥ر٤ مليون جنيه للكهرباء و ٧ ملايين جنيه للبترول و ٥ر٧ مليون جنيه للصناعة و ٧ ملايين جنيه لقطاع النقل والمواصلات و ١٠٠ الف جنيه لقطاع الرى ومليون جنيه للمال والتجارة .

وصرح الوزير فى لقائه برؤساء شركات المقاولات بأنه تم التعاقد على شراء مليون طن اسمنت تصل الدفعة الاولى منها ومقدارها ٢٠٠ الف طن الى ميناء بورسعيد فى يونيو القادم وستخصص لمشروعات تعمير منطقة القناة .

ونقل خلال لقائه بالعاملين فى مشروعات تعمير السويس تحيات الرئيس انور السادات على الدور الذى يقومون به لانجاز مشروعات التعمير فى زمن مناسب .

وتفقد الوزير هذه المشروعات وبرفقته المهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس الجهاز التنفيذى لمشروعات التعمير والقيادات السياسية والتنفيذية بالسويس .

**وقرر الوزير صرف مايوازى اجر ٥ ايام مكافأة وللعاملين فى شركات المقاولات بالسويس تقديرا منه للجهود التى يبذلوها ويبذلونها فى انجاز مشروعات التعمير بالسويس .**

## رسالة من السادات
### بمناسبة الاحتفال بذكرى باندونج

يوجه الرئيس انور السادات كلمة الى المؤتمر الذى تعقده يوم ١٢ ابريل الحالى منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية احتفالا بمرور ٢٠ عاما على انعقاد مؤتمر باندونج التاريخى الذى عقد فى عام ١٩٥٥ . وسيحضر الاحتفال مندوبون عن ٥٥ دولة ومنظمة تضامن تمثل شعوب آسيا وافريقيا .

ويلقى السيد يوسف السباعى سكرتير عام المنظمة كلمة ثم يعقبه ممثلو الوفود المشاركة فى الاحتفال ويصدر المؤتمر بيانا فى اليوم التالى .

## حجازى يجتمع بزندو

اجتمع الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء امس بالسيد احمد زندو محافظ البنك المركزى والدكتور عبد المنعم البنا نائب محافظ البنك .

كما اجتمع بالمجموعة البرلمانية لمحافظة الغربية . كذلك اجتمع رئيس الوزراء مع الدكتور احمد مازن وكيل اول وزارة الصحة .

## ممدوح سالم يشجع
### طالبا لنبوغه فى فن الرسم

استقبل السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بمكتبه أمس « محمد بكر حماد » التلميذ بمدرسة الزعفران الاعدادية بالعباسية حيث قدم الطالب للوزير صورة زيتية رسمها للرئيس انور السادات .. وقد شجع السيد ممدوح سالم التلميذ الفنان ، وقدم له هدية رمزية .

## وزير الصحة يفتتح اسبوع
### الترشيد ضد امراض الاسنان

افتتح الدكتور فؤاد محيى الدين امس اسبوع الترشيد الصحى للوقاية من امراض الفم والاسنان الذى تنظمه كلية طب الاسنان بجامعة الاسكندرية

وشهد الافتتاح الدكتور محمد لطفى دويدار رئيس جامعة الاسكندرية وعميد واعضاء هيئة التدريس بكلية طب الاسنان .

وقد اكدت الاحصاءات التى اجرتها كلية طب الاسنان بالاسكندرية ونتائج فحص المواطنين ان اكثر من ٩٠٪ من المواطنين لايستعملون فرشاة الاسنان .

## وفد برلمانى بلجيكى
### يصل يوم ١٧ ابريل

يصل الى القاهرة يوم ١٧ ابريل الحالى وفد من مجلس الشيوخ البلجيكى برئاسة السيد بيير هارميل رئيس المجلس فى زيارة لمصر تستغرق ٦ ايام تلبية لدعوة من مجلس الشعب المصرى .

ويضم الوفد ثمانية اعضاء يمثلون مختلف الاحزاب البلجيكية .

## الامام الاكبر يبحث دعم
### التعاون مع مسلمى الهند

بحث فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر امس مع وفد الجامعة الاسلامية بالهند برئاسة السيد معين الدين ، على مساهمة الازهر فى نشر اللغة العربية والعلوم الاسلامية فى الهند .

وتزويد المعاهد التابعة للجامعة الهندية بالمدرسين والكتب وزيادة المنح الدراسية المخصصة للطلبة الهنود

### .. ويقبل دعوة لزيارة البرازيل

كما استقبل الامام الاكبر كذلك السيد حسين احمد هندر نائب رئيس الجمعية الاسلامية بالبرازيل الذى وجه الدعوة لفضيلته لافتتاح مسجدها بالعاصمة البرازيلية .

كما دار الحديث خلال المقابلة حول تدعيم الازهر لمسلمى البرازيل الذين يبلغ عددهم ٣٠ الفا ومساجدها الخمسة ومركزها الاسلامى .

## المجالس العلاجية بالمحافظات
### ضمها الى التامين الصحى

تقرر ضم المجالس العلاجية بالمستشفيات ، بالمحافظات الى الهيئة العامة للتامين الصحى للانتفاع بهذه الامكانيات العلاجية فى مجابهة تطبيق مشروع العلاج التأمينى لموظفى الدولة تباعا فى المحافظات .

وقد تمت تسوية حالات جميع العاملين بها ، ولفترة انتقالية يظل العمل بتلك المستشفيات كما هو عليه ، وكذلك للانتفاع فى تطبيق التأمين الصحى على العاملين بالشركات التى ترغب فى الانتفاع بهذه الخدمة وليس لديها نظم علاجية متكاملة .

ويجتمع الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة يوم الاحد القادم برئيس الهيئة والمديرين بها ومديرى المجالس لبحث اسلوب العمل فى المرحلة القادمة .

## استعراض حالة الامن العام
### ودعم اجهزة البحث الجنائى

عقد اللواء مصطفى الشيخ مساعد وزير الداخلية لشئون الامن العام اجتماعا امس حضره مديرو ادارات البحث الجنائى بمديريات الامن بمختلف المحافظات ورؤساء الاقسام بمصلحة الامن العام .

كما حضره اللواء عبد الحفيظ الباحور مدير مصلحة الامن العام .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بانه تم خلال هذا الاجتماع استعراض حالة الامن العام الجنائى بمختلف المحافظات بالاضافة الى وسائل دعم اجهزة البحث الجنائى بمديريات الامن المختلفة بالافراد والاجهزة الحديثة .

## تنسيق المجالات العربية
### لتدريب عمال الصناعة

يعقد فى بغداد خلال يونيو القادم المؤتمر العربى الثانى لتنمية القوى العاملة فى الصناعة . وسيناقش المؤتمر عدة مسائل من اهمها تنسيق بين الدول العربية فى مجالات تدريب واعداد الفنيين من العاملين بالصناعة ، كما يبحث المؤتمر وسائل تيسير انتقال الخبرات التكنولوجية بين الدول العربية وامكانيات وضع خطة قومية للتدريب المهنى .

## تصنيع المواد البروتينية
### من الطحالب ومخلفات البترول

**الزقازيق — عبد المجيد الشوادفى :**

تقرر انشاء وحدات اقتصادية بمدينة الزقازيق لتصنيع المواد البروتينية من مخلفات البترول والطحالب ، لاستخدامها فى انتاج المواد الغذائية وعلف الماشية . وسيتولى تنفيذ هذه الوحدات مجموعة من الخبراء الفرنسيين ومعهد البترول الفرنسى بالتعاون مع جامعة الزقازيق والمركز القومى للبحوث .

وتم الاتفاق على ذلك فى اجتماع عقد امس بين الخبيرة الفرنسية جنتيف كليمنس ، والدكتور طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق ، والسيد يسرى قنصوة محافظ الشرقية ، بعد استعراض الدراسات التى اعدت لمثل هذا الغرض فى فرنسا ، والتجارب الناجحة التى اجرتها جامعة السوربون الفرنسية لانتاج تلك المواد البروتينية ، وما تم تنفيذه منها فى المكسيك واليابان .

وتم اعتماد ٢٠٠ الف جنيه لاجراء التجارب المبدئية لانتاج البروتين الجديد بالزقازيق فى العام الحالى ، وتسهم المحافظة بالاراضى اللازمة لاقامه وحدات التصنيع ، كما تسهم الجامعة بتوفير الامكانيات العلمية المطلوبة .

## المسرحون من الخدمة
### لهم اولوية التعيين فى الدولة

اصدر السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة قرارا بجعل اولوية التعيين فى الاماكن الشاغرة بالحكومة والقطاعين العام والخاص للمسرحين من الخدمة العسكرية ومستحقى تأمين البطالة والعجزة من المؤهلين وطالبى العمل من اسر الشهداء والمفقودين .

كما اصدر الوزير قرارا آخر يقضى بمنح العمال المرضى . الذين تعجزهم عن العمل بالمناجم والمحاجر اولوية شغل الاماكن المخصصة للعجزة المؤهلين اسوة بجنود الجيش المصابين .

## توسيع اختصاصات
### وكلاء وزارة الاوقاف

تقرر تفويض السيد عبد الفتاح حسن وكيل أول وزارة الاوقاف اختصاصات الوزير فى اعتماد قرارات لجنة شئون العاملين ومنح الاجور الاضافية وندب واعارات العاملين .

كما فوض الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف باقى الوكلاء فى اختصاصات الوزير كل فى حدود اختصاصاته ..

## القاطرة منير
### تحويلها لفندق عائم

**الاسماعيلية : من صابر عبد الوهاب :**

قرر المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس تحويل القاطرة — منير — الى فندق عائم متجول فى القناة لخدمة فريق التطهير البريطانى بعد أن شكا اليه اعضاء الفريق انهم يسافرون الى القاهرة يوميا للمبيت بها لعدم وجود اماكن لمبيتهم بمدن القناة .

# أنباء

● تعاقدت محافظة دمياط مع مؤسسة اللحوم بالدقهلية على توريد عجول تسمين لبيع لحومها للمستهلكين بسعر ٨٦ قرشا للكيلو وقد صرح السيد محمد احمد المنياوى محافظ دمياط بانه يجرى حاليا انشاء محطة تسمين دواجن تنتج ١٥٦ الف دجاجة فى العام ضمن خطة توفير هذا النوع من

● اثبتت تجربة تعليم الكبار بالكتاتيب فى محافظة كفر الشيخ نتيجة افضل من حصول محو الامية .. وصرح المحافظ حسين الريحانى بان لجنة تعليم الكبار قررت تكثيف ٢٠ كتابا بمحو امية ٣٠٠ مواطن خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

● اثبتت الاحصائيات ان ٧٥ فى المائة الى صناعيين حرفيين وقد طلب الدكتور حلمى الجبالى رئيس قسم الاراضى بجامعة اسيوط من المسئولين الاستعانة بهم فى انشاء مصانع بقرى المحافظة . وصرح السيد عمر الشربينى سكرتير عام المحافظة بالنيابة بان استغلال هذه الطاقات وتزويد الحرفين بما يحتاجونه منهم .

## اعادة النظر فى مشروعات استغلال المناجم

استقر الراى على اعادة النظر فى استغلال المناجم التى سبق اكتشافها للنحاس والزنك والرصاص والفوسفات بالصحارى المصرية . وتدرس هيئة مجمع الحديد والصلب حاليا وهى المسئولة عن تنفيذ مشروع فوسفات ابو طرطور واقامة منجم تجريبى بالمنطقة طاقة مليون طن سنويا حيث تشير تقارير تقييم احتياطى هذا المنجم الى اكثر من الف مليون طن سنويا المنجم الى اكثر من الف مليون طن خام .

ويراس الدكتور محمود على حسن وزير الصناعة والتعدين مساء غد اجتماعا بهيئة التعدين يحضره الدكتور رشدى سعيد رئيس الهيئة واعضاء مكتب اعداد المناجم من الجانبين المصرى والبولندى . وصرح المهندس صبرى القبولى المدير العام للمكتب ان من بين التقارير التى سيناقشها الوزير الاجراءات التى اتخذت لاستغلال مناطق التصدير الموجود غربى مرسى علم على البحر الاحمر بحيث يبدأ ظهور التصدير لاول مرة من هذا المنجم فى يناير القادم

## تسعيرة الخضر خلال الاسبوع القادم
### بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية

تقرر تحديد اسعار الخضر بالقاهرة والجيزة والاسكندرية ابتداء من اليوم وحتى ١٨ ابريل الحالى على الوجه الاتى :

١٦٠ مليما لكيلو الطماطم و٣٠ مليما الكيلو الجزر بالعروش بالمحافظات الثلاث ، و٣٥ مليما لكيلو البصل ، و٦٥ مليما لكيلو البطاطس و١٠٠ مليم لكيلو البسلة و٣٠ مليما لكيلو الكوسة الكبيرة و٤٥ للصغيرة و٥٠ مليما لكيلو الفول الاخضر البلدى وذلك بمحافظتى القاهرة والجيزة، اما الاسكندرية فالسعر لكيلو البصل ٤٠ مليما والبطاطس ٧٠ مليما والبسلة ٩٠ مليما والكوسة الكبيرة ٥٠ مليما والصغيرة ٦٠ مليما ، والفول الاخضر البلدى ٤٠ مليما والرومى ٣٠ مليما .

## مصرع غلام واصابة والده

**تلا — من جلال القطاط —**

لقى غلام فى الرابعة عشرة من عمره مصرعه اول امس بقرية طوخ دلكه مركز تلا ، نتيجة الاخذ بالثأر ، فقد تربص عبد الحى محمود فى منتصف الليل لغريمه ابراهيم ابو شحاته والمتهم بقتل والده والذى لم يفصل فى قضيته بعد — وعندما مر عليه بصحبة ابنه فيلالى ١٤ سنة — اطلق عليه عدة اعيرة نارية من بندقية سريعة الطلقات اصابت مقتلا من الابن مباشرة بينما اصيب الوالد باصابات طفيفة .

وقد تمكن الرائدان اسامة مجاهد وسمير صدقى والملازم اول فاروق الساوى من القبض على المتهم وضبط البندقية المستخدمة فى الحادث . وتولى السيد عبد البصير وكيل النائب العام التحقيق بعد أن امر بحبس المتهم على ذمة القضية .

# دعــوة لفتــح أبــواب الحــوار بيــن العــرب والعــرب

يطول بنا الحديث ويتشعب لو حاولنا ان نسجل تاريخ الحوار بين العرب كأمة ذات حضارة وعقيدة ومنهج في الحياة .. وبين العالم من حولهم بأمنه وحضاراته ومقائده .. وحسبنا في هذا المقام ان نسجل الموقف الدفاعي الذى اتخذه العرب ازاء العالم من حولهم منذ افاقوا من سلطان الاحتلال العثماني وآثاره ليواجهوا — في الجانب السياسي استعمارا غربيا سافرا يفرض ارادته على ارادتهم ، ويحتل بعساكره وقوته المادية ارضهم .. وليواجهوا — على الصعيد الحضارى — فجوة هائلة بين ما انتهى اليه حالهم من جمود .. وما انطلقت اليه حضارة الغرب من سيطرة — بالعلم والعقل — على الحياة . وهو كفجوة أصابت العقل العربي بنوع من الذهول الممزوج باليأس من اللحاق ولا نجد في التعبير عنها خيرا من كلمة الجبرتي وهو يقف مذهولا في دار الصنائع التي انشأها بونابرت في القاهرة ، يصف بدهشة واعجاب لاحدود لهما ما رآه فيها من الآلات والمصنوعات، ثم يختم وصفه قائلا : وغير ذلك من الامور الغريبة ، والشواهد العجيبة مما لاتسعه عقول امثالنا !!

وقد دعمت هاتان الصدمتان .. صدمة الاستعمار ، وصدمة التخلف العلمي والعمراني بالعرب الى نوع من العزلة الدفاعية .... تقطعت بسببها الصلات بينهم وبين العالم وانهارت جسور كثيرة من جسور التواصل الحضارى والفكرى بين العرب وسائر الشعوب ، وانكفأ الفكر العربي على ذاته يجتر امجاده القديمة ، عازفا عن التفكير في المستقبل ومشاكله وضرورة الامداد للقائه .

فلما جاء أوان اليقظة والتحرر واكتشاف الذات .. بتصفية الاستعمار ورحيله من الاغلبية الساحقة من الدول العربية بدأت الاسباب النفسية للعزلة في الزوال .. واحس العرب كما أحس غيرهم بالحاجة الى الحوار مع العالم .. تعرفا عليه ، وتعريفا بالنفس .. ومدا للجسور التي تتحرك عليها روابط الود وتبادل المصالح .. على ان من المفارقات المخجلة والمؤسفة معا .. أنه في الوقت الذى فتحت فيه أبواب الحوار بين العرب والعالم على هذا النحو .. بدأت تغلق — بغير وعي — أبواب الحوار بين العرب والعرب .. وبدأت الامة العربية مسيرتها في حوارها مع العالم منطلقة من وهم وحدة الرؤية الحضارية والسياسية للأمة العربية الواحدة من « المحيط الى الخليج » غير مكترثة لذلك بتحديد هذه الرؤية المفترضة بالنسبة للقضايا والمواقف الرئيسية التي لايمكن بغير الاتفاق عليها الحديث عن « استراتيجية عربية » او « رؤية عربية واحدة » .

فلما تفجرت التناقضات بين هذه المواقف .. وتم اكتشاف المسافات البعيدة التي تفصل بين الاجتهادات والرؤى والحسابات .. واتضح للكثيرين ان شعار « المحيط والخليج » يمكن ان يصلح امنية أو هدفا بعيدا يتجه العمل اليه ، وانه لا يعبر — بعد — عن واقع وحدوى استكمل مقومات الرؤية الحضارية ووحدة الموقف الاستراتيجي .. لما تحقق ذلك كله كان الوقت قد تأخر على الحوار .. واستبسر كثيرون ان يمضى كل منهم في طريقه يفسر « الوحدة » على طريقته .. ويرسم الاستراتيجية العربية على صورته .. ويدافع باستشهاد واصرار عن مواقفه الذاتية .. ويعتبرها — وحدها — المواقف العربية السليمة ، الصادرة عن التزام بالاستراتيجية العربية !! التي لم تناقش أبدا .. واستمرت حركة العرب ولم تتوقف .. وهذه سنة الحياة .. واستمرت المفارقات في الظهور .. وهذه أيضا سنة الحياة .. في غيبة الاتفاق المسبق على الاهداف واستمر باب الحوار مغلقا .. يحول دون فتحه نقص الاحساس بضرورته عند البعض .. والخوف من عواقب فتحه عند البعض الاخر ..

## المبارزات الكلامية :

وكان لابد من بديل ..

فظهر على الساحة العربية مايمكن ان نسميه .. « المبارزات الكلامية » وهو أمر يشبه الحوار في ظاهره ، ولكنه يفتقر الى عناصره الاساسية ..

فالحوار تبادل — بالكلمة — للفكر والنظر حول موضوع يعرف الاطراف مقدما انه يحتمل تفاوت الفكر والنظر ..

ويقدرون مقدما ان هناك حاجة الى تبادل الفكر حوله ويطلبون من ذلك كله ان يصلوا — في موضوع الحوار — الى الحد الاقصى من استخدام الفكر الجماعى والمتبادل لخدمة هذا « الموضوع » ..

وهم من أجل ذلك يستعدون — مقدما — لاعادة النظر في مواقفهم في ضوء نتيجة الحوار ..

أما المبارزة الكلامية فليس لها من الحوار الا شكله وهو استخدام الكلمة في علاقة بين أطراف .. ولكن اطرافه لا يتبادلون الفكر والنظر ..

وانما يتبادلون اللوم والاتهام .. حول موضوع يدعى كل منهم انه حسمه ووصل فيه الى اليقين الذى لا موضع بعده لفكر او اجتهاد وهم لا يطلبون — بالمبارزة الكلامية — ان يصلوا الى شيء وانما يطلب كل منهم ازالة « خصمه » وتثبيت « ذاته » .. خدمة لتلك الذات على حساب « موضوع » الحوار ..

والمبارزة الكلامية — بسبب ذلك كله .. لاتقرب مواقف الاطراف — مهما طالت وامتدت ولكنها تزيدها بعدا ، وتزيدهم نفورا .. وتسد بذلك الطريق على فرص « الحوار الحقيقي » .

والمتأمل في احوال الساحة العربية ، الان يصل — على الفور — الى الاقتناع بعدة أمور :

● أولا : اننا — نحن العرب — نحتاج ، وبغير تردد ولا ابطاء ، الى فتح أبواب الحوار مع انفسنا .. حوار عربي عربي .. قبل ان نفتح حوارا عربيا أوروبيا او عربيا او اى شيء آخر ..

● ثانيا : اننا نحتاج الى اتفاق حول أدب الحوار ومنهجه .. حتى لا يتدهور الى أن يصير « مبارزة كلامية » او حملة تجريح من النوع الذى وصفنا والذى تزخر الساحة العربية — مع الحزن والاسف — بنماذج منه باللغة السوء باللغة الهبوط .. تقطع المودات ، وتذهب بالمروءات فضلا من ضررها الهائل — موضوعيا — بالمصالح العربية التي تحتاج رعايتها الى الحوار ..

● ثالثا : اننا نحتاج — بعد اتفاقنا على المنهج أن نحدد عددا من القضايا الاساسية التي ينبغى ان يتناولها هذا الحوار ، حتى لاينصرف الحوار الى قضايا جانبية كثيرة ، وحتى لاتتحول الساحة العربية الى « عكاظ » أو « هايدبارك » تتوه معها القضايا الاساسية وسط زحام من الجدل .

واذا كانت الحاجة الى الحوار العربي قد أصبحت غنية عن الكلام المعاد فقد بقى أن نتناول أدب الحوار ، وموضوع الحوار .

## أدب الحـــوار ...

من الغريب ان امتنا العربية قد فطنت في مرحلة مبكرة من تاريخها الحضارى الى اهمية ارساء منهج واضح وآداب يلتزم بها اطراف الحوار وتناول علماء العرب هذا المنهج في كتاباتهم تحت عنوان : « آداب المناظرة » مشيرين به الى نوعين من القواعد : قواعد اخلاقية تتعلق « بالسلوك » في الحوار .. وآداب استخدام الكلمة في مواجهة صاحب الرأى الآخر .. وقواعد موضوعية تعين على تنظيم حركة الفكر وهو يبحث عن الحقيقة في موضوع الحوار .

والنوع الاول من « الاداب » يقصد به حماية اطراف الحوار ... وحفظ الود بينهم .. تأمينا في النهاية لاستمرار الحوار اما النوع الثاني فيقصد به خدمة .. موضوع .. الحوار ، ويدور أكثره حول مايسمى عادة « منهج البحث » بصفة عامة ، ولكنه هنا بحث من نوع خاص لانه بحث جماعى يتم على طريقة التبادل .. تبادل « الكلمة والفكرة » ..

« أ » فمن النوع الاول على سبيل المثال ان يتناول الكاتب أو المتحدث الفكرة أو الموقف دون ان يتجاوزهما الى صاحبها .. اذ لا يجوز أن يشتغل بمحدثه من حديثه مما يخرج الحوار الى دائرة المبارزة مرة اخرى .. ومن هنا لم يكن « التجريح » أسلوبا من اساليب الحوار .

ومن هذه الاداب ايضا :

« ب » الافساح للرأى الاخر وعدم تخطئته مقدما ، وهو افساح مصدره رسوخ القدم في العلم ، وادراك تعدد وجوه الحقيقة وتعدد الطرق اليها ..

« ج » ومن القواعد والاداب التي تخدم « موضوع » الحوار « واطرافه » على السواء قاعدة « احترام الحقيقة » والامانة في عرضها .. بوصفها وباطارها الزمانى والموضوعى ..

« د » ومن القواعد الموضوعية اللازمة لكل حوار، ان يحدد موضوعه وان تحدد مواضع الاتفاق ومواضع الاختلاف حول ذلك الموضوع .. فكم من حوار بداه اطرافه واستمروا فيه اشواطا ليكتشفوا بعد ذلك ان الخلاف بينهم محصور في امر أو امرين وانهم متفقون فيما عداهما ..

« هـ » ومن القواعد الموضوعية اللازمة للحوار ايضا ان يتبادل اطرافه البيانات والمعلومات قبل ان يتخذوا المواقف ..

[ وقد فطن علماؤنا الى هذه الحقيقة وسجلها الامام ابن تيمية في دراسة عن اسباب اختلاف الائمة ، وهى الرسالة المسماة « رفع الملام عن الائمة الاعلام » ، ذاكرا ان من بين اسباب الاختلاف ان يكون الحديث قد بلغ مجتهدا ولم يبلغ الاخر ] .

والعرب اليوم احوج مايكونون الى التزام هذه الاداب قبل ان يفتحوا حوارا لامنهج له ولا حدود ..

## موضـــوع الحـــوار

اذا كان كل مايزخر به العالم العربي من تجربة وحركة ومشاكل يصلح ان يكون موضوعا للحوار .. فان طبيعة المرحلة التي يعيشها العرب والتي يعيشها العالم من حولهم تفرض — بغير ارجاء — ان يبدأ الحوار حول عدد من القضايا الاساسية ..

① وفي مقدمة القضايا التي تحتاج اليوم الى حوار تحديد مايمكن ان يكون « قدرا ادنى مشتركا من المصالح العربية تجاه العالم » .. لانه حين تحدد هذه المصالح وحين يتم الاتفاق عليها فانه يكون من الممكن ان يدخل الحفاظ عليها ضمن اهداف العمل العربي الموحد .. حتى اذا بقيت وراءها مصالح اخرى ذات طابع اقليمي يحافظ اصحابها عليها في نطاق استراتيجيتهم الاقليمية المحدود .

② ومن هذه القضايا رصد وتسجيل المصالح والاطماع غير العربية في المنطقة العربية ، اذ عن طريق هذا الرصد والتسجيل يمكن تصور موقف القوى العالمية من المنطقة ، ويمكن بالتالي تحديد سلوك وسياسة العرب تجاه هذه القوى .

③ ومن هذه القضايا وفي مقدمتها الاتفاق على تصور للمواجهة العربية مع اسرائيل والصهيونية العالمية .. ما وصلت اليه هذه المواجهة ، وما يتوقع ان يؤول اليه امرها .. وتصور العرب لخريطة المنطقة — من هذه الزاوية — خلال المراحل المقبلة .

وفي اعتقادي — واعتقاد كثيرين — ان رؤية مثل هذا التصور خلال المراحل السابقة من الصراع قد اسهمت اسهاما فعالا في تيسير نجاح المخطط الصهيوني المرسوم منذ أواخر القرن الماضي وان الخطة الطويلة المدى لايوقفها الا خطة مقابلة طويلة المدى كذلك ..

④ ومن هذه القضايا ، ومن اكثرها دقة واثارة للاختلاف قضية الوحدة العربية فقد طرحت قضية الوحدة خلال الجزء الاكبر من التاريخ العربي الحديث طرحا يستمد اساسه من التسليم « بالقومية » كظاهرة حضارية واجتماعية والتسليم بتوافر خصائص الامة للشعب العربي لينطلق الى اقامة « الدولة القومية الواحدة » أو الكيان القومي الواحد ..

وجاءت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ثم جاءت مواثيقها ومواقفها متبنية هذه الرؤية ، متحركة بالفعل على طريقها .. فكانت التجارب الوحدوية مثل قيام الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا أوضح نماذجها .

ورفعت على طريق هذا العمل عدة شعارات .. منها المقابلة المبسطة بين ما يسمى وحدة الصف ووحدة الهدف .. دون تحديد مفهوم لما يقصد بالصف وما يقصد بالهدف .. ومنها شعار آخر يرضي المشاعر دون أن يشير الى منهج عمل محدد وهو شعار أمة عربية واحدة من المحيط الاطلسي الى الخليج الفارسي !! ثم بدا أن الوصول الى التحقيق الكامل لهذه ... على المدى القريب والمنظور على أقل تقدير أمر مشكوك فيه .

فعادت الحركة الوحدوية الى طريق « التضامن العربي » وتجميع الطاقة العربية « لخدمة الاهداف المشتركة .. وتراجعت — استجابة لظروف موضوعية لابد من الانتباه اليها — فكرة الوحدة الفورية الكاملة والشاملة ..

وكانت قضية الوحدة بالذات موضع ممارسة وتجربة فريدة في العلاقات بين مصر وليبيا .. لا أريد أن اخوض الان في تفاصيلها ، وانما اسجل ان الحوار الطويل الذى دار في شأنها كشف عن مفارقة هائلة بين منهج يقرأ الواقع الموضوعي بعناية ويرصد عوامل الحركة من حول التجربة .. ويصر على الاستفادة من التجارب الوحدوية التي اجهضت نتيجة التقصير في قراءة الواقع ورصده .. وبين منهج — حين تسلم بصدق اصحابه واخلاصهم يتعجل الوصول الى نهاية النهايات ويظن انه قادر على ان يلوى ذراع الواقع ليا كاملا . ليفرض على الفور كل مايريده ، سواء اراده الناس انفسهم أو لم يريدوه .. ويغفل وهو يفعل ذلك كله — عن الاثار العكسية التي يولدها هذا التعجل وهذا التعسف في معاملة الواقع ومعاملة الناس على السواء .

⑤ وأخيرا — في الترتيب وليس في الاهمية تأتى قضية التنمية في العالم العربي ببعدها المتعلق بالرخاء وبعدها المتعلق بالعدل . كيف تتم . وبالتعاون مع من .. وما الذى تفرضه بل من يملكون من العرب تجاه من لايملكون .. وكيف ينبغى أن تستثمر عوائد الملكية قبل أن ينفد اصولها .. ثم كيف يتعاون العرب جميعا لتبقى هذه القوة الاقتصادية في خدمة الشعب العربي .

هذه أمثلة لقضايا هي — بغير شك — قضايا مستقبل وقضايا مصير لايتحمل بحثها والاتفاق حولها الارجاء .. لانه ارجاء لفرص الحياة وللأمل في المستقبل ولايتحمل بحثها كذلك مبارزات فرسان الكلام الذين لايعرفون مايفعلون .. ويستبيحون مصالح الامة — على مذابح ملاحمهم الكلامية — ما لايمكن ان يباح لهم .. يتاجر بعضهم بالكلمة .. ويفخر بعضهم بها ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ..

الى الاخوة العرب جميعا أسواق هذا الحديث .. والى الذين يديرون معارك السباب وينحدرون بها كل يوم الى قاع جديد ويوصدون بها ابواب الحوار الضرورى نتعجب قائلين : يا قوم أليس فيكم رجل رشيد . □

بقلم الدكتور

**كمال أبو المجد**

## رأى الأهرام

### فرنسا والجزائر

تتم زيارة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان للجزائر عن شجاعة سياسية وادبية قد لا يقدر الكثيرون حقيقة ابعادها .

فان فرنسا قد خاضت حربا ضارية دامت سبع سنوات ضد حركة التحرير الجزائرية ، وخاضت فرنسا هذه الحرب انطلاقا من تصور استقر في اذهان فرنسيين عديدين ان الجزائر جزء لا يتجزأ من ارض فرنسا .

ولكن جيسكار ديستان ، بهذه الزيارة الرسمية الاولى الى الجزائر ، انما يضع حدا نهائيا للفتور الذى شاب طويلا العلاقات الفرنسية — الجزائرية ويكرس العلاقة التي نشأت في أعقاب الاستقلال — تلك العلاقة التي كان لديجول الفضل في ارساء اسسها — لتكتسب الان كل ملامحها المميزة بالتفاهم والود .. علاقة تبرز الوجه البناء المشرق للعبقرية الفرنسية ، على انقاض وجه فرنسا الاستعمارى السابق .

ومما لا شك فيه ان سياسة فرنسا المعاصرة تتسم بحكمة وواقعية تكسبها مركزا رائدا على اتساع المجموعة الاوروبية كلها . ولسياسة الجزائر تحت قيادة الرئيس بومدين اوجه حكمة ونضج ووعي تكسبها هي الاخرى دورا مرموقا في المغرب العربي ، وعلى اتساع الوطن العربي والقارة الافريقية بل والعالم الثالث كله . ولا شك في ان كل تعزيز للعلاقات الفرنسية — الجزائرية يحمل دلالته البعيدة في خدمة الحوار الاوروبي ، بل وفي خدمة علاقات تتسم بالتعاون المثمر بين دول أوروبا الصناعية والدول النامية □.

## حديث الساعة

### ● ● ● هـــذه الاجتماعات مطلوبة دائما

قال لى اكثر من وزير أن الاجتماعات التي عقدها الدكتور عبد العزيز حجازى مع الوزراء خلال اليومين الماضيين لدراسة تنفيذ توجيهات الرئيس دارت بأسلوب يختلف تماما عما يجرى عادة في اجتماعات مجلس الوزراء .. لقد تحدث الوزراء ليس بصفتهم وزراء ولكن بوصفهم مواطنون ، لم يتكلم كل منهم عن مسئوليات وزارته ، وانما تحدث كل منهم في كل شيء وفى كل المجالات ، بصراحة ، وبتصور كامل عن أسباب المشاكل ، ورأيه في أوجه علاجها ، وأسلوب هذا العلاج ..

ولا جدال في ان مثل هذه المناقشات المفتوحة غير المقيدة بجدول أعمال ، ولا ببحث قانون جديد ومناقشته مادة مادة مفيدة للغاية بالنسبة للعمل التنفيذى، ذلك انها تعبر تعبيرا صادقا وامينا عما يحس به المواطنون وما يشكون منه فضلا عن انها تدور في جو بعيد عن الاطار الرسمى ، وبالتالى تتجاهل الحساسيات ، ومقلة التدخل في أمور الغير ، واقصد بذلك سلطة كل وزير في وزارته ..

اننا في حاجة الى تكرار مثل هذه الاجتماعات ، وبنفس القدر في حاجة الى ان نغير من أسلوب اجتماعات مجلس الوزراء وذلك عن طريق منح الوزراء سلطات اوسع لا يحتاجون معها الى موافقة المجلس في كل صغيرة وكبيرة ..

### ● ● ● التوقيت الصيفي .. وشهر رمضان

باق على اول مايو حوالى ثلاثة اسابيع ..

وقد تعودنا ان تبدأ التوقيت الصيفي مع بداية هذا الشهر ..

وبالرغم من أن لى رأيا في هذا التوقيت ، وكتبت أكثر من مرة اطالب بالغائه الا انه يبدو أن هناك اصرارا بلا مبرر على استمراره . فلتتنى اريد أن انبه الى ان شهر رمضان المبارك سيبدأ هذا العام مع بداية شهر سبتمبر وفى العام الماضى كنت اطالب بانهاء التوقيت الصيفي مع نهاية شهر اغسطس وكان الرد الذى قيل لى أن شركات الطيران طبعت جداول مواعيدها على اساس التوقيت الصيفي وأن الغاءه في اغسطس سوف يسبب لها ربكة ! ..

فهل يمكن اذاكنا سنتمسك بهذا التوقيت ان نعلن مع بدايته انه سوف ينتهى بنهاية اغسطس ! ..

### ● ● ● أين مشروعات تخليـــد ام كلثوم ؟

بعد وفاة سيدة الغناء العربي تسابقنا جميعا لنضع تصورنا لكيفية احياء ذكرى هذه الفنانة العظيمة .. وتعددت الاقتراحات وتنوعت ونشرت الصحف الكثير من المشروعات التي اعدت لهذا التخليد ..

وفجأة .. سكت كل شيء واختفى الحديث عن هذا الموضوع ولم نعد نسمعه فهل كل ما قيل كان نتيجة عاطفة نحس بها جميعا نحو أم كلثوم ، أم كان ايمانا عميقا بوجوب تخليد ذكراها .. وهل هي عادتنا دائما ان نتحمس لاى موضوع في بدايته ثم يفتر الحماس ، ويتلاشى ؟ ..

والسؤال ، كيف يمكن أن نربط بين العاطفة والجدية في التنفيذ ؟ .. ■

**على حمدى الجمال**

## فورد واليهود

— وايه الابتسامة دى كمان اللى على وشك .. بتضغط بيها عليا ؟

## اجتماعيات

**سيامة كاهن لبنى سويف**

يقوم نيافة الانبا اثناسيوس بسيامة الشماس الاكليريكي جرجس منير اليوم الجمعة بالمطرانية والدعوة عامة

**عبد الحميد فخرى مصطفى** بشركة مصر للاستيراد والتصدير يهنىء الاستاذ

**مصطفى احمد موسى**

لثقة السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور وزير الزراعة والاستاذ رئيس مؤسسة الائتمان الزراعى بتعيينه رئيسا لمجلس ادارة بنك التسليف بالقليوبية

**المهندسة راشيل رياض**

تهانينا القلبية ببكالوريوس كلية الزراعة بابا وتانت وراعوث وشقيقك وعائلاتها

**جمعية الاسكان التعاونى للاتحاد الاشتراكى بحلوان**

تعلن انه تقرر عقد الجمعية العمومية للجمعية بمقرها الساعة العاشرة صباح الجمعة ١٩٧٥/٤/٢٥ للنظر في جدول الاعمال المعلن بالجمعية

دعـــوة

**اتحاد طلاب كلية الطب البيطرى**

جامعة القاهرة

يدعو خريجى عام ٧٤/٧٣ لحضور حفل عيد الخريجين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٥/٤/١٥ .

وعلى السادة الخريجين الحضور لمقر الكلية لاستلام دعواتهم .

شكر وتقدير من مدينة قرشوط

جماهير قرشوط وقد هز مشاعرهم القرار الحكيم الذى أعاد الى مدينتهم مجدها العريق يرفعون شكرهم

**للسيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الحكم المحلى والسيد اللواء محافظ قنا**

والمجلس الشعبى بقنا

ويقدرون جهود ابنهم البار الاستاذ ابراهيم القاضى رئيس المجموعة الاقليمية ووكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب

عنهم — زكريا الشريف

**اللجنة النقابية بشركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى**

وجميع العاملين بها يتقدمون بوافر الشكر والتقدير للسيد الرئيس المحبوب لقراره المنصف العادل بتطبيق قانون الاصلاح الوظيفى على القطاع العام ويجددون البيعة للزعيم المؤمن

**محمد انور السادات**

راعى العمال ويطلبون أن يكون بينهم في عيد العمال بالمحلة

غادر القاهرة في رعاية الله

دكتور مهندس

**السيد عزت السيد بيومى**

عضو بعثة الدكتوراه قاصدا المانيا الغربية — رافقته السلامة وونته الله

**النقابة العامة للاطباء**

**الجمعية العمومية السنوية العــادية المؤجلة**

**تعقد الجمعية العمومية السنوية العــادية المؤجلة الساعة العاشرة صباح الجمعة ١٨ / ٤ / ١٩٧٥ بدار الحكمة بالقاهرة للنظر في جدول الاعمال السابق ارساله وسيحصل كل عضو على تخفيض ٥٠٪ بالسكك الحديدية بموجب كرنيه النقابة .**

## شيراتون في أسبوع

آخر فندق افتتحته مؤسسة شيراتون العالمية للفنادق اخيرا هو فندق شيراتون بمطار امستردام ويشتمل على ١٦٨ غرفة وهو اول فندق لشيراتون في هولنده . وقد وقعت مؤسسة شيراتون اخيرا عقد لادارة فندق شيراتون مولوكاى قرب جزيرة مولوكاى من جزر هوائى ويشمل ٢٩٨ غرفة بالاضافة الى ملعب جولف و٤ ملاعب تنس وغيرها كما وقعت عقدا آخر لادارة فندق شيراتون موتفيلد في متشيجان بالولايات المتحدة ويشمل ٣٩٠ غرفة

اقام اتحاد الجمهوريات العربية حفل غداء الاثنين الماضى وفى المساء اقام السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية حفل عشاء بقاعة « صلاح الدين » تكريما لوزير خارجية تونس وفى اليوم التالى اقامت شركة النيل للمستحضرات الطبية حفل شاى بقاعة صلاح الدين تعقد شركة اسو اجتماعا اليوم وغدا بقاعة « جيزة » ويقيم البنك الامريكى « مانيوفاكتشررز هانوفر ترست » حفل استقبال بعد باكر بقاعة « صلاح الدين » يحضره ٥٠٠ مدعو .

من بين كبار الشخصيات من نزلاء الفندق هذا الاسبوع سمو الامير هزلول بن عبد العزيز والسيد محمد الناصر وزير الشئون الاجتماعية في تونس والسيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا ومستر بوتنف نائب رئيس بنك « مانيوفاكتشررز هانوفر ترست » يصل الى شيراتون القاهرة ابتداء من اليوم الوفد المرافق لوزير خارجية المانيا الغربية والصحفيون موطئة لوصول الوزير الاثنين القادم وقد حجز لهم جناح و ٥٣ غرفة .

## بريد الأهرام

### بل هو برنامج مفيد ..

□ قرأت في « بريد » ما كتبته الفاضلة ليلى السويفى عن البرنامج التليفزيونى « البقية تأتى » ولكى أضع الامر في نصابه واطمئن السيدة صاحبة الرسالة أقول انه برنامج نافع من عدة وجوه !

أولا : انه يوضح امام أفراد الشعب ما تبذله الجهات المختصة من جهد وما يتعرضون له من مخاطر في سبيل تأدية واجبهم النبيل في البحث الجنائى والقبض على المجرمين

ثانيا : انه يوضح أن الجريمة لاتفيد وان عاقبتها الضياع والتشرد والسجن [ وهذا يفيد الاولاد ] .

ثالثا : يقدم هذا البرنامج صورة لما يجب أن يكون عليه المواطن في الوقوف الى جانب رجال الامن ومؤازرتهم وتقديم كل مساعدة ممكنة لهم في عملهم .. وأرجو ان تطمئن صاحبة الرسالة الى أن البرنامج مفيد حقا ..

رائد وديع — الاسكندرية

### من المدرسين الذين قاتلوا ..

□ اين مبدأ تكافؤ الفرص في اعارات المدرسين الى الدول العربية؟ اننا لا نعترض على الشروط الواجب توافرها في طالبى الاعارة لكننا نريد ردا على هذا السؤال : هل تكون سنوات استبقائنا في القوات المسلحة سببا في عدم تفضيلنا عن غيرنا من الذين لم يجندوا مما اتاح لهم فرصة الحصول على تقارير ممتازة لم نتمكن نحن من الحصول عليها نتيجة استبقائنا سنوات وصلت الى ٦ اعوام ثم الم يكن في وسعنا ان نحصل على هذا الامتياز لو لم نذهب الى القتال ؟

ثم أخيرا : هل تقارير الامتياز التي حصلنا عليها اثناء وجودنا في القوات المسلحة بناء على قرار رئيس الجمهورية تسرى على الذين تقدموا الى الاعارات العام الماضى اقتصر مفعولها على ذلك العام فقط ثم اوقف العمل بها هذا العام ؟ اننا نرجو من الدكتور وزير التربية ان يقدر موقفنا ! المدرسون المقاتلون سابقا

### اشكو الى الله ..

□ ذهب والدى لتأدية فريضة الحج هذا العام ولم يحضر الى الان وتقدمت بشكاوى عديدة الى المسئولين حتى اطمئن على مصير والدى وأجد الجواب الشافى وأعرف ان كان حيا أو ميتا ولكن دون جدوى . الى من أشكو ؟ أشكو الى الله عز وجل .

مراد عبد العزيز محمد

من علماء الازهر — ملوى

### ساعدونا على الاستقرار

□ المجزة المؤهلون مهنيا الذين عينتهم القوى العاملة عام ٧٢ في مؤسسات وشركات ومصالح نرجو من وزير العمل تمكيننا في وظائفنا الحالية حتى لا نعيش مهددين بناء على عقود العمل العرضية أو المحددة المدة التي تم تعييننا بها والتى تتراوح بين ٦ أشهر وستة .

لقد تعلمنا لكى نعمل ونجتهد رغم عجزنا وقسوة الحياة علينا ولم يبق الا ان تساعدنا الدولة على الاستقرار

عنهم : سعيد صالح — القاهرة

### قبــل أن يموت الوالد

□ نشر « بريد الاهرام » يوم ٧٥/٣/٢١ تحت عنوان « طبيب يطلب العفو » رسالة يدعو فيها صاحبها « الدكتور مصطفى قدرى الدرس » الى شطب اسمه من قائمة المطلوب القبض عليهم عند عودتهم الى ارض الوطن : هذا الاجراء الذى اتخذ ضده ظلما .

ولقد جاء في رسالته انه يريد العفو من أجل أن يحضر لكى يرى والدته المريضة .

يؤسفنى يا ولدى أن أبلغك هنا ان والدتك انتقلت الى رحمة الله دون أن تودعك أو تنظر اليك النظرة الاخيرة .

كما اننى في هذه المناسبة ارسل الى « بريد الاهرام » صورة كاملة من التظلم الذى بعثت به الى المسئولين آملا أن المس فيهم الجانب الانسانى ورفع الظلم الواقع على ابنى خاصة ان احدى الجهات تطلب الان بعد ٨ سنوات مساءلته عن عدم عودته الى ارض الوطن رغم أن سلطة قضائية قررت في ٣٠ ابريل ١٩٦٧ انه ليس هناك ما يستوجب مساءلته !

ان ابنى ليس مجرما ايها السادة بل انه طبيب أدى دوره في خدمة وطنه ١٨ عاما كاملة الى أن أحيل الى المعاش بناء على طلبه في ١٩٦٧/٦/١٤ حتى يواصل الدراسات العليا في الطب في انجلترا .

اننى أرجو مساندتكم في تنفيذ ما اعلنه الرئيس المؤمن من كفالة الحريات وسيادة القانون . كما ان رسالة السيد ممدوح سالم التي نشرتموها لا تحمل له الامان المطلوب .

اننى اطلب رفع اسم ابنى من قائمة المطلوب القبض عليهم وآمل أن يتم ذلك في وقت قريب قبل أن يموت الاب ايضا [ ٧٨ سنة ] وبه من الحسرة والالم ما لا يخفى !

مهندس على حسن الدرس

والد الدكتور مصطفى الدرس

# كافحت السكة .. وفاز الأهلى ٣/١ بعد مباراة مثيرة

## الخطيب سجل هدفين ومحسن صالح سجل الهدف السبعين للأهلى

كتب — اسماعيل البقرى :

فاز الاهلى امس على السكة ٣/١ وحصل على آخر نقطتين له فى الدورى ليصبح رصيده من النقط ٥٩ ومن الاهداف سبعين ، وقد كان محسن صالح هو آخر من سجل للاهلى .

وكانت المباراة فى مجموعها عامرة بالكفاح والنضال رغم ان الاهلى لم يكن فى حالته الطبيعية على عكس فريق السكة الذى لعب احسن مبارياته وجاهد واخرج كل ماعنده بل وهدد مرمى الاهلى وادخل الرعب فى قلب خط دفاعه ، ولكن خطورة مهاجمى الاهلى وارتفاع مهاراتهم الفردية وعلى راسهم الخطيب مكنه من الفوز ، فقد سجل الخطيب بمفرده هدفين يصعب على غيره ان يسجلهما ثم تمكن محسن صالح بحسن تصرفه وسرعته الفارقة ان يسجل الهدف الثالث [ والسبعين للاهلى فى الدورى ] .

واذا كان فريق السكة قد خرج مهزوما الا ان مهاجمه رضا الجمل تمكن من تسجيل احلى اهداف الدورى عندما سدد قذيفة رائعة من على بعد ٢٥ ياردة سكنت الزاوية البعيدة على يمين عصام حارس المرمى الذى فوجىء بها داخل المرمى .

●● قبل ان تبدأ المباراة احتفل جمهور الاهلى بفوز فريقه ببطولة الدورى ونزل احد المشجعين ارض الملعب وقلد جميع اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين أطواقا من الورود والبالونات اتجهوا بها ناحية مدرجات الدرجة الثالثة والقوا بها الى المتفرجين ، بينما ألقى طاقم الاداريين وعلى راسهم ميديكوتى الورود على جمهور الدرجة الاولى .

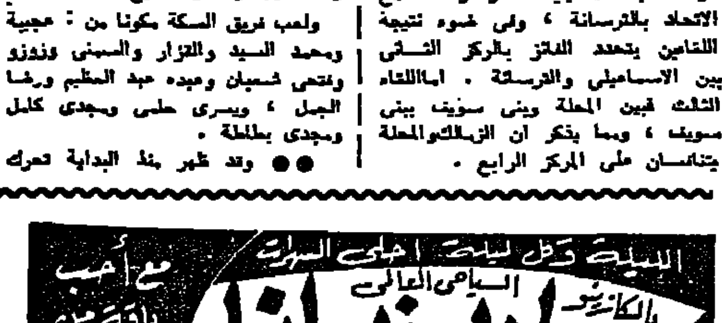
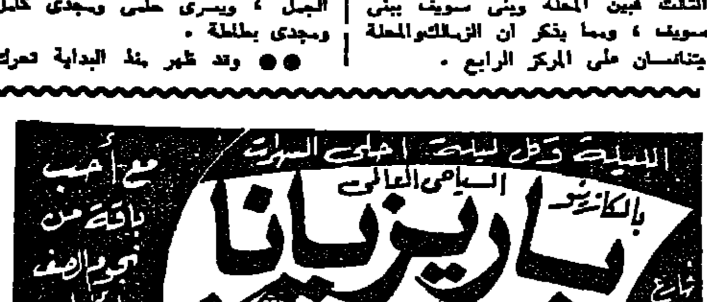
●● لعب الاهلى الشوط الاول مكونا من : عصام ، أحمد عبد الباقى وحسن حمدى ومصطفى يونس وفتحى مبروك ، صفوت عبد الحليم ومحسن صالح وجمال عبد العظيم ، مصطفى عبده والخطيب وطاهر الشيخ .

ولعب فريق السكة مكونا من : عجمية ومحمد السيد والقزاز والسمنى وذوذو وفتحى شعبان وعبده عبد العظيم ورضا الجمل ، ويسرى حلمى ومجدى كامل ومجدى بطاطة .

●● وقد ظهر منذ البداية تحرك من جانب السكة وتكامل فى صفوف الاهلى ، ويتجمع فريق السكة فى اسداد هجمات الاهلى بمصيدة التسلل بينما شكلت هجماته خطورة على مرمى الاهلى وتمكن مصطفى يونس من تشتيت كرة من على خط المرمى بعد ١٢ دقيقة وعصام خارج مرماه ، وفى الدقيقة ٢٤ يصاب مصطفى عبده بالتواء فى قدمه اليمنى ويخرج ويحل محله عبد الصمد ، ويتوالى ضياع الفرص من الفريقين حتى جاءت الدقيقة ٣٤ عندما تلقى الخطيب الكرة وحده داخل منطقة الجزاء فرقص السمنى على الواقف وانفرد بالمرمى وسدد الكرة ارضية على شمال عجمية مسجلا الهدف الاول ويتحرك الاهلى ويضيع عدة أهداف حتى ينتهى هذا الشوط .

●● ويبدأ الشوط الثانى بهجوم ضاغط من الاهلى ، وبعد ٤ دقائق مرر طاهر الشيخ كرة طويلة من الجناح الايسر الى الخطيب عدلها لنفسه وسددها قذيفة مفاجئة على يمين حارس المرمى . ويهيج الاهلى ويضغط بكل قوته ويحل الارتباك بدفاع السكة ويتلقى طاهر كرة اخرى يفوت بها من الدفاع ويلحظ خروج حارس المرمى فيسددها بعيدة عنه ولكن لسوء حظه تجىء بجوار القائم . وينقذ عصام كرة اخرى لمجدى كامل ويضيع يسرى حلمى فرصة اخرى ثم يسجل محسن صالح هدفا ثالثا ثم يحتسبه ابراهيم الجوينى باعتبار الخطيب متسللا وبعد ٢٧ دقيقة مرر جمال عبد العظيم الكرة الى محسن صالح الذى تخطى الدفاع ولمح خروج عجمية فلعب الكرة « لوب » فى حلق المرمى مسجلا الهدف الثالث ،

وبعد ٥ دقائق سدد رضا الجمل كرة طويلة من وسط الملعب سكنت مرمى عصام مسجلة الهدف الوحيد ، وتأخذ المباراة ثوبا مثيرا ، ويتبادل الفريقان الهجمات والفرص الضائعة حتى تنتهى بهذه النتيجة



هجمة على السكة ويرى الخطيب وقد وقع على الارض وبجواره عجمية حارس مرمى السكة [ تصوير : تونى فارس ]

## الرياضة

### اليوم آخر ٣ مباريات فى دورى كرة القدم

تقام فى الثالثة والربع من مساء اليوم آخر ٣ مباريات فى الدورى العام لكرة القدم ، يتقابل الاسماعيلى مع الزمالك بالاسماعيلية ، والترسانة مع الاتحاد بالترسانة ، وفى ضوء نتيجة اللقاءين يتحدد الفائز بالمركز الثانى بين الاسماعيلى والترسانة . اما اللقاء الثالث فبين المحلة وبنى سويف ببنى سويف ، ومما يذكر ان الزمالك والمحلة يتنافسان على المركز الرابع .

### مصر تنظم الدورة العربية للسلاح

تقام فى المدة من ١٣ الى ١٥ ابريل بنادى السلاح بالاسكندرية الدورة العربية لسلاح الشيش والسيف — وتشترك فيها فرق مصر والعراق ولبنان والسعودية والجزائر وتونس المغرب .

■ المهندس مراد فهمى يتحدث عن دورى الـ ١٨ ناديا ■

## ● مـن يتحمـل مسـئولية خروجنـا من الأوليمبياد ؟
## ● فى روسـيا ٢٠٠ مليـون نسـمة والدورى ١٦ ناديا

هناك منهجان فى النقد ، احدهما يكتفى بذكر الخطأ بعد ان يقع ، والآخر ينبه قبل حدوثه ، ويزيد فيحذر من التكرار ثم يساهم برأى ليمنع الضرر والطريق الثانى هو سبيل القسم الرياضى بالاهرام ، ومن ثم كانت تلك المتابعة لمشكلة الدورى العام لكرة القدم بشكله المعقد المزدحم ، لا لانها اللعبة التى تهم الاغلبية وتؤثر بعمق على الرياضة المصرية باسرها فحسب ، وانما لان اسم مصر له دخل فى الامر ، وذلك بغض النظر عن أن اتحاد كرة القدم بعد خطوة الاستفتاء قد اكتفى بالصمت .

ولم ينفرد القسم بابداء الرأى ، بل سعى الى استطلاع آراء الخبراء فى سبيل الوصول الى افضل حل ، تبدأنا بشاهد من اهل البيت هو محب يوسف عضو مجلس ادارة الاتحاد ، واليوم نستطيع رأى ثان هو قمة وخبير فى ذلك المجال ..

المهندس مراد فهمى الذى تنقل على مدى ٥٠ عاما من لاعب دولى الى رئيس منطقة القاهرة فسكرتير اتحاد الكرة لمدة ١٠ سنوات ، ثم السكرتير الحالى للاتحاد الافريقى منذ ١٤ سنة .. وفيما يلى آراء من عرف عنه التحفظ ودبلوماسية الرد الى ابعد حد :

●● مسابقة الدورى العام — فى العالم كله — تقضى بتكافؤ الفرص المباريات كلها تقام فى يوم واحد ، ومن ثم راحة متساوية عادلة لجميع الفرق وان يلعب كل فريق على ملعبه ، وان يكون لكل ناد ملعب ، مبادىء لا توجد عندنا ، وبالتالى فالدورى الحالى شاذ لايستند الى منطق او قانون ، والتسمية دورى تليفزيونى او لشغل اوقات الفراغ !

●● فوجئت برأى فى التليفزيون يقول ببساطة ، كنا ٢٠ مليونا والدورى من ١٠ وقد اصبحنا ٣٤ مليونا فلماذا لايزيد الدورى !! طيب ماذا تقول فى الاتحاد السوفيتى تعداده ٢٠٠ مليون والدورى من ١٦ فقط !

مـراد فهمى

●● هل يعقل ان نتماثل مصر مع المانيا الغربية وهولندا فى اقامة دورى به ١٨ ناديا ! فالمانيا لديها ١٦٦٠٠ فريق ، ٢ مليون لاعب ، وهولندا لديها ١٦٥٠٠ فريق ، ٨٥٠ الف لاعب ، بينما مصر تملك ١٦٨ ناديا ، و ٨ آلاف لاعب فقط ! ، وهناك مفارقة اخرى تتمثل فى دورى الـ ١٤ التى يوجد فى المانيا الشرقية ولديها ٤٧٠٠ فريق و ٤٨٦ الف لاعب

●● هناك اهداف اساسية وراء تحديد عدد فرق الدورى الممتاز لدى تلك الدول المتقدمة ، هى التقيد بشروط واوليات المسابقة ، واعطاء الفرص للاندية لاقامة مباريات خاصة لزيادة دخلها ثم تأهيل الفرق القومية للمباريات الدولية

●● لم يعد للاتحاد وقت للاهتمام بالفريق القومى ، واصبح مشغولا — وهو معذور — بالنسبة للازدحام ، فيما بين تعديل وتأجيل ونقل من ملعب الى آخر ، ولنا ان نتساءل ماذا عن الاستعداد للقاء الهام مع السودان بعد ايام ؟ من يتحمل مسئولية الهزيمة وخروج مصر من التصفيات الاوليمبية وللمرة الثانية ، وهى الرائدة فى ذلك المجال ؟ .

●● دورى الدرجة الثالثة هـو القاعدة ، اما الدورى العام فهو القمة واذا شئنا نشر اللعبة — كما يقال — فيكون ذلك بتوسيع القاعدة وليس بزيادة القمة كما هو حاصل حاليا وهو قتل للمنطق السليم .

●● لا توجد ادنى فائدة من اشتراك الفرق المتباينة القوى فى دورى واحد ، وبالتالى ماذا استفادت المنيا وبنى سويف من الاحتكاك مع الفرق القوية ، والتى تتعرض لهبوط المستوى والخسارة المادية المحققة ؟

●● الصعود الى الدورى الممتاز يجب ان يكون عن جدارة وعن زعامة للدرجة الثانية كما حدث سابقا بالنسبة للاسماعيلى والاتحاد السكندرى اما الصعود جغرافيا كما حدث « للصعيد » فامر خاطىء ..

●● رسالة الاتحاد هى اعداد الفريق القومى والامر — كما هو واضح — غير مثير فى ظل الدورى الحالى ، ومن ثم يجب تخفيض عدد الاندية لاعطاء الفرصة كاملة لا للفريق القومى فحسب بل ولفرق الاندية التى تمثلنا فى بطولات افريقيا والتى توفر لبلدنا دعاية لاتقدر بمال او بثمن .

●● اتحاد الكرة هو المسئول عن التنظيم وهـو الذى قـرر الزيادة ومن الصعب — قانونيا ان تنقص العدد بالنسبة للموسم القادم ، وأرى — اتفاقا لما يمكن اتخاذه — ان تقام مسابقة من قسمين كفترة انتقال على ان يصدر قرار من الان بالاكتفاء بـ ١٢ ناديا من الموسم بعد القادم ، وذلك من سلطة الاتحاد .

●● اذا تقرر العمل بقسمين — كاستثناء مؤقت — فالقسم المسابقة بطولة وليست دورى عاما ، فللدورى اصول وشروط . لا تتوافر فى المسابقة ذات المجموعتين .

●● لدينا الكفاءة والاستعداد الطبيعى للاداء المتفوق فى كرة القدم ، وحرام ان نضيع بايدينا الفرص المحققة للفوز ، وعيب ان تخرج مصر من الادوار التمهيدية لبطولات افريقيا وقديما كنا نعتذر بحجة التوقف ترى ماذا سيكون العذر الان : □

عبـاس لبيب

■ مصر تهزم بلغاريا

### ٣ / ٢ فى الكرة الطائرة

دمنهور من محمد سلامة : فازت مصر على بلغاريا ٣ — ٢ فى لقائهما امس فى الكرة الطائرة ، شهد المباراة جمهور كبير كانت نتيجة الاشواط ١٧ — ١٥ ، ١٥ — ٩ ، ٨ — ١٥ ، ٦ — ١٥ ، ١٥ — ١٠ .

### نتائج اليوم الاول

انتهت مسابقات الامس بالاهلى بين مصر وبلغاريا فى الصالب القوى على مسابقة رمى الجلة وحصلت بلغاريا على المراكز الثلاثة الاولى ، افضلها ١٨٫٨٦ مترا لميخائيل كريستوف بينما جاء عماد ثابت [ الرابع ] ١٦٫٠١ متر ، ثم على مسابقة الرمح وفاز شيتان شيكون بالمركز الاول [ ٧٥ مترا ] وجاء عبد الرحمن محيى الدين فى المركز الثالث ٦٤٫٣٦ متر .

### لقاءات اليوم

### فى اسبوع الصداقة البلغارى

تقام اليوم ٣ لقاءات رياضية بين فرق مصر وبلغاريا ضمن اسبوع الصداقة فى المصارعة بالمنصورة والعاب القوى بالاهلى . والكرة الطائرة بالاسكندرية .

### مهرجان سوهاج الرياضى

### احتفالا بعيدها القومى

سوهاج — من مندوب الاهرام — بدأت امس احتفالات سوهاج بعيدها القومى وشمل مهرجانا رياضيا ضخما على ارض الساحة الشعبية شهده المحافظ السيد عبد المنعم واصل واشترك فيه ٣ آلاف طالب وطالبة من مختلف المراحل التعليمية .

تتضمن الاحتفالات مباراة فى الكرة الطائرة بعد غد من سوهاج والزمالك واخرى فى كرة القدم يوم الاثنين القادم مع الاسماعيلى .

### بعثة مصر للملاكمة

### تسافر الى رومانيا اليوم

تسافر اليوم الى رومانيا بعثة مصر للملاكمة للاشتراك فى بطولة اوروبا للحزام الذهبى فى الملاكمة فى الفترة من ١١ الى ٢٤ ابريل وتتكون البعثة من مصطفى عز رئيسا ومحمد عباس اداريا وحسلم رفقى مدربا و ٨ لاعبين هم سعيد عبد الوهاب ، اسامة ابو المجد ، عبد النبى مهران ، رشاد زكى ، محمود رفاعى ، البرنس ، زكريا طنطاوى ، الدهشان .





# صفحة الفكر الدينى

## مسلمون

## فى داهومى «الدندى» معناها مسلم !

جمهورية داهومى دولة صغيرة تقع فى غرب افريقيا ، اذ تبلغ مساحتها ١١٥٧٦٢ كيلو مترا مربعا ، تحيط بها نيجيريا من الشرق والنيجر وفولتا العليا من الشمال وتوجو من الغرب ومياه خليج غينيا من الجنوب والتى تعتبر جزءا من المحيط الاطلسى . كما انها قليلة السكان كذلك حيث يبلغ عددهم ما بين مليونين ونصف وثلاثة ملايين نفرا وذلك طبقا لتقديرات الامم المتحدة عام ١٩٦٧ .

وهناك خلاف حول عدد المسلمين فى هذه الدولة ، فبينما ترجع بعض الجهات المسئولة بانهم يشكلون غالبية السكان تجد جهات اخرى تقدر نسبتهم بنحو ٦٠٪ من جملة سكان الدولة .

وفى الوقت الذى يتحدث فيه سكان داهومى بلغات تختلف فى الجنوب عن تلك المستعملة فى الشمال ، نجد هناك عديدا من اللهجات المحلية المتباينة . وتعتبر اللغة الفرنسية هى اللغة الرسمية المستعملة فى دواوين الحكومة وفى المدارس .

وقد وصل الاسلام الى منطقة غرب افريقيا منذ القرون الاولى للهجرة بواسطة التجار والدعاة المسلمين العرب فبعد انتشار الاسلام فى شمال الصحراء الكبرى ، بدأ هذا الدين يعرف طريقه نحو الجنوب ، ولم تقف الصحراء رغم اتساعها حائلا دون نشره فى هذه الجهات . والجدير بالذكر ان منطقة شمال افريقيا قامت بدور هام فى هذا المضمار ، انعكس على تطور العلاقات التاريخية بينهما فى الماضى وعلى استمرار الصلات الحضارية حتى الوقت الحاضر .

ويكاد الاسلام يكون منتشرا فى جميع انحاء داهومى ، ولكنه يتركز بشكل واضح فى نطاقين احدهما فى اقصى الشمال والاخر فى اقصى الجنوب على امتداد الساحل . غير ان القطاع الشمالى يشتمل على اكبر تمركز اسلامى هناك . وتعتبر هذه المنطقة جزءا من المحور الاسلامى الممتد امتدادا افقيا عبر القارة من ساحل السنغال على المحيط الاطلسى فى الغرب الى سودان وادى النيل فى الشرق .

ويرجع وجود هذا التركيز الاسلامى فى الشمال اول الامر الى اعتناق صلة وثيقة بالمسلمين العرب فى النطاق الشمالى من افريقيا .



مجموعة قبلية كبيرة تقطن الركن الشمالى الشرقى من داهومى تعرف بقبائل الدندى ، يرجح ان اسلامها تم خلال عهد امراء الاسكيا الذين حكموا مملكة سنغاى احدى الممالك الاسلامية القديمة بغرب افريقيا والتى كانت على

وقد انتشر شعب الدندى من مراكزهم القريبة من نهر النيجر شمال داهومى نحو الجنوب مخترقين الاجزاء الشمالية حتى اصبحوا يشكلون نسبة معقولة بين الجماعات الاسلامية فى هذا القطر ومن الامور اللافتة للنظر ان تأثيرهم الحضارى يفوق نسبة عددهم بين المسلمين هناك . من ذلك ان لغتهم اصبحت هى السائدة بين المسلمين فى شمال داهومى ، واصبح لفظ دندى يعنى مسلم .

أما انتشار الاسلام فى جنوب داهومى فيرجع الى المهاجرين من اليوروبا الذين جاءوا من نيجيريا خلال القرن الثامن عشر والذين استقدمهم ملك بورتونوفو الى مملكته السلطية ، لرغبته فى تشكيل وحدة اسلامية منهم للخدمة فى جيشه ، وللاستفادة بخبراتهم فى انشاء المساجد فى انحاء المملكة والدعوة فيها لهذا الدين . وتعرف هذه المجموعة الان باسم « تاجو » ، وهى تعتبر شعبة من القبيلة الام التى تقطن جنوب غرب نيجيريا .

وتوجد فى الجنوب كذلك جماعات مسلمة اخرى من الهوسا هم احفاد التجار الذين جاءوا من شمال نيجيريا الى هذا الجزء خلال القرنين الماضيين لمزاولة نشاطهم التجارى الذى عرفوا به فى معظم انحاء غرب افريقيا .

وهناك مجموعة اسلامية ثالثة وهى اصغرها يفسر وجودها طبقا لما تقوله فرجينيا طومسون الاستاذة فى جامعة كاليفورنيا والتى قامت ببحوث عديدة من غرب افريقيا ، بانهم احفاد الاسر البرتغالية التى كانت تعمل فى هذه المنطقة فى القرن الماضى وفضلت البقاء فى جنوب داهومى واعتنقت الاسلام بعد القضاء على تجارة الرقيق ، وأصبح افرادها دعاة نشطين لعقيدتهم الجديدة فى هذا الجزء من الدولة .

د. ياسين محمد مراد
جامعة الازهر

## تعليق

# المنهج الاسلامى ومحاولات التلفيق

بقلم الدكتور
عبد الصبور شاهين

المقال الذى نشرته صفحة الفكر الدينى فى الاسبوع الماضى ، بعنوان « بحثا عن المنهج الاسلامى فى تحليل المجتمع » يحتاج الى مناقشة طويلة . اوجزها فى النقاط التالية :

● فمن حيث المبدأ ، لا بد أن نناقش بصراحة تلك الاتجاهات التى تسعى دائما الى التوفيق بين الاسلام وغيره من التيارات والمذاهب وفى يقينى أن هذا التوفيق أو التلفيق لا يخدم الاسلام كثيرا ، وانما قد يخدم تلك التيارات الاخرى ، التى قد ترى فى دعوى تلاقيها مع الاسلام سبيلا لاقناع الناس والوصول اليها .

● ولست اعنى بذلك ان يقف الاسلام موقف الرفض من الاخرين ، ولكن دعوات التلفيق هذه تصرفنا عن جوهر القضية الاساسية ، وهى الاسلام ذاته وموقفه النابع من اصوله ونظرته الشمولية للانسان والكون ، ازاء مختلف القضايا التى نعايشها الان .

● المقال يقيم تقسيما تعسفيا للاسلام ، فكاتبه يرى الاسلام «عقيدة» تنهض على مجموعة من المبادئ والقيم ، أولا ، وهو « حضارة » كانت نتاج تطبيق الاسلام فى مجتمعات متباينة ثانيا ، ثم هناك « المجتمعات الاسلامية المعاصرة » مستوى ثالثا .

والعقيدة فى نظر كاتب المقال يختص بها علماء الدين ، والحضارة موضوع تاريخى واما المجتمع الاسلامى المعاصر فهو موضوع المنهج الاجتماعى الذى يكشف عن بنائه ووظائفه ، وانساق القيم السائدة فيه ، منفصلا عن مفهوم العقيدة ، والحضارة .

● وهكذا يطبق الكاتب ابتداء منهجا تحليليا على مشكلة لا يمكن تجزئتها كما تصور . وهو يسجل على نفسه أنه لا يرى فى الاسلام رسالة تامة ، ولو نظريا ، بل هو موضوعات ثلاثية يمكن توزيعها على هذا النحو الشائه : العقيدة تتولاها شركة الدين الاهلية ، والحضارة يتولاها المؤرخون والاثريون ، ويبقى المجتمع الاسلامى المعاصر ، الذى يسجل واقعه ضعفا فى العقيدة ، وتخلفا عن الحضارة ، فهو بناء مهترئ ، تصطرع فيه تيارات الايمان وغيره ، ومن السهل اذن الاهتداء الى صيغة ملفقة للتعاون بين تيارات الصراع ، فيتصافح الايمان والالحاد [ لعلاج المشكلات الواقعية التى تجلبها الجماهير ] !! ..

● ولو كان كاتب المقال صادق النية فى بحثه عن هذا العلاج فلقد كان جديرا أن يلتفت الى خطئه الايديولوجى ، وهو أن من المحال علاج مشكلات الجماهير بصيغة ملفقة ، وبخلاصة افكاره المطلوب هو بناء وضع حضارى يطلق قدرات الانسان المسلم المعاصر من عقالها ، وفى هذه الحالة يصبح العلاج أحد احتمالين :

فاما أن يرد المسلم الى عقيدته المتكاملة التى تقدم له حلولا لكل مشكلاته الاعتقادية والاقتصادية والاجتماعية ، والحضارية ، وهو مذهبنا . واما أن يفرض على هذا المسلم مذهب آخر يزعم أنه قادر على حل هذه المشكلات ، وهو حلم الاخرين .

● ومع ذلك فان تطبيق أى منهج اجتماعى تحليلى مع المجتمع الاسلامى المعاصر سوف يصطدم من البداية بأن هذا المسلم لا يمكن أن يتسم ايمانه أو تنفصل عناصر ومقومات هذا الايمان . فالله فى وعى المسلم المعاصر ليس اسطورة ، ولم يتحول الى مجرد عاطفة تذكارية ، بل هو حقيقة الوجود ، وخالق الموت والحياة ، ورب الدنيا والاخرة . فماذا يرجو أهل التوفيق والتلفيق من هذا المسلم ؟

● وما نريد أن نؤكده اخيرا أن [ الاسلام ] عقيدة شمولية ، تتكامل جوانبها ، ولا يمكن فصل ما هو من [ العقيدة ] عن حقيقة [ الحضارة ] أو عن حركة [ المجتمع ] ، وأن [ الاخوة ] بين أفراد المجتمع الاسلامى هى ثمرة [ الايمان ] وحين تلاحم نسيج المجتمع على هذا المنوال وجدت الحضارة الانسانية الحقة .

وعلى ذلك فالعقيدة والحضارة وجهان لعملة واحدة هى الاسلام أو المجتمع الاسلامى ، الذى نرجو أن يسير شعبنا فى اتجاهه ـ بعيدا عن محاولات التلفيق أو الترقيع التى قد تؤدى الى تخريب المجتمع الاسلامى المعاصر □

## شخصيات

## كريزويل : أشهر عشاق العمارة الاسلامية

فى هذا الاسبوع يمر عام على رحيل دكتور كيبل ارشيبالد كريزويل ، اعظم العلماء المتخصصين فى العمارة الاسلامية ، الذى ألف فى هذا الفرع ١٦ مجلدا وكتابا . ولقد قضى كريزويل ٧٥ عاما من عمره الذى امتد الى ٩٥ عاما ، يجوب فى دأب ومثابرة مواقع الاثار الاسلامية ، حيث تناولها بنفسه مسحا ، قياسا ، ورسما ، وتصويرا فوتوغرافيا ، ثم تصنيفا وتوثيقا وتاريخا . فضلا عن جمع المصادر المتعلقة بهذا العلم واشتغاله بتدريسه كأستاذ فى الجامعة المصرية والجامعة الامريكية بالقاهرة . وكان قد استقر فى مصر منذ عام ١٩٢٠ وانشأ المعهد العالى للاثار الاسلامية بالقاهرة .

وبذلك كان له فضل توجيه انظار العالم الى روعة العمارة الاسلامية ، والى ابراز الحضارة والفنون الاسلامية بشكل علمى وعملى لم يسبق له مثيل .

ومن اهم المراجع التى كتبها : الاثار الاسلامية فى صدر الاسلام ـ الاثار الاسلامية فى مصر ـ دراسات فى الفن والمعمار الاسلامى ـ موسوعة الفنون الاسلامية . القوائم التى تتناول مصادر البحث فى العمارة والفنون الاسلامية . وقد ترك كريزويل للجامعة الامريكية مكتبة ضخمة تضم ٤ آلاف مجلد ، تبحث كلها فى تاريخ الاسلام وآثاره وفنونه وقد بدأ فى تكوينها وهو فى لندن عام ١٩١٠ .

لقد توفى كريزويل فى ابريل من العام الماضى فى مصحة للمسنين فى ضواحى لندن عن ٩٥ عاما ، وترك أصولا خطية لمؤلف جديد يمثل المجلد الثالث من العمارة الاسلامية فى مصر ستقوم الجامعة الامريكية بالقاهرة بطبعه .

محمد حمدى

## رسالة

## صراع زعامات الشيعة

الامام موسى الصدر

كادت لبنان ، أن تغرق فى بحر من دماء الخلافات الطائفية خلال الايام القليلة الماضية .. هذه المرة لم يكن الخلاف بين الطوائف المسيحية والاسلامية ، لكن الخلاف الساخن ، كان بين اركان الطائفة الشيعية نفسها ـ وهى الطائفة التى تمثل الاغلبية العددية الحقيقية ، مقارنة بالطوائف الاخرى ، خاصة المارونية والسنة .

وكانت المواجهة تتم فى الاسبوع الماضى عندما اجتمعت الهيئة العامة للمجلس الشيعى الاعلى فى لبنان ، وضم الاجتماع ١٠٤١ عضوا من المجموع البالغ ١١٥٩ ، بينهم وزراء ونواب وقضاه وعلماء ومفتيون ... الخ يمثلون صفوة الشيعة ... وكان الهدف تعديل النظام الداخلى للمجلس ..

حول مقر الاجتماع ، كان هناك اكثر من عشرة آلاف مسلح ، زحفوا ، خاصة من الجنوب اللبنانى ـ حيث تتركز اغلبية الشيعة الفقراء ـ يعلنون مبايعتهم لامامهم السيد موسى الصدر ، باطلاق الرصاص الغزير .. الغزير فى الهواء .

وخارج الاجتماع .. خاصة فى بيروت كانت تجرى محاولات لاجهاض الاجتماع وابطال خطة الامام الصدر يقودها الزعيم السياسى وممثل الشيعة فى السلطة اللبنانية ، كامل الاسعد رئيس مجلس النواب

ينص الدستور اللبنانى على ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا ـ ورئيس مجلس النواب شيعيا ـ ورئيس الوزراء سنيا .

ولقد تركز الخلاف ـ ظاهريا ـ بين القيادة الدينية الروحية للشيعة ممثلة فى الامام الصدر ، وبين القيادة السياسية ، ممثلة فى الاسعد ، حول اتجاه الهيئة العامة ، الى تعديل النظام الداخلى ، للمجلس الشيعى ـ ٤٠ عضوا ـ بما يسمح بتجديد ولاية الامام حتى سن الخامسة والستين أو مدى الحياة .. لكن الخلاف الاصلى نتج عن نجاح الصدر ، خاصة خلال العامين الاخيرين فى بسط نفوذه السياسى ، بالاضافة الى الدينى ، على الطائفة خصوصا وانه جاء باسم الدفاع عن فقراء الشيعة الذين يطلق عليهم وصف « المحرومون » . وقد ادى ذلك الى تقليص نفوذ الاسعد ، السياسى المستمد من أن الطائفة تشكل حوالى ٧٠٠ الف مواطن من مجموع اللبنانيين يتركزون فى الجنوب والبقاع بالاضافة الى حوالى ٣٠٠ الف فى المهجر .

ورغم المعارضة ومحاولات الوساطة التى تمت ، فان الهيئة العامة أقرت بالاجماع ، تعديل ثلاث مواد من النظام الداخلى لمجلسها الاعلى ، تسمح للامام الصدر ، بالبقاء رئيسا له حتى سن الخامسة والستين .. ووضعت المواجهة بين الامام والاسعد على الزعامة الحقيقية للمحرومين ـ كما يصف اللبنانيون الشيعة ـ فى موضع ساخن بل ملتهب !

وجذور الخلاف أعمق من تعديل نظام أو تجديد البيعة لامام .. الخلاف الحقيقى على دور الطائفة فى الكيان اللبنانى وحجم تأثيرها السياسى [ يمثلها ١٩ نائبا فى البرلمان من مجموع ٩٩ نائبا ] .

وبعد أن دعا الامام الصدر انصاره الذين يتركزون فى جنوب لبنان ، الى حمل السلاح دفاعا عن حقوقهم فى مواجهة اهمال السلطة لهم ، وبعد أن دعم بالبيعة الاخيرة مواقفه داخل الطائفة وخارجها ـ اصبح من الواضح انه ينوى تصعيد المواجهة بين المحرومين وبين السلطة ، وذلك بأن طرح ، بعد نجاحه فى تجديد ولايته ، مشروعا لوضع « ميثاق لحركة المحرومين » يحدد اهدافها : بالايمان بالله وبالحرية لكل الناس ، وبمقاومة الظلم والاستبداد والاحتكار الاقتصادى ، ويتبنى حركة وطنية وضد الطائفية وتؤمن بأن فلسطين هى فى قلب حركة المحرومين التى : [ تتبنى حاجات المواطنين وتعيش حرماتهم وتناضل من أجلهم حتى النهاية ... ] .

وهكذا تمضى المواجهة الصاخبة فى لبنان ، باسم المحرومين .. تحت راية الشيعة . وهى بلا شك مواجهة لها أعماقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية []

بيروت : صلاح الدين حافظ

## فتوى

## أرباح صندوق التوفير .. حلال أم حرام ؟

**سؤال : التعامل مع صندوق التوفير هل هو حلال ام حرام .. وهل يحل للمسلم ان يتقاضى فوائد عن ماله المودع فى الصندوق ؟**

دكتور مجدى عبد الستار ـ الدقهلية

الرد : بعض العلماء يرى أن الربح الذى تدفعه هيئة البريد لاصحاب الاموال المودعة فى صندوق التوفير حرام ، لانه اما فائدة ربوية للمال المودع ، أو منفعة ناشئة عن قرض . وكلا الامرين حرام فى نظر الشريعة .

ولكن الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت يرى أن التعامل مع صندوق التوفير حلال ولا حرمة فيه . وفى كتابه « الفتاوى » يقول ما نصه : ان المال المودع لم يكن دينا لصاحبه على صندوق التوفير ، ولم يقترض صندوق التوفير منه . وانما تقدم به صاحبه الى مصلحة البريد من تلقاء نفسه ، طائعا مختارا ، ملتمسا قبول المصلحة اياه . وهو يعرف ان المصلحة تستغل الاموال المودعة لديها فى مواد تجارية ويندر فيها ـ ان لم يعدم ـ الكساد والخسران .

وقد قصد بهذا الايداع اولا : حفظ ماله من الضياع ، وتعويد نفسه على التوفير والاقتصاد . وقصد ثانيا : امداد المصلحة بزيادة رأس مالها ، ليتسع نطاق معاملاتها ، وتكثر ارباحها فينتفع العمال والموظفون ، وتنتفع الحكومة بفاضل الارباح .

ولا شك أن الامرين ـ تعويد النفس على الاقتصاد ، ومساعدة المصلحة الحكومية ـ غرضان شريفان ، كلاهما خير وبركة ويستحق صاحبهما التشجيع ، فاذا ما عينت المصلحة لهذا التشجيع قدرا من ارباحها ، منسوبا الى اى المال المودع أى نسبة تريد . وتقدمت به الى صاحب المال ، كانت دون شك معاملة ذات نفع تعاونى عام ، يشمل خيرها صاحب المال والعمال والحكومة ، وليس فيها مع هذا النفع العام أدنى شائبة لظلم احد ، واستغلالا لاحد

## آراء

## الأزهر .. زى أم سلوك ؟

لاشك أن المناداة بعودة الازهريين الى زيهم دعوة نبيلة للرجوع للحق والتمسك باهداب الفضيلة امر يسعد كل ازهرى بل كل مسلم حريص على نزاهة الرمز الدينى .. لكن هل الزى فقط هو رمز رجل الدين ؟ وهل بالزى فقط عرف العالم رجال الازهر ، وعرف الناس قيمة الازهريين فى وطنهم ؟ ان اجابتنا الفورية هى «لا» لعدة اسباب هى :

اولهـا : ان اللباس الازهرى ممثلا فى [ العمة والكاكولا ] شاع استعماله لغير الازهريين وكلنا يعرف ان دخلاء كثيرين تخفوا فى هذا الزى حتى افقدوه اتزانه ووقاره . فاذا اردنا عودة الازهرى الى زيه حرمنا هذا الزى على من سواه وعندئذ فقط يتمسك الازهرى بزيه الذى لا يخجله احد بتصرف يسىء اليه مادام هو وحده صاحبه ومرتديه . ولذا نجد مثلا رجال الدين المسيحى يتميزون بملابس لا يشاركهم احد فيها .

ثانيا : ان الازهرى كانت له تقاليده وحياته فى اطار من المبادئ تحكم الجميع ولا ينفر منها احد . وكان ذلك فى وقت لم يتوسع الازهر بمثل ما هو عليه الان . وكان الساعى الى الازهر راغبا فى حياة الازهر لا مرغما بالمجموع على دخوله . ومن هنا كان الازهريون والازهر . اما الان وقد ارغم الكثيرون على دخوله فان الوضع يختلف ولابد من طريقة اخرى للعلاج

ثالثا : ان الازهر العريق لم يكتسب مكانته السامية والمتميزة بزى اهله وانما اكتسبها بسلوك وتصرفات اهله اساتذة وطلابا ولقد خافه الاستعمار وعمل له الف حساب فى تخطيطه فكان دائما على رأس قائمة المنوئين له المنادين بالجهاد ضده . وكان الازهر دائما منبر الحرية الوحيد .

رابعا : اساتذة الازهر الذين ارسوا دعائم الفخر لهذه الجامعة العتيدة لم تكن تضعف من همتهم الدنيا بما حوت بل كانوا يترفعون فوقها ويعزفون عن جاهها راضين بما يعود عليهم من ريع اوقاف الازهر . فكان مصدر قوتهم فى استقلالهم وقوة حجتهم لم تضعفها ميزانية تعتمد من الحكومة . ولا ينكر منصف مواقفهم فى وجه الطغيان على مر العصور .

واذن فاذا اردنا للازهر خيرا علينا بالعمل على عودة الازهر روحا ورأيا وفكرا وعملا ثم زيا .. اين الاجتهاد فى الدين واين رأى العلماء فى كل ما يدور حولنا .. اين رأى الدين فى اشياء كثيرة سكت عنها او غاب الرأى فى وجودها .. وعندما يسترد الازهر كل مقوماته فلن نجد انفسنا فى حاجة الى قرار بلزوم الازهريين بالزى وانما سنجدهم يفخرون به ويسارعون اليه . ■

د. عبد العزيز صالح

## آراء

## المشروعية الاسلامية العليا

نشرت صفحة الفكر الدينى يوم الجمعة الماضى ، حكما للمحكمة الدستورية العليا ، حول اعتبار النص دستوريا لاستمداده من الشريعة الاسلامية ، استنادا الى نص الدستور على أن الاسلام دين الدولة ومبادئ الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع .. وهذا القضاء نسجله لمحكمتنا العليا بالتقدير .

ونص الدستور . وكذلك احكام محكمتنا العليا انما كانت تقريرا وتأكيدا للمشروعية العليا القائمة فى ضمير هذه الامة بغير حاجة الى نصوص . واذا كانت الامم فى صراع الايديولوجيات تتخذ لها مشروعية عليا مستمدة من قيمها ومثلها . فان هذه الامة منذ اربعة عشر قرنا اعلنت المشروعية الاسلامية منذ رضيت بالله ربا والاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا .

ولقد كان ابعاد الشريعة الاسلامية عن التطبيق قرينا للاحتلال الاجنبى الذى حاول أن يفرض علينا الاستمداد من تشريعاته . وكان أول شرط للمؤتمرين فى جنيف عام ١٩٣٧ لالغاء الامتيازات الاجنبية فى مصر أن تستمد مصر تشريعاتها من التشريع الغربى .

ونصوص الدستور تكمل بعضها بعضا . فالنص فيه على أن الاسلام دين الدولة يعنى التزام الدولة به ، والاسلام دين شامل ، وقصره على العبادة بمعناها التقليدى التواء بمفهومه ، ولئن بقى هذا النص مجرد شعار منذ برز فى دستور سنة ١٩٢٣ ، فان نص الدستور الدائم على أن الشريعة مصدر رئيسى تأكيد على التزام الدولة بها فى سائر المجالات .

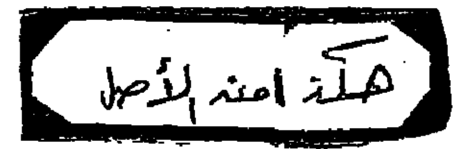
ولقد عرف الفكر القانونى الحديث فكرة « المشروعية العليا » التى تعلو على كل النصوص ، وأولى السلطات المطالبة باعلاء المشروعية الاسلامية العليا هى السلطة التشريعية ، وفى الفقه الاسلامى ثروة عظيمة لم تتوافر لفقه آخر .

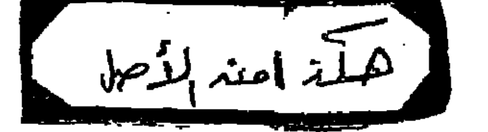
وثانية السلطات المطالبة باعلاء المشروعية الاسلامية العليا هى السلطة القضائية ، وقد ضربت المحكمة الدستورية العليا المثل فى ذلك .. وثالثة السلطات هى السلطة التنفيذية ، فى مجال التربية والتعليم ، والثقافة والاعلام ، وغيرها ، وما زلنا ننتظر ممارسة هذه المشروعية الاسلامية العليا فى هذه المجالات . □

المستشار على جريشة









# علوم

يقدمه : صلاح جلال

## تعاون مصري سعودي لانشاء نوادي علوم مركزية

■■ تقرر انشاء نواد للعلوم في مدارس مؤسسة الايمان التي يرأسها الامير محمد الفيصل محافظ تحلية المياه في السعودية ، وهي منارة الرياض التي تضم طلابا تتراوح اعمارهم بين السادسة والثامنة عشرة ، ومنارة جدة ومنارة المدينة ، وستشترك نوادي العلوم السعودية في المعسكر العلمي الدولي في بريطانيا والمعسكر الدولي في تونس ، والمعسكر العربي في مصر .

## محافظ البحيرة يتبرع بمائتي جنيه لنوادي علوم المحافظة

■■ افتتح اللواء عبد الحليم حتاحة محافظ البحيرة المعرض العلمي الاول لنادي علوم البحيرة المركزي ، وتبرع بمائتي جنيه للنشاط الادبية ، ووعد ومعه اللواء عبد العزيز عزت مدير الامن والاستاذ حسين التاودي مدير التعليم بتقديم كل المعاونات المادية والادبية لانشطة نوادي العلوم ، وطلب مد فترة المعرض لمدة ١٥ يوما اخرى لتعريف المواطنين بالنشاط العلمي لابنائهم ودعوة الطلاب من مدارس المحافظة الى دمنهور لزيارة المعرض .

## ناد للعلوم بمعلمات سوهاج

■■ تكون في معهد معلمات سوهاج ناد للعلوم تحت اشراف السيدة فوزية محمد عمر المدرسة الاولى للعلوم ، والمشرف الصحفي الاستاذ كمال البنك . ويضم ١٢ طالبة من المهتمات بالنشاط العلمي من مختلف سنوات المعهد الدراسية ، وقد تم تسجيل النادي ضمن نوادي علوم الاهرام للاشتراك في النشاط الدوري والسنوي والمعارض والمؤتمرات .

## صدق أو لا تصدق

دب الرسكالو هو أكبر أكلة اللحوم في العالم إذ يصل طوله إلى ٣ أمتار وارتفاعه وهو واقف ٩ أقدام .

الراهب روبرت موريسيل الذي اختاره أمريكي لبشر الدين في قبائل الماوري في نيوزيلندا قضى ٨ سنوات في ترجمة العهد القديم إلى لغة الماوري وتكريمه عرفانا أن هل كل من طوعا وقضى ٨ سنوات أخرى في إعداد ترجمة جديدة ووجهه الراهب بأنه كان يعرف إذ جاءت الترجمة الثانية أفضل بكثير .

شجرة أقدم شجرة في العالم والقريبة من كيوتو باليابان إذ يبلغ عمرها ... سنة وقد اقيمت حولها أعمدة من الخشب تكريما لها وعامات لحرمها .

## من ٧٥ سنة

● يبلغ ما تتقفه مصلحة التنظيم عن تنوير القاهرة ٢١ الف جنيه في السنة ويبلغ مجموع النفقة على الاشياء الاخرى ماعدا العمال والمباني والماء ٧٥ الف جنيه

● ارسلت نظارة الحربية ولد التعايشي وابن عثمان الدكيم اللذين احضروا من السودان اخيرا الى سجن رشيد .

● رفعت حكومة الدنمرك الحجر الصحي عن واردات القطر المصري .

« الاهرام في ١١ ابريل ١٩٠٠ »

■ سنة ١٩١٩ تأسيس منظمة العمل الدولية .

## حظك اليوم

* الحمل ( ٣/٢١ - ٤/٢٠ ) شخصية تقدم لك خدمة كن راضيا .
* الثور ( ٤/٢١ - ٥/٢٠ ) راجع نفسك وكن رقيبا عليها .. كن حكيما .
* الجوزاء ( ٥/٢١ - ٦/٢٠ ) نجمك ساطع اليوم .. مبروك .
* السرطان ( ٦/٢١ - ٧/٢٦ ) مال يأتيك .. ورسالة هامة تنتظرها منذ زمن بعيد .
* الاسد ( ٧/٢٣ - ٨/٢٢ ) طال انتظاره .. تحمله بالصبر
* العذراء ( ٨/٢٣ - ٩/٢٢ ) مساء عاطفي وسعادة مؤكدة في العائلة .
* الميزان ( ٩/٢٣ - ١٠/٢٢ ) ربح مادي وادبي .. ونهاية موفقة .
* العقرب ( ١٠/٢٣ - ١١/٢٣ ) كن صبورا .. فالايام تحمل لك بشرى .
* القوس ( ١١/٢٢ - ١٢/٢١ ) امنية تتحقق ورسالة هامة تصلك اليوم .
* الجدي ( ١٢/٢٢ - ١/١٩ ) صديق يقدم لك خدمة .. ولقاء مؤكد اليوم للمحبين .
* الدلو ( ١/٢٠ - ٢/١٨ ) فرح في العائلة اليوم واجتماع هام .
* الحوت ( ٢/١٩ - ٣/٢٠ ) تسمع اخبارا مرضية عن قضية او مشكلة معلقة .

المنياوي الفلكي

## كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

### الكلمات الافقية :

1. مضيق .
2. لقب لويس الرابع .
3. حرف عطف — اسقط — عند الحائك .
4. شاقة — دولة آسيوية .
5. تجدها في كلمة [الزراعية] — مكان مرتفع .
6. فلسفة غاندي .
7. حيوان — في وجهي — من سور القرآن الكريم .
8. لقب ديني — مجاري مائية
9. ربة — المتهل [معكوسة]
10. وحدةقياس مساحات — مشى

### الكلمات الرأسية

1. عاصمة جامبيا — من الحواس
2. اول ملوك دولة الاتراك بمصر
3. حرف استفهام — من الاحياء المائية
4. ناد رياضي مصري — صحاري
5. غريب — عاصمة دولة امريكية .
6. من الانبياء — كثير — حرف نصب
7. حرف نفي [ معكوسة ] — من الالات الموسيقية
8. البالغ [ معكوسة ] — حيوان
9. من الالوان — ريفية [ معكوسة ]
10. من اهم مؤلفات الرازي الكيميائية

حل مسابقة أمس





# سوق السيارات

## فورد

★ تصفنقل فورد مو ٥٤ ت ٩٤٠٩٧٧ بحالة جيدة

## رينو

★ رينو ٤ مو ٦٩ اربعة ابواب بحالة ممتازة ٣٢ ش دسوق العجوزة ت ٤٠٩٢٠

## اوبل

★ اوبل ريكورد ١٩٠٠ آخر ٦٩ بحالة ممتازة ت ٨١٨٥٢٤

★ اوبل ريكورد ١٩٠٠ موديل ١٩٧٤ اسبسيال بحالة الفابريقة ت ٩٤٤١٨٦

اوبل كاديت موديل ٧٥ جديدة بابين تليفون ٣٢٩٨٩

★ اوبل ريكورد مو ٧٣ — ١٧٠٠ اس استشن ٤ ابواب ستتمتحرك ت ٨٦٧٤٩١

★ سيارة اوبل ٥٢ ممتازة جدا موتور كاوتش راديو رخصة ت ٨١٠١٠٥

★ اوبل ٥٥ استيشن ٢١٠ ج خليل الميكانيكي شارع مجلس الامة ت ٩٣٠١٢٢

★ ١١٥٠ ج اوبل مستوردة ١٩٧٠ جديدة مو ٦٥ ريكورد كالفابريقة بالكماليات بقهوة العجمي بلاظوغلي ت ٢٧٧٨٤ و حسن ٥ ت ٩٨٣٩٤٩

## فولكس فاجن

★ سيارة فولكس موديل ٦٤ ممتازة ت ٩٠٥٧٤٨

★ للسفر فولكس ١٣٠٠ مو ٦٥ تليفون ٦٢٦٤٠ مصر الجديدة

★ فولكس ٥٨ بحالة جيدة رخصة سنة ٧٥٠ ج تليفون ٨٣٠٩٨٠

★ فولكس موديل ١٩٥٩ بحالة ممتازة الاتصال تليفون ٩٤٦٤٠٢

★ فولكس صالون ٦٧ ممتازة ١٦٠٠ ت ٩٨٤٧٦٦ بجراج السلولى الدقى

★ مهاجر يبيع سيارة فولكس ٥٩ نهائى ٨٠٠ ج بحالة جيدة ت ٣١١٦٧

★ للسفر فولكس ١٩٦٢ ممتازة ٤٤ ش الخليفة المأمون روكسى ت ٨٣٦٢٠٢

★ فولكس مو ٧٠ ممتازة ٣٧٠٠ ك لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٦٢٠٩١

★ ميكروباص خاص فولكس فاجن مو ٧٥ - ١٠ ركاب على الزيرو — ت ٨٤٨٧٢٥

★ فولكس ١٣٠٠ — ٦٦ سقف متحرك بالراديو ١٥٠٠ جنيه ت ٨٧٢٢٠٩

★ فولكس فاجن ستيشن موديل ١٩٦٩ بحالة ممتازة هاتف ٨٧١٦٢٢ هليوبوليس

★ سيارتان فولكس ١٣٠٣ مو ٧٥ عالزيرو مطلوب اعلى سعر تليفون ٨٤١٤٦١

★ فولكس ١٣٠٠ برازيلي مو ٧٤ جديدة بالكماليات لاعلى سعر اليوم ت ٨٥٨١٥٧

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٠ مرفوعة ٣ سنوات بحالة نادرة تليفون ٨٦٩٨١٥ يوميا

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧١ جديدة جراج رمسيس ١٠ ش المتحف الزراعي العجوزة

★ فولكس مو ١٩٧٢ جديدة ١٣٠٢ مشتراها من صاحبها بمصنعها بالمانيا ٨٢٥٧٢٧

★ فولكس مو ٥٦ واوبل مو ٥٣ مجددتان موتور وخلافه بسعر متهاود ت ٦٠٣٧٠

★ فولكس آخر ١٩٦٩ ممتازة فابريكة بالراديو جراج فرعون روكسى ت ٨٧٩٣٦٢

★ فولكس ١٥٠٠ استيشن مو ١٩٦٧ موتور ١٩٧٠ ممتازة لاعلى سعر ت ٨٥٨٠٠٠

★ فولكس باسات ٧٤/١٠ موتور امامي ٤ ابواب نهائى ٤٥٠٠ م جديدة ت ٨٢٢٦٧٨

★ ورد من الخارج عدد ٢ سيارة فولكس انتاج ٧٤/٨ على الزيرو — لاعلى سعر — جراج ريفولى ت ٥٦١٢٦

★ فولكس ١٣٠٣ موديل ٧٥ لم تستعمل عالزيرو نهائى ٣٨٠٠ ج ٢٠ شارع محمد رياض أرض شريف جراج النجاشي ت ٢٢١٦٠

★ فولكس فاجن م ٧٠ ٤١١ ل استعمال خاص لدكتور — راديو وريكوردر — المعاينة من ١١ — ٢ الجمعة ت ٥٠٥٩٩

★ فولكس واجن ١٣٠٢ ال مو ٧٢ بالكماليات ٣٩٠٠ ك تأمين شامل جراج جاد ش المرعشلي بجوار كنيسة العذراء بالزمالك

## فيات

★ فيات ١٢٥ ايطالي سبتسيال ملحق ٧١ بحالة الفابريقة ت ٤٧٤٩٦

★ ١٣٢ اس خالص الجمارك ملاكي ت ٧٦٠٤٢

★ فيات ١٣٢ سبشيال ١٨٠٠ مو ٧٢ نمر جمرك ت ٨٧٨٦٧٠

★ فيات ٥٠٠ بحالة جيدة نهائي ٥٥٠ جنيه ت ٩٨٣٢٦٦

★ لادا ١٢٤ اجرة عالزيرو ٤٥ شارع نوبار باب اللوق اليوم

★ فرصة نادرة فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ واردة حديثا ت ٨٤٥١٩٢

★ فيات ١٣٢ — ١٦٠٠ موديل ١٩٧٢ ١٧٠٠٠ كيلو ممتازة تليفون ٨٦٩٢٠٧

★ فيات ١٢٥ ايطالي مو ٧٢ وارد حديثا ١٧٠٠٠ كيلو ممتازة ت ٦٠٠٤٨

فيات ١٢٥ سبشيال واردة الخارج حديثا كماليات لون مارون ت ٢٨٣٥٨

★ فيات ١٢٨ ايطالي مو ٧٤ بالكماليات بدون نمر لاعلى سعر ت ٨٢٩١٨٠

★ فيات ١٢٨ مو ٧٤ دى لوكس ايطالي ٨٧ « أ » شارع شبرا — ت ٩٤٧٥٦٢

★ سيارة فيات ١٢٤ اجرة كحلي عالزيرو لاعلى سعر ت ٨٩٨٧٦٩ و ٨٧٨٤٠٠

★ لدواعي السفر اليوم فقط — فيات ١٥٠٠ — ١٩٦٣ ممتازة — ت ٩٣١٢١٨

★ فيات ١٢٥ اوتوماتيك ممتعة — مو ٣٧ بحالة الفابريقة نمر جمرك ت ٩٨٧٢٢٥

★ لادا ١٢٤ كحلي اجرة عالزيرو نهائي ٢٢٠٠ ج بالجراج ٧ شوكت روكسي .

★ فيات ١٣٢ اس مو ٧٤ بالتكييف والمسجل وجميع الكماليات فاخرة ت ٨٢٥٥٢٧

★ ١٢٤ اسبيشيال ١٤٠٠ جمرك موديل ٧٣ ملاكي تليفون ٩٠٦٣٢٧ وسيم .

★ فيات ١٩٦٩ جديدة الاتصال بجراج محرم ٣٠م ش مجلس الامة ت ٢٠٠٩٨

فيات « ايطالي » ١٢٤ موديل ٦٧ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٨٢٣٢٠٠

★ فيات ١٢٤ اسبشيال ايطالي عالزيرو آخر ١٩٧٤ لاعلى سعر ت ٨٢٤٢٥٥

★ فيات ١٢٤ عادة مو ٧٢ جمرك اجرة واردة حديثا جراج نور الدين بشارع منيل الروضة

★ فيات ١٣٢ ج.ل.س ١٨٠٠ مو ٧٥ عالزيرو بالكماليات لاعلى سعر ت ٩٨٠٧٩٨

★ ١٢٤ ايطالي بحالة الفابريقة مستوردة حديثا موتور ١٩٧٣ بالراديو ت ٨١٨٨٨٠

★ فيات اسبور سبيدر ٨٥٠ مو ٧٢ بمواصفات امريكية — لقوق ٢٠٠٠ ج — ت ٨٦٩٤٢٢

★ فيات ايطالي ١٢٤ مجهزة تاكسي ٢٦٠٠ ك الصنيحة ١٤٧٥ ج مقدما والباقي على ٢٤ شهرا التسليم فورا ت ٨٧٨٦٧٠

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ ملاكي ٢٥ الف كم راديو ايريال اوتوماتيك تجهيزات خاصة ت ٨٢٠٦٦٦ و ٨٢١٢٤٨

★ سيارة فيات ١٣٢ ج.ل.س موديل ٧٥ جديدة محطة اسو اوتوبورت الجيزة امام حديقة الحيوان

★ فيات نصر ١٢٨ استعمال شخصي موديل ١٩٧١ ملاكي نهائي ١٣٥٠ ج ٦٢ شارع العباسية تليفون ٨٣٥٢٤٣

★ فيات ١٢٤ اسبيشيال مو ٧١ العباسية ٥ شارع الدكتور محمد توفيق امام مستشفى القوات الجوية تليفون ٨٢١٤٢٣

■ فرصة ■

٢٨٢٥ جنيها فيات ١٣٢ اس ١٦٠٠ مو ٧٢ بالراديو ٩ شارع الجلالي تقاطع رمسيس مع مصر والسودان

★ فيات ١٢٥ اسبشيال مو ٧٢ ممتازة ش القصر العيني ناصية شارع الطلمبات امام معهد الدراسات العليا ج سيتي

★ فيات ١٢٤ اسبيشيال مو ٧٥ لم تستعمل بالكماليات خالصة الجمارك ملاكي المعاينة ١٧ شارع قصر النيل امام الطيران الباكستانية .

★ سيارة فيات ٦٥ مو ١٨٠٠ — و ٢٣٠٠ بحالة ممتازة استعمال دبلوماسي جراج مروس الهرم امام سينما شارع الاهرام تليفون ٨٥٤٤٤٧

★ فيات ١٣٢ ج.ل.س ١٦٠٠ مو ٧٥ لون ميتاليك رائع ت ٨٩٧١٤٨

★ فيات ١٣٢ — ١٨٠٠ آخر ٧٣ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٨٩٦٦٣٩

فيات ١٣٢ سبشيال ١٨٠٠ موديل ٧٣ مسددة الجمارك ت ٩٠١٦٢٠

★ فيات ١٢٨ جديدة موديل ١٩٧٥ تليفون ٨٢٥٠٥٢ من ٢ — ٧ مساء

★ فيات ١٢٥ موديل ٧٢ اسبشيال واردة حديثا لاعلى سعر ت ٩٤٤٨٤٢

★ ١٣٢ جي ال ١٦٠٠ موديل ٧٥ جديدة الاتصال تليفون ٨٤٢٣٦٨

★ فيات ١٨٠٠ مو ٦٥ بالراديو ممتازة استعمال شخصي ت ٩٠٠٧٩٠

★ ١٣٢ مو ٧٣ يوميا صباحا ١٢ ش عبد العزيز الدريني المنيل [الباشا]

★ فيات ٨٥٠ سبور كوبية مو ٦٩ برتقالي حالة ممتازة ت ٨٠١٦٠٧

★ بسبب السفر فيات ٥٠٠ موديل ١٩٦٨ ممتازة ومجددة ت ٩٤٢٢٣٦

★ فيات ١٣٢ اس ٧٢ — ١٠١٧ ش كورنيش النيل امام محطة اسو ت ٨٤٢٤٩٣

★ ١٢٤ سبشيال ٧٢ اجرة ملاكي واردة امرخيالية ٨٧٢٣٩٩ و ٨٣١٠١٢

١٣٢ جمرك ملاكي احمر بحالة الفابريكة مستوردة حديثا ٢٩٥٠ ج ت ٥٠٧٠٨

★ فيات ١٢٥ سبشيال ٦ فتيس ٧٢ واردة حديثا جمرك ملاكي ت ٨٧٧٠٤٤

★ ١٢٤ سبشيال موديل ١٩٧٢ مستوردة حديثا اجرة يمكن ملاكي ت ٨٦٧٣١٦

★ فيات ١٣٠٠ المعدل م ٧٥ — زاستافا جمزه تاكسي بدون نمر ت ٩٤٨٣٧٤

★ ١٣٢ س ١٨٠٠ واردة حديثا لاعلى سعر بالجراج ٢٦ ش الدقي ت ٩٨١٢٢٢

★ سيارة فيات اسبقى اسيشبال ١٤٣٠ بالكماليات موديل ١٩٧٤ تليفون ٨٧٩٢٩٩

★ فيات ١٢٥ لادا ٧٤ — ٧٠٠٠ك ملاكي جديدة بسبب السفر — ت ٩١٤٧٣٩

وكلاء شركة فيات بفينسيا
JARACH & CECCONI
Concessionaria Fiat
Via Cappuccina 89
Tel 932437 Venese

مستعدون لبيع جميع السيارات ماركة فيات جديدة ومستعملة وقطع غيارها الاتصال تليفون ٩٣٢٤٣٧ فنيسيا

## داتسون

★ داتسون ١٤٠ جي مو ٧٥ جديدة بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٥٤٥٥٥

★ داتسون ١٨٠ ب مو ٧٥ عالزيرو بالجراج ١٥ ب شارع المرعشلي بالزمالك ت ٨١١٧٦٦

## بويك

★ عربية بويك موديل ٥٩ ثمانية سلندرات صغير وديبرياج عادة في حالة جيدة جدا اتصل ٨٥٣١٧٢ والعنوان شارع الاهرام ٤٣٩ الجيزة قبل محافظة الجيزة على اليسار

## مرسيدس

مرسيدس ٢٣٠ — ٤ سلندر ١٩٧٥

نهائي ٩٠٠٠ جنيه — امام فندق البرج اليوم والاثنين - الوسطاء يمتنعون ت ٩٠٣٤٩٥

مرسيدس ٧ ركاب مو ٧١ مرخصة اجرة بحالة ممتازة ٣٧٠ ش الاهرام بالجيزة قبل الاوبرج اليوم فقط

★ مرسيدس ٢٢٠ اس مو ٦٤ ممتازة المخابرة ت ٩٢٤٥٥٢

★ أودي ٨٠ الى انتاج آخر مو ٧٤ لم تستعمل ت ٨٠٤٠٦٥ ٨٠٦٨٩٩

★ مرسيدس بنزين بحالة جيدة لاعلى سعر الاتصال ت ٨٢٢٣٩٧

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ١٩٧٢ جمرك ملاكي بحالة نادرة ممتازة تليفون ٩٨٢٢٧٥

★ مرسيدس ٢٠٠ — م ٦٧ جديدة تماما استعمال طبيب لدواعي السفر ت ٨٩٤٤٤٠ .

★ مرسيدس اجرة ١٩٠ د مو ٦٤ ١٠٣ ش مصر والسودان حدائق القبة ت ٨٢١٠٧٣

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٥ رائعة اللون بالكماليات الوسطاء يمتنعون ت ٨٢٨٨١٩

مطلوب شراء بيجو ستيشن جديدة ونصر ١٢٨ ت ٩٣٦٧٠٩ — ٩٠٢٣١٥

بيجو ٥٠٤ جديدة ٨٤٠٤٤٤

كرايزلر ٤ سلندر ٧٢ ت ٨٠٠٢٩٨

نصر ١٢٨ عالزيرو



RA RENT A CAR

من نعمة الله

## المستشار حسين سعد سامح

نائب رئيس محكمة النقض

توفى الى رحمة الله المستشار حسين سعد سامح نائب رئيس محكمة النقض والد المهندس حسن سامح بالاذاعة والمهندس هشام سامح المدرس بكلية الهندسة وشقيق الاستاذ الدكتور كمال الدين سامح بهندسة القاهرة وحرم المهندس محسن شهاب الدين وحرم الدكتور شفيق الصدر وعم الدكتور محمد سامح وحرم المقدم صلاح غنيم وخال حرم العقيد عادل عفت واخواتها وحرم المرحوم الدكتور مرسى الخولى وابن عمة المرحوم اللواء سعيد حلمى والمرحوم العميد أحمد حلمى والسيد اسحق حلمى وابن خالة حرم المرحوم اللواء محمد سرى وحرم اللواء محمود صفوت ونسيب المستشار محمد فتحى وعائلات الشافعى وبدور وعثمان .

وستشيع الجنازة فى الساعة ١١ اليوم من مسجد عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم والعزاء للسيدات تلغرافيا ١١ مصطفى كامل بالعجوزة .

## عزاء وزير العدل

الدكتور مصطفى ابو زيد فهمى وزير العدل وجميع اعضاء الهيئات القضائية والعاملون بها ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله زميلا كريما

## الاستاذ المستشار

### حسين سعد سامح

نائب رئيس محكمة النقض

ويذكرون له جهاده الصادق فى محراب العدالة وما تحلى به من خلق كريم وعلم غزير فقد كان قاضيا عظيما وانسانا عظيما تغمده الله بالرحمة والرضوان والهم اله الصبر والسلوان

## محكمة استئناف القاهرة

رئيس المحكمة ونائبه والمستشارون ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلين المستشارين حسين سعد سامح وعلى صلاح الدين ويعزون لاسرتيهما خالص العزاء

## فقيد قبيلة حبون بالسلوم

توفى لرحمة الله تعالى رجل الخير والمروءة الطيب الذكر المرحوم

### العبد محمود محمد

شقيق مهاوى والمع وفرج وقريب عائلات تامبو ومفتاح مصيبح مطرى وخالد شريف مطاوع بالسلوم ومعزب وحميدة وحنيط مسوح وعوض حامد بيرانى ورحومة ومجيد عيسى وعبد السلام صيد بالعامرية وسعد مراجع بشركة الاسمنت بالمكس وعيسى سعد بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا السلوم

## فقيدة آل الهنيدى والغفيبى

لبت نداء ربها امس

### المرحومة فردوس الهنيدى

حرم الاستاذ احمد طه المقاول والدة مصطفى الحماس بدار العلوم وسعد وهدى بالثانوى وشقيقة الاستاذ على فخرى المحلى والمرحوم المهندس حسن مختار والرائد حسين صفوت وقريبة اللواءين مختار الهنيدى واحمد عبد الله والعميد محمد ابو سالم وامين الهنيدى المستشارين وممتاز نصار ومحمد عسلام وشاهين ودلال ١٢ ش حسين المرصفى مصر الجديدة

## آل عبد السلام بطهطا

يحتسبون عند ربهم فقيدهم المرحوم

### عبد الحليم مصطفى عبد السلام

التاجر - وشقيق عبد العزيز التاجر ومحمد مراقب عام التخطيط بشركة المحاريث والهندسة وحرم حسن قناوى معاون بيطرى ابو قرقاص وابن عم مصطفى كامل بالمعاش ومحمد التاجر والسيد بالاصلاح وعم نور الدين بنيابة وسط القاهرة واسعد ومحمود المدرسين بالتعليم ويوسف المحلى بالتأمينات ومحمد كامل وكيل النيابة بالمنيا واحمد مأمور الضرائب وموسى بالمحاريث وقريب ونسيب عائلات العلم والمغربى والخازندار وعبد الفطمى وابو رفى وعلم الدين والعطار وكمالى وابو زيادة والخضيرى والمنس واسماعيل وعشى وسيد احمد وعبد الهادى والنحاس بطهطا وحمد الله المراغة وابو سداح بالمنير والمزايكى منيس والعارف بمصر والعزاء تلغرافيا بطهطا

شيعت امس بالاسكندرية جنازة المرحوم

### سليم جندى بشاى

زوج السيدة لينا نيفرى بشارة ووالد الدكتور كمال ونبيل واسعد بامريكا والدكتور سامى بشركة النصر للسيارات ... وشقيق المرحومين الدكتور ... والدكتور امين والقس نصيف والدكتور رمسيس وكامل جندى بشاى ... المرحوم اسعد عبد المتجلى والمستشار فهيم الجندى وهنرى ابراهيم ... المرحوم ارنست والعقيد شكرى ... دكتور جميل وكمال فهمى وحرم المرحوم وليم الكسان والدكتورة وديع ... امين وموريس والدكتورة سميرة ... وسلمية نصيف وخال شاكر ... دكتور منير جندى الملاح وحرم سليا ... وحرم المرحوم الدكتور ادوارد ... والدكتورة عايدة جندى وعادل ... وراجى اسعد وحرم سرجيوباتكى ... عم وعمة وخالة وقريب المرحوم ... بشاى واخوته واميل الكسان ... والدكتور حكيم ومفيد عبد الملك ... حبيب ملك والدكتور سامى جبرة ... ونسيب عائلات الملاخ وفانوس ... تلغرافيا ٣٩ ش شعراوى لوران الرمل

## فقيدة آل الضبع بالزرابى

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

### بهيه زكا الضبع

... المرحوم الشيخ غالى الضبع والدة ... المزارع بالزرابى ومكرم مدرس اول ... الثانوية وبهجت مدير حسابات ... بسبيوط وحرم ابراهيم الضبع ... الله سلامة بيلتور وكمال عطا الله ... الجنادلة وجدة زكى ميخائيل واخوته ... الضبع واخوته وعمة القس فتحى ... واخوته وتلجى عياد واخوته ... طريف واخوته وخالة شفيق خلة ... واميل انيس واخوته وثروت ... وجمال جرجس واخوته وباقى عائلة الضبع بالزرابى وابو تيج ... والقاهرة والمنصورة والاسكندرية ... الجنازة تلغرافيا الزرابى بابوتيج

سهوا امس ينعى السيدة

### المرحومة

### ... مصطفى السمرى

... الاستاذ انور حنبل بالتفتيش العسكرى ... حرم المرحوم المستشار احمد رزق ... ابراهيم حنبل برئاسة الجمهورية ... ١٠ شارع احمد صديق سيدى ... الاسكندرية

---

شيعت امس جنازة المرحوم

## المستشار على صلاح الدين

المستشار بمحكمة النقض - زوج كريمة السيد فواد حمزة ووالد المحاسب مدحت باسو والمهندس الزراعى مجدى بالصناعات الغذائية وحرم حسين حشاد وكيل النيابة ومها وشقيق المهندس احمد جلال بشركة السكر والمهندس شريف باسكو وحرم المرحوم جمال الباز والمرحومة حرم المهندس على الشافعى وعم عادل جلال بهندسة القاهرة وحرم الطيار محمد صبرى وخال نبيل الباز وحرم اللواء محمد الباز واسماعيل ومحسن الشافعى وحرم عصام الوشاحى وحرم الدكتور مدحت الابلى وزوج شقيقة مصطفى ومحمد حمزة وزوج بنت شقيقة الدكتور ابراهيم الغمراوى وعبد الرؤوف الغمراوى والسفير مختار الغمراوى وقريب ونسيب عائلات حمزة بطملوب والغمراوى وحشاد والصاوى وشاكر وصبرى وزايد وموسى والقط والباز والوشاحى والابلى وعبد الحليم والسنجق وحسنى والحكيم واسماعيل على والمعجزى تلغرافيا ٢٢ ش عبد العظيم راشد العجوزة

## عزاء وزير العدل

الدكتور مصطفى ابو زيد فهمى وزير العدل وجميع اعضاء الهيئات القضائية والعاملون بها ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله زميلا كريما لهم

## المرحوم الاستاذ

### على صلاح الدين

المستشار بمحكمة النقض

ويذكرون له خلقه الكريم وعلمه الوافر وعمله الصادق فى محراب العدالة كتب الله له الجنة وتغمده برحمته ورضوانه والهم آله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة

## المرحومة زينب رزق احمد

حرم المرحوم المستشار محمد فهمى السيد رئيس محكمة مصر سابقا ووالدة المحاسب ممدوح بالجمعية التعاونية للبترول والرائد محمد حجاج وحرم محمود نجيب المغربى المدير بالنقل العام وحرم العقيد نصر الدين الامام والمحامية سامية نهى المديرة بمصنع ٥٤ الحربى حرم المهندس عادل الرصاص بالمصنع وشقيقة الفريق فتحى رزق الوزير السابق والمهندس ابراهيم رزق المدير العام بالتعاونية للبترول والمرحوم الدكتور محمد رزق وكيل وزارة الانتاج الحربى والمرحومتين حرم المهندس رضا حمزة والدة فؤاد خليل وقريبة ونسيبة الاستاذ على راغب بالازهر الشريف والمرحوم الشيخ احمد شنيع وعائلات الشافعى بالشرقية ومحرم والموجى والامام والمحجوب بالدقهلية والرصاص بلولية والمغربى ورضا حمزة والدكتور اسماعيل صالح بالقاهرة والعائلة تشكر المعزين تلغرافيا ٢٤ ش الشيخ البابلى حدائق القبة القاهرة

## فقيدة آل السبع باسيوط

توفيت لرحمة الله تعالى امس المرحومة والدة سعد قاسم رئيس التعليم الزراعى وعزمى السبع ناظر الواسطى الاعدادية وحرم الانور جعيص وجدة محمد السعيد والدكتور عبد الله والمهندس عمر وعمة عباس ثابت وقريبة على خشبة واخوته وأمين السبع واخوته وعبد الرحمن الشريف والمهندس مجيد الشريف واخوته وعائلات السبع وجعيص والشريف وخشيله وابو الذهب والسنباطى وحمزة وقاعود والدسوقى ومرى وشوال وشلبى والخازندار والقمم وسيدين تلغرافيا السبع باسيوط

شيعت امس جنازة المرحوم

### اميل غبريال شكرى

والاسرة تتقدم بخالص الشكر لكل من تقدم بالعزاء تلغرافيا طوسون

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد

انتقلت الى احضان القديسين بعد حياة حافلة بالجهاد الحسن

### الحاجة فهيمة مشرقى

حرم المقدس اسحق نصر الله القمص صاحب صيدلية القوصية والدة الدكتور ايليا مفتش الصحة المدرسية بالمراغة والمهندس اليشع القمص مدير شركة كيميكو والدكتور وليم صاحب صيدلية هانى بالميرغنى بمصر الجديدة والمهندس فايز بمحافظة الاسكندرية وفوزى مدرس اول بمعلمين المنيا والكيماوى اديب مدير شركة كيميكو بالاسكندرية والدكتور امين الصيدلى بالقوصية ونبيه بكلية صيدلة اسيوط وحرم كمال سيف بيتك اسكندرية بمينا البصل وجدة فيفيان وفيولا وكرستينا ايليا بنوتردام اسيوط وفادى اليشع وجورج بالقومية وفايز بالايطالية وهانى وليم بالارمن بمصر الجديدة وكارمن وكارولين فايز بجيرار اسكندرية ونيفين وشريف فوزى بسان جوزيف بالمنيا وكلير وهانى وجاكلين وجورج كمال بالاسكندرية وحرم شفيق ابراهيم وجرجس وباقى عائلة المتنيح القمص منصور بلبوط وقريبة ونسيبة عائلات المهندس كيرلس ساويرس باسيوط والمهندس سنيوت رزق الله خليل بمنفلوط وامين مرزوق بمصر الجديدة والدكتور البرت كامل حنا القاسيوسى بالاسكندرية والمهندس اكرام لبيب عبد الله بالاسكندرية والدكتور انطون سليمان مفتش صحة القوصية والتقادية بالقوصية ومشرقى والسحايقة بيلبوط وشيعت الجنازة امس الخميس والعزاء تلغرافيا القوصية

## مصاب آل حنضل

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

### المرحومة جوهرة عياد

والدة حبيب شاكر عمدة منشأة ابو عزيز والاستاذ طلعت شاكر المحامى وحرم اسحق وانيس وانور القطشه وشقيقة فكرى وذكرى عياد بالقيس والاستاذة سعد قام حنضل ونمر زكى المحامى واخوته ووليم حنا بالقيس وصلاح يسى بيتك التسليف والمهندس حكيم وانيس واخيه فؤاد بتموين بنى مزار ونجيب القطشة بالقاهرة ورمسيس حبيب واخوته ونجيب ولويس جرجس بقلوصنا والمهندس سعد حنا والمهندس جابر زكى بالاسكان بسمالوط والاستاذ فؤاد رمزى وفرح بالاسكان والاستاذ لويس جندى واخوته بسمالوط والمهندس حنا نصر وعائلات القطشة وشكرى القطشة واللواء البير تادرس والمهندس هنرى سلوانس واخوته وفوزى ايليا واخوته وتلوفروس ايوب بنى مزار وآل هرمينا ورفسله بالقيس والقطوشة بسمالوط وشيعت الجنازة اول امس والعزاء بمنشأة ابو عزيز تلغرافيا بنى مزار

---

## فقيد عائلة الحبشى

### ببرة العجوز منوفية

توفى الى رحمة الله الشيخ

### ياسين الحبشى

من الاعيان نجل المرحوم الشيخ محمد الحبشى العمدة السابق ووالد الاستاذ محمد الحبشى بالادارة التجارية بشركة القاهرة للغزل والنسيج والصباغة وجد الدكتور سمير الحبشى بطب الازهر ووالد حرم الاستاذ طه المرصفى التاجر وشقيق اللواء عبد الرحيم الحبشى والاستاذ حسن بالقوات الجوية وعم الاستاذ عادل الحبشى المحامى والمحاسبين عاطف ومحمود الحبشى بالسعودية والاستاذ عاطف المحامى بشركة الدلتا للمقاولات والدكتور عاصم الاستاذ المساعد بطب عين شمس وعابد بشركة النصر للمرافق والرائد عادى الحبشى رئيس مباحث قسم روض الفرج والمهندس محمد الحبشى بشركة اللحوم والدواجن وحرم كل من الدكتور محمد على المدرس بعلوم عين شمس والدكتور رائد محمد السايس بالقوات المسلحة وعم وخال محمود الحفنى واخوته التجار بالقاهرة والعميد ابراهيم زيادة والدكتور عبد الرحيم زيادة بكلية زراعة شبين الكوم وهمام زيادة المدير بمؤسسة البترول والعقيد رشاد البقرى بالقوات المسلحة والاستاذ يوسف زايد المحامى واخوته والحاج محمد توفيق زايد صاحب محلات مس باريس وصلاح زايد المراجع بينها والمحاسب السيد فهمى الدمراوى بالشركة المتحدة للمنسوجات واخوته ونسيب الطيار فرحات حسن والحاج محمد كامل حسن وقريب الشيخ محمود عزب من اعيان ميت برة وقريب عائلة الحبشى ببرة العجوز وجميع عائلات زايد وغنام وعزب بميت برة والبقرى وزيادة بيقسا وشبانة ومنصور بشبرا بخوم وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم تلغرافيا ميت برة

## انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمة الله تعالى

## الحاجة حرم المرحوم

## الاستاذ على على عمار

والدة الدكتور سيد عمار والدكتور ابراهيم عمار الاساتذة بالتعليم العالى والمحاسب كمال بمؤسسة الطرق والكبارى والكيميائى عصام بالقومية للاسمنت والدكتور عادل بالكلية الحربية والمهندس عاطف بالمعهد الفنى وحرم المهندس سيد فهيم والاستاذ شريف بالحراسة والعقيد ماهر حسنى والمحاسب محمود عمار بالبنك الدولى وشقيقة المهندس امين ابو زيد مدير لاسكان مصر الجديدة والاستاذ محمد ابو زيد بالتموين وعمة حرم الرائد حسن والرائد عبد الحميد والرائد حسين سعد بالمطار وحرم الاستاذ رشاد لطفى بالاوقاف ومصطفى بالقوات المسلحة وعمة المهندس مجدى بالنصر للسيارات وشقيقة حرم محمد حجاج بمصانع النحاس وحرم خال المقدم حلمى عمائشه وقريبة عائلات عمار وعمائشه والخردان وبسيونى بالطوات وابو زيد شحاته بتل حوين شرقية وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة من مسجد عمر مكرم وليلة المأتم بدار المناسبات بمصر الجديدة شارع الحجاز تلغرافيا ١ شارع الاعتماد مصر الجديدة

توفيت الى رحمة الله تعالى

## الحاجة عزيزة محمد قشقوش

حرم المرحوم عبد الستار ابراهيم رئيس القسم الجنائى سابقا والدة حرم المهندس يوسف الهيتمى مدير مكافحة الآفات بوزارة الزراعة سابقا وشقيقة حسن محمد قشقوش سكرتير عام البلدية سابقا وحرم شقيق عبد العزيز بك فهمى الوزير المفوض سابقا وعمة الموسيقار فؤاد حلمى الموجه بالتعليم الفنى والدكتور حمدى بشركة الاسكندرية للادوية وجدة يوسف الهيتمى مدير عام الشئون المالية بالشركة العامة للاعمال الهندسية والدكتور يحيى بمركز البحوث الزراعية والدكتور يسرى بمستشفى بولاق الدكرور وعبد الستار بالثانوى وجدة حرم الاستاذ محمد كامل الموجه العام بالتعليم التجارى والدكتور عادل المصرى مدرس الامراض الباطنية بكلية طب الازهر والرائد زكريا درويش بالامن المركزى وابنة خال عبد العزيز الهيتمى وكيل الجمعية التعاونية للبترول والمهندس حسنين الهيتمى بوزارة الرى سابقا وقريبة ونسيبة عائلات قشقوش والهيتمى ومطر ومرعى والشامى بشبين الكوم ومحمود عبد والمايرجى بالقاهرة والمصرى بزفتى ودرويش بالشرقية والجوهرى بالمنصورة وستشيع الجنازة الساعة الواحدة بشبين الكوم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٧٧ ش مصدق الدقى

رقد على رجاء القيامة

## الشيخ جبرة زخارى

والد امين بوزارة النقل وصموئيل بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بشبرا وحرم صليب عبده وابراهيم زكى وشوقى بديع وحشمت كامل وشيعت الجنازة امس من كنيسة الاخوة والعزاء بمنزله ١٨ شارع القصر بدير الملاك تلغرافيا دير الملاك

انتقل للامجاد السماوية باسيوط

المرحوم

### امين عياد دوس المحامى

والد المهندس نظمى بمؤسسة اللحوم باسيوط والملازم اول صيدلى نشأت وحرم الدكتور ماهر سمعان مدير الصيدلة ببنى سويف والدكتورة ايزيس بمستشفى الفكرية حرم الاستاذ فوزى بشاى مأمور ضرائب بالمنيا وجد عماد واخوته ووائل وهانى وانجى وشقيق مسعد بدلجا وعم عدلى الصراف بملوى وعادل المدرس باسوان وعياد بالتجارة وابن عم كامل مترى وسلم على واخوته وجبران تاوضروس واولاده بالقاهرة وابراهيم وموسى التاليوس وشقيق بسطاروس واولاده وابن خال الاستاذ عزيز الملجاوى المحاسب باسكندرية وابن عمة شنودة جرجس وانيس اسكندر وصموئيل عبد المسيح وزوج عمة الدكتور اوراد بدير مواس واخوته وزوج خالة الاستاذ ميخائيل صموئيل واخوته ونجيب بطرس واخوته ونسيب ايوب صبرى وقريبه حكيم وكمال اسكندر بالبدرامان ومحسن سريالة واخوته وحسنى عبد الملاك والقوسى هنرى واخوته والمهندس حلمى مرقس بالقاهرة وعائلة الموسى بدير وط الشريف وشيعت الجنازة امس والعزاء ٤٩ الامام على تلغرافيا اسيوط

---

البقاء لله

## فقيدة عائلتى خضر والتكلى

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة فاطمة خضر حرم المرحوم الصباغ عبد الله التكلى ووالدة محمد بالبترول ويحيى بالصحافة وزكريا بالشئون الاجتماعية بليبيا وحرم المرحوم المهندس عثمان البنهاوى والمهندس شفيق مكرم بالتحرير وشقيقة محمد خضر التاجر بالفيوم وجدة الدكتور محمد البنهاوى تلغرافيا ١٤ احمد الشطورى بالدقى

## فقيدة آل مهدى وشهاب

شيعت امس جنازة المرحومة

### هانم صالح شهاب

## حرم المرحوم احمد مهدى

المفتش بالمعارف سابقا - والدة محمد المهدى المحاسب زوج سهير التحصال واحمد محب المراجع ببنك القاهرة زوج ثريا فهمى بالبنك الاهلى وصلاح الدين بالمتحدة للمنسوجات زوج كريمة على بتريكونا والمهندس ابراهيم الفاروق بليبيا زوج سلوى توفيق ناظر قبالتربية والدكتور محمود سامى مدرس الباثولوجى ببيطرى القاهرة زوج الدكتورة ماجدة محمد على بمعهد بحوث الحيوان واسعاد حرم الدكتور احمد رجال مدير مركز تدريب سرس الليان والاستاذة سناء مهدى المدرسة بتجارة السيدة حرم فؤاد بركة بمصر للتامين وسوسن حرم المهندس مصطفى شعبان بليبيا وشقيقة محمود صالح شهاب ببيت غراب وقريبة ونسيبة عائلات شهاب وسماحة وابو نار وسعفان والقرباوى وفوده والشناوى وابو رجال بالسنبلاوين والمهدوه بكفر صقر وعواد يكفور نجم والنحال ومتولى والقصيرى بالشرقية والقليوبى ببهتيم وابو زيد بالمنوفية والمهندس محمد على مصطفى بالقاهرة وبركة والنبال بميت غمر والعزاء تلغرافيا ١ مكرر شارع الشريفين بالقاهرة

## فقيد عائلة اللحامى بالمشرك

شيعت امس جنازة شيخ البلد

### المرحوم صالح هليل اللحامى

والد عطية وشقيق عبد الرحمن وعبد الهادى وعبد الكريم هليل بالاصلاح الزراعى بابشواى وابن عم الاستاذ مصطفى اللحلى والاستاذ عبد القادر اللحامى والاستاذ محمد السيد اللحامى والمهندس يوسف اللحامى وعم وابن عم عائلة اللحامى بالمشرك بحرى وابو لطيفة والشواشنة والقبعة بالصحراء الغربية والسلوم والتحرير وقريب ونسيب عائلات غيضان بالمشرك بحرى ومفتاح والفلاح وعرابى بالمشرك قبلى والسقعى والرتمى وابو لطيفة بابو لطيفة والجبالى بقصر الجبالى ومعبد وكريم وزايد بقارون والجارحى ومزار بالقزلة واللواج وطوير بشكشوك ورحيل بسنهور وعزيز ومحفوظ بسنورس وبدوى حمد باهريت وشعب بابو نقاش والشكلى والقمرى والصباح بالفيوم والشاعر والجابرى بالهرم وبرشة بتلا وستقام ليالى المأتم بالمشرك بحرى تلغرافيا اللحامى بالشواشنة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

## الدكتور نبيل وهبة سرور

رئيس قسم الاشعة بمستشفى احمد ماهر سابقا والد الدكتور ناجى بامريكا زوج السيدة ليلى شدياق والدكتور نزيه بمستشفى اسكو زوج المهندسة سامية داود انطون والطالب حسام بندار الطفل ابن عم الدكتور وديع سرور وحرم الدكتور زكى مرقس حنا والد الدكتور مرقس بمستشفى الانجلو والدكتور ماجد والسيدة حرم المرحوم رزق الله عبده واولادها وعائلة سرور والدكتور عازر والاستاذ عوض الله وشكرى وابراهيم واسحق وتوفيق والدكتور حليم والقمص سليمان وباقى العائلة بمصر وطنطا الجزيرة والاستاذ وجيه فكرى واخوته وابن خالة الاستاذ شفيق بشارة واولاده وعزيز وروز خليل موسى والاستاذ حشى ميخائيل وعائلاتهم واولاد المرحوم الدكتور سامى رؤوف والمهندس داود انطون وعائلته وقريب عائلة شدياق وتشيع الجنازة بكنيسة العذراء بالمرعشلى بالزمالك الواحدة ظهر اليوم والعزاء ٢ زمزم بالدقى

المهندس داود انطون عضو مجلس ادارة شركة كهرميكا وزوجته واولاده ينعون بلوعة الاسى حبيبهم وقريبهم

### الدكتور نبيل وهبة سرور

تغمده الله بواسع رحمته

شيعت امس بالمنيا جنازة المرحوم

### المهندس امين بشاى ابادير

بالشهر العقارى سابقا - والد سمير بالمعهد الصناعى وسامية بكلية الزراعة وسلمى وسوسن بالثانوى وشقيق رشدى بالشهر بطنطا وابن عم ميلاد عزيز وهلال يسى وزكى جرجس باسيوط ونسيب فهمى يونان بجرجا واولاد الفى وعشم وانسى وبرسوم شنودة وثروت فهمى وكامل جيد وعزت نصير بالقاهرة وعائلة الشيخ باسيوط وطنطا والقاهرة تلغرافيا المنيا

## ذكرى الاربعين

تحيى اسرة طيرة بالمنصورة ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة

### حرم الحاج امين طيرة

بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام بشارع منتصر بالمنصورة غدا « السبت » الموافق ١٢ ابريل - تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته - والبقاء لله

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المرحوم

### الحاج احمد مهران عمر

ذكرى الاربعين لوفاته غدا « السبت » بمنزله ١ شارع القس بيرو سعيد

تدعو اسرة طيبة الذكر المرحومة

### فرسينة يوسف حنا

الاهل والاحباء لحضور جناز الاربعين لروحها الطاهرة غدا « السبت » الخامسة مساء بكنيسة مار مرقس بشبرا

## ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة طيبة الذكر المرحومة

### فرحة سعد عويضة

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحها الطاهرة الخامسة والنصف مساء « الاحد » ٤/١٣ بكنيسة مار مينا بالترعة البولاقية والاسرة تشكر من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر الرئيس السادات ورئيس مجلس الشعب والوزير البرت برسوم وقداسة البابا شنودة الثالث والقمص بولس باسيلى

جمعية النهضة الخيرية القبطية ببهجورة تشارك اسرة طيب الذكر

### المرحوم عبد الملاك واصف

احزانها بمناسبة ذكرى الاربعين اليوم

الاخ الحبيب الدكتور صباح مصرى رحيلك مبكرا ادمى قلوبنا وستظل ذكراك خالدة فانعم بالسماء الى يوم اللقاء - دكتور سامح وحرمه

« طبعة اولى »

---

## ذكرى الاربعين وشكر

امين سماحى والعائلة يقيمون ذكرى الاربعين لوفاة

### المرحومة حرمه

مساء يوم السبت ١٢ ابريل وقلوبهم عامرة بالايمان راضية لقضائه بالسرادق المقام امام العمارة ٢٣ شارع ابو الفدا بالزمالك لسماع آيات القرآن الكريم .. ويتقدمون بخالص الشكر والامتنان للذين تفضلوا بمواساتهم ويخصون بالشكر المعظيم الاب الكريم السيد الرئيس المؤمن محمد انور السادات رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا عنه للعزاء وللسادة رجال وزارة السياحة ثم الزملاء الاعزاء بالقاهرة والاسكندرية وللسادة اعضاء مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى بالغربية وشكرا خاصا لرجال الاعلام والفنانين والاخوة السادة رجال الاعمال والتجار بالمحلة الكبرى ورجال البنوك بها وكذلك شكرا خاصا للذين تحملوا مشقة السفر للعزاء والى الاخوة العرب بالسعودية ولبنان وليبيا لتفضلهم بالتعزية والى السادة المحامين والاطباء بالقاهرة والمحلة الكبرى وكل من اشترك فى التعزية سواء بالحضور والنشر والبرق .. ونسأل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

اليوم الجمعة ١٩٧٥/٤/١١

ذكرى اربعين المرحومة

برتى

ويصا

تاوضروس

اربعون يوما انا فديك لم تردى على اربعون يوما لم تجف دموع عينى زوجك المتألم

القس حبيب يوسف

## ذكرى الاربعين

تدعو اسرة المرحوم الملاك الطاهر

ماجد

منير

رياض

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة مساء الاحد الموافق ٤/١٣ الخامسة والنصف بكنيسة مار جرجس باسبورتنج الاسكندرية

ملاكى الطاهر ماجد - كنت نور حياتى الذى خفق برحيلك وتوأم روحى الذى تلاشى بغيابك وبلسم جرحى الذى ادمى بذهابك ونبرة صوتى الذى ذهب بفراقك فاذكرنى امام عرش النعمة - ماما ايفا

وحيدى ماجد - كنت ملء القلب وملء العين تركتنى قلبى يدمى لوداعك وتدمع يتهر لفراقك عزائى انك باحضان القديسين بابا منير

حفيدى العزيز الملاك الطاهر ماجد - طلبت لك الشفاء فلبيت نداء السماء انعم باحضان القديسين - رياض

حفيدنا الغالى كنت لنا الامل والنور ذكراك خالدة بقلوبنا فنم هادئا باحضان القديسين - صادق وعظيمة

ناضلت المرض بايمان ورحلت للسماء سريعا ذكراك باقية بنفوسنا تعزيتنا انك مع الابرار - رشدى وجانيت

احتملت المرض بايمان تركت ارض الشقاء بهدوء الملائكة عزاؤنا انك فى احضان القديسين - صبحى وجورجيت

حبيبنا ماجد - طوبى لمن اخترته يارب يسكن بديارك الى الابد انعم بالفردوس عزيز وجوليت

حزنت نفوسنا لرحيلك احتملت المرض بصبر وايمان تركت الارض بشقائها وربحت السماء بامجادها - سمير وايزيس

لئن عز علينا الرثاء فلا نملك غير الرجاء وطلبنا لك الشفاء فاثرت السماء - وهيب ونادية

كم اشتقنا لرؤياك ونحن فى غربتنا رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح - عماد وناهد

فارقتنا بالجسد وكنا معك بالروح دعاؤنا لك لم ينقطع تعزيتنا انك بالفردوس - صبرى ومارى

كم دعونا لك بالشفاء ولكنك لبيت نداء السماء بدموعنا نبكيك وقلوبنا ترثيك - جورج وماجدة وسونيا

عرفتك منذ طفولتك وكنت مثال الوفاء والاخلاص رحيلك ادمى قلبى صورتك وصوتك لن يفارقانى عزائى انك مع المسيح نبيل ارمانيوس

ذكرى الاربعين وشكر

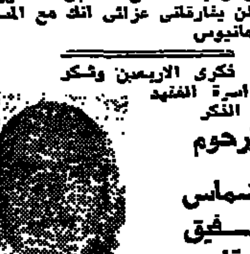
تدعو اسرة الفقيد طيب الذكر

المرحوم

الشماس

شفيق

مقار



الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الخامسة مساء يوم السبت ١٢ ابريل بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك بشبرا والاسرة تتقدم بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والوزير البرت برسوم وقداسة البابا شنودة الثالث وجميع السادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر

زوجى الغالى شفيق - اربعون يوما مضت والان لا اصدق انك رحلت فجأة وتركتنى كنت لى ابا واخا وزوجا مخلصا فجيعتى بك فوق احتمالى فيارب الهمنى الصبر والقوة لاكمل رسالتك التى تركتها لى - زوجتك

والدنا الغالى - عشت وديعا طاهرا وحنونا مضحيا ورحلت ملاكا هادئا بمشورتك اهتدينا ومن حكمتك ارتوينا فهنيئا لك ملكوت السموات

جمال وكمال وسامح

والدنا الغالى - كنت كريما بعطفك وحنانك شجاعا صابرا مضحيا للجميع حتى فى رحيلك الملائكى عزاؤنا انك فى احضان القديسين

سمير وجوليت وعينا وجيهان

والدى الحبيب - كنت العطف والحب والحنان فحزنى عليك لن تمحوه السنون والازمان - ابنك فؤاد

والدنا الحبيب بالحنان ربيتنا وبالتضحية اسعدتنا كنت القلب الذى يحبنا والحب الذى يضمنا عزاؤنا انك باحضان القديسين ايفا ولويس وهانى ونانسى

شقيقى الغالى - كنت لى اخا وابا وصديقا عزائى انك فى احضان القديسين - شقيقك لبيب

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى واخيرا وضع لك اكليل البر - شوقى مينا واخوته

ذكرى الاربعين

عائلة خليل بمصر وبنى عدى يحيون ذكرى لفقيدهم الغالى المرحوم

### احمد على خليل

غدا « السبت » ٤/١٢ بالسرادق المقام امام محله ١١٦ شارع الازهر

ذكرى الاربعين تحييها اسرة المرحوم

### محمد محمد ريحاوى

« السبت » ٧٥/٤/١٢ بمنزله ١٨٤ ش الجيش صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى اربعين وشكر تدعو اسرة المرحومة البارة طيبة الذكر

### بديعة رزق ابراهيم

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الساعة الرابعة والنصف غدا « السبت » بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا وتشكر السادة المعزين بالحضور والبرق - جنبهم الله كل مكروه

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة المرحومة طيبة الذكر

### كوكب شنودة جرجس

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة « السبت » ٤/١٢ الرابعة والنصف بكنيسة العذراء بمسرة والاسرة تشكر المعزين بالحضور والبرق

---

## ذكرى الاربعين

لراحل عزيز وخادم امين

تقيم اسرة المتنيح

### القمص اسحق متياس



جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة الخامسة مساء « الاحد » ٤/١٣ بكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة

حيث اكون انا هناك يكون خادمى

زوجى الغالى ابونا اسحق

حزنت لفراقك وشعرت بالخسارة الفادحة لانتقالك بعد حياة حافلة لخدمة الكنيسة لذلك احبك الشعب وكان لوداعك اسى ومحبة واجلال وهذه ذكرى لدى الحياة صل لاجلى امام عرش النعمة - زوجتك الحزينة

ابانا الحبيب - كان اشتياقنا اليك عظيم ونحن فى الغربة فصار اعظم عندما حرمنا القدر من رؤياك قضيت ايامك على الارض طاهرا حتى تركت العالم الزائل الى الحياة الابدية حيث تنعم وتصلى فى السماء فصل من اجلنا امام عرش الله ان يمنحنا عزاءه القس فانعم باحضان القديسين - ابنك سمير وزوجته ووالدتها

ابى الحبيب - صمت ولم افتح فمى لانك فعلت يارب فما اقسى على الايام التى حرمتنى وداعك الاخير وانا بعيد عنك لقد فجعت فى قلبى ولكن عزائى انك مع القديسين والابرار

ابنك منير وزوجته واولاده

والدى - كنت لى الاب والاخ والصديق حرمت من عطفك ياحبيبى وحبيب اولادى هنيئا لك فردوس النعيم - ابنك نبيل وزوجته واولاده

والدى الحبيب - ماكنت اتمنى ابدا ان اكتب هذا الرثاء ولن اكتب .. ؟ لك انت يا والدى ان قلبى ملىء بالحزن لفراقك ماكن عزائى وجودك فى السماء

ابنك الحزين نادى

اماها الحبيب - لقد صليت صلاة الفرح مع السمائيين وطلبت من الله الانتقال فاستجاب لك فهنيئا لك مع القديسين عزاؤنا انك اكملت السعى ونلت اكليل السماء

ابنتك نادية ووجيه

والدنا الحبيب - طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء بصمت القديسين تركت ارض الشقاء وعشت طيب القلب عزاؤنا انك بالفردوس مع القديسين

ابنتك امال وحلمى وليزا وامير

والدنا الحبيب - اربعون يوما مضت والعين تبكيك والقلب يدمى حسرة عليك الى الابد عزاؤنا انك مع القديسين والابرار

ابنتك جورجيت وطلعت وهانى

حبيبى بابا - اننى لم اعد ابكى رغم الامى واحزانى العميقة لانى اعرف اين انت الان حقا حرمت من سماع صوتك وصلواتك على الجسد ولكن اسمعك بالروح وانت تصلى امام المسيح فصل من اجلنا حيث انت فى الملكوت - ابنتك جانيت

شقيقى الحنون - كنت الوالد والشقيق طلبنا لك الشفاء ففضلت السماء فهنيئا لك - فايز وحرمه وانجاله

ابانا وعمنا الغالى - بهدوء الملائكة انطلقت للكنيسة المنتصرة انت والدنا الغالى صلوا لاجلنا امام عرش النعمة ثوبا وفؤاد وعماد وايهاب

ابى واخى الحبيب - حرمنى القدر منك ومن اخيك رمزى فملأ الحزن قلبى عليكما عزاؤنا انكما مع المسيح - اختك وكمال والاولاد

جدنا العزيز - لن تنسينا الايام محبتك ووداعتك فصل من اجلنا بقدر حبك لنا وعزاؤنا وجودك بالسماء

ماجد ومنال ومها وجمال

جدو الغالى - رحلت عنا بهدوء الملائكة روحك الطاهرة تعيش معنا ونحلم بها نسال يسوع الصبر فهنيئا لك مع القديسين والابرار

عادل وعاطف وعماد

زوج شقيقتى ابونا اسحق - كنت الاب الروحى المحب للعائلة جميعها لحبيناك بعمق لحلو عشرتك وصفاء روحك سنظل نذكر اسمك وسيرتك العطرة

موريس ومارى والاولاد

ابنا اسحق - لن ننسى عطفك وحنانك سنظل نذكرك - لويس وبرتا

زوج شقيقتى الغالى ابونا اسحق رحيلك افجعنا وستبقى ذكراك العطرة فى قلوبنا للابد - سامى وجوزفين

زوج شقيقتنا الغالى ابونا اسحق تألمت نفوسنا وقلوبنا لفراقك وهللت السماء بلقائك فهنيئا لك بالمجد مع القديسين والابرار - اوجينى واولادها

عديلى ابونا اسحق - امضيت ايام غربتك بسلام وديعا فدعاك فادينا لترنم بكنيسة الابكار - رمزى وحكمت

زوج اخت لفقدناه وقلب كبير خسرناه بدموعنا نبكيك وبقلوبنا نرثيك ذكراك خالدة للابد - انجيل واولادها

ابانا الطوباوى القمص اسحق الله يعلم اننا لفراقك محزونين ولرحيلك مجروحون ذكراك الحسنة بين الجميع فانعم مع الصديقين والابرار ازوريس ابنتاغو عبد النور واخوته

ابانا الطوباوى القمص اسحق طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعم بالفردوس - نبيل بطرس والعائلة

ابونا اسحق الحبيب - سنذكرك حتى اللقاء رحمة لك من السماء وللاسرة اخلص العزاء - على بولس والعائلة

## ذكرى الاربعين

## لوفاة المرحوم

المقدس

زكى

مساك

يقوام جناز الاربعين الخامسة مساء الاحد ١٩٧٥/٤/١٣ بكنيسة الشهيد مار جرجس شارع النيل بامبابة

بابا الحنون - العين دامعة والقلب حزين حرمتنا حنانك ومحبتك فدع العين تبكيك ويدم القلب نرثيك انعم باحضان الملائكة والقديسين - اولادك

انيس وآمال والين وامال وانجيل

اخى الحبيب زكى - رحلت عنى فادميت قلبى عزائى انك مع القديسين والابرار فاهنا بالفردوس

اخوك عزيز مساك وحرمه

اخى الحبيب - كنت مثال المحبة والكمال مضجرتك الارض وربحتك السماء فهنيئا لك

اخوك فرج وحرمه

اخى زكى - كنت ابا واخا فراقك كان اول وآخر حزن فى حياتى ارقد فى احضان المسيح - كمال وحرمه وفخرى

والدنا الغالى - نبكيك لقسوة القدر كنت ابا واخا وجوهرة ثمينة ضاعت منا عزاؤنا راحتك الابدية فى احضان يسوع كمال واليس وعماد وعادلين

اخانا الحبيب - مضى على فراقك اربعون يوما لن ننساك حتى نلقاك ارقد فى احضان الملائكة والقديسين - فطاس وسيدة وانجالهما

شقيقى زكى - كلما مرت الايام زادتنى حزنا ارقد فى احضان يسوع - انصاف وولدها ماهر وعايدة

جاهدت الجهاد الحسن اكملت رسالتك حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر فاهنا بالفردوس

خالتك وهارون وفيكتور واوجن وامال

كنت زميلا للشرف والامانة اختارتك السماء انعم اعمالك تتبعك

هلال ارمانيوس التاجر ووكيل الاهرام بامبابة

---



## ذكرى الاربعين وشكر

تحييها اسرة الشيخ

### الشيخ محمد محمد عبد النبى

بالسرادق المقام بشارع باب الملوك بكرموز السبت ١٢ ابريل ١٩٧٥ وتتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة الوزراء والسادة محافظ ... وعمال الاحوال المدنية وشركة الصيوف للغزل والنسيج وشركة القاهرة للاقطان والاسكندرية التجارية وكبس القطن وبنك القاهرة وظلا للكتان والنحاس وجمعية الفراز وجمعية المحاصيل والبنك ومرما والقباب والتجار والمقاولين والعميد ... واهالى ريفا ومرما والزاوية وبركة والقليمة ريفا ومرما والزاوية وبركة وام دومة والحريقة وجميع اهالى اسيوط ... وجميع اهالى كرموز وميناء البصل

سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

## تحيى اسرة المرحوم

### العميد / جميل محمد مصطفى

ذكرى الاربعين غدا ( السبت ) ٤/١٢ ١٩٧٥ بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٦ شارع ابن سيناء بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين لطيب الذكر

المرحوم

الاستاذ

لبيب

فوزى

تقيم الاسرة جناز الاربعين لروحه الطاهرة الاحد ٤/١٣ الخامسة مساء بكنيسة البطرسية وتشكر المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة والكرنة وقائد الدفاع الجوى واعضاء الجمعيات الخيرية والصيادلة والمحاسبين جنبهم الله المكاره

## اخى الحبيب لبيب فوزى

رحيلك المفاجئ حطم قلوبنا يا قلب كبير وحنون صبرنا انك مع القديسين - اختك برته وزكى

شكر وذكرى الاربعين للمأسوف عليه

الاستاذ

لطفى

لوقا

ديمترى



موجه عام اللغة الانجليزية

تدعو اسرة الفقيد الغالى الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الخامسة مساء السبت ١٢ ابريل بكنيسة الانبا انطونيوس بالجسر بشبرا والاسرة تتقدم بعظيم شكرها لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق جنبهم الله كل مكروه

ابنى الغالى وشريك عمرى لطفى عشت ايامك شمعة تحترق من اجلنا ... وحنانك ... تعلقنا تعلم قلوبنا بسبب لك الشفاء ... فلبيت نداء السماء ... ستذكرك حتى اللقاء ... ماما

بابا الحبيب الحنون - كافحت لتسعدنا وتبعث لتريحنا فقدتك يا اعز من لى فى الوجود فقدت عطفك وحنانك ونصائحك انى لا احتمل ... عزاؤنا انك ... نلقاك ... سنظل نبكى ... حتى نلقاك

احقا رحلت يا بابا الغالى قبل حضورى لامريكا كم وعدت احقا رحلت باحبيبى وانا بعيدة عنك ... لم يبق لى سوى ذكراك ... انت ... من ... ليلى ومنير ابنتك

بابا يا اعز نداء حرمنى منه الموت ... لا اجد لك ... اسحق وابوك ... بمصرى

بابا الغالى - لم يمهلك الموت لتفرح ... بالنصر ... وسامح ... الحزينة ... انسا

حبيبى الغالى لطفى كنت الوالد والاخ ... الفجيعة فيك ... علينا انك ... على ... مع القديسين ...

اخى واستاذى والدى وحبيبى لطفى ... عزاؤنا انك ... مع ... ابيك ... اخوك ... فايز ونادية

بابا الغالى لطفى ... مصدق موتك ... جيهان ...

شقيقى الغالى لطفى ... لن انسى ... مع القديسين والابرار - ... الحزينة ايفن وشقيق ...

شقيقى لطفى - ... كبيرة ... مفيدة ولمعى

اخى العزيز لطفى - عشت عظيما ... فقدناك ... لنا ...

عبد ميخائيل سليم والعائلة

لطفى ... كنت مثالا ... لاسمه ... الاعزاء ... مع القديسين ... الحزينة ... نرجس

شقيقى ... لفراقك ... وستنا ...

خالى ... بتواضع ... لنفوسنا ... اكرام ومارسيل

خالى الحبيب ... الفاقد ... الملائكة ... وفوزى

ابن عمى الغالى - بعض الناس يولدون ويعيشون ويموتون ... الى ... مقابر ... المقدسة - وليم وتريزة

انتقلت ... والتضحية - بشرى مرقس

## الذكرى السنوية الاولى

طوبى لمن اخترته وقربته يا رب لسكن فى ديارك الى الابد

بقلوب ... وتعين ... تقيم اسرة

طيب الذكر

المرحوم

فايز

عطية

نوار



الاهل والاصدقاء لحضور صلاة القداس الالهى لروحه الطاهرة الحادية عشرة صباح غد « السبت » ١٩٧٥/٤/١٢ بكنيسة مار جرجس ... بالاربعين بالسويس

جدنا الحبيب يا اجمل نداء فقدناه كنت الحب والحنان ... فراقنا مر وداع ... رحمة ... عصام وسمير ومارى واخواتهم

---

## الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الاسلام الامام الراحل

### محمد ابو زهرة

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم غدا بالمنزل ٩٣ ش طومنباى بالزيتون

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

عبد المجيد

حجاج

تحييها الاسرة بمنزله غدا ٤ عمارة الترشلى القلعة

## الذكرى السنوية للمرحوم

### عبد المجيد سيف النصر ( باشا )

يحييها المهندس فوزى سيف النصر والاسرة « السبت » ١٢ ابريل بتلاوة الذكر الحكيم بمدفن الاسرة بملوى - اسكنه الله فسيح جناته

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

### ابراهيم خليل ابراهيم

بقلوب مؤمنة ونفس صابرة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور الجناز الثامنة صباح باكر السبت بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك بالاسكندرية

زوجى ووالدنا العزيز حرقت قلوبنا بشار الفراق وتركت بعيوننا دمعة وبقلوبنا حسرة يا اغلى من فقدنا - زوجتك الحزينة واولادك فيليب ونادية

اخونا الحبيب - عام مضى على فراقك ولم تجف دموعنا حتى نلقاك عزاؤنا انك مع القديسين - اخوتك مرقس واسحق وحرمه وجورج

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

المقدس

الياس

اسحق

بقلوب مؤمنة ونفس راضية لقضاء الله وقدره تحيى الاسرة الذكرى السنوية الثانية القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة السادسة والنصف صباح الاحد ١٩٧٥/٤/١٣ بكنيسة الشهيد مار جرجس بالمحلة الكبرى

خالنا الحبيب شقيق لا الدموع تكفينا ولا الايام تنسينا محبتك وحنانك طلبنا لك الشفاء ففضلت البقاء مع المسيح لانه افضل جدا فانعم بالفردوس - جرانت وبشرى والبرت ونعيم

خالنا الغالى شقيق ها هو اليوم الذى نرثيك فيه دموعنا لم تجف حزنا لفراقك محبتك وحنانك لن تمحوها الايام انك فى الفردوس ولنا العزاء - فتنة وبلانش وسميرة وناهية

الذكرى السنوية الثالثة للفقيد الغالى

### المرحوم ميخائيل دميان ميخائيل

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس على روحه الطاهرة ٨ صباح يوم « السبت » ١٢ ابريل بكنيسة مارجرجس بالجيوشى بشبرا

الذكرى السنوية الثانية لطيب الذكر

### المرحوم فهمى زكى منصور

تحييها الاسرة بصلاة الجناز على روحه الطاهرة غدا « السبت » الخامسة مساء بكنيسة الملاك ميخائيل بطنطا

الذكرى السنوية الثانية لطيب الذكر

### المرحوم فرج موسى يوسف

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الثامنة صباحا بكنيسة مار جرجس بطوخ طنطا

## الذكرى السنوية الثانية اليوم

### لفقيدة آل العشيرى وماجد

### المرحومة البارة خديجة هانم

كريمة المرحوم العقيد محمد امين سليمان ماجد وحرم عميد عائلة العشيرى المرحوم احمد بك عبد الله العشيرى ووالدة الاستاذ احمد العشيرى وستقام الليلة الذكرى بالسرادق المقام بمنشأة العشيرى بالفيوم اليوم الجمعة ١١ ابريل ١٩٧٥ بتلاوة القرآن الكريم بقرية الاقامة الشيخ محمد حسين صباحا للسيدات ومساء للرجال رحم الله الوالدة العزيزة

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم

كمال

عبد الملك

تقيمها اسرة المرحوم بقامة قداس على روحه الطاهرة الاحد ١٣ ابريل الجارى ٨ صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة ٣٢ ش الظاهر

## الذكرى الخامسة عشرة

### بكوم ابو شيل باسيوط

تحيى عائلة المغفور له المرحوم

### بركات بركات بركات

تذكاره العطرة بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء اليوم « الجمعة » ٧٥/٤/١١

## ٥ جنيهات زيادة

### فى كل قنطار قطن بالمنوفية

احتفلت محافظة المنوفية صباح امس بنجاح تجربة تسويق القطن فى الموسم الماضى بمركز منوف .

وقام الدكتور محمود عبد الآخر وزير الزراعة والسيد احمد يونس رئيس الاتحاد التعاونى العلم والسيد مجدى شوسان امين الفلاحين والسيد نبيل شوكت الجمال محافظ المنوفية بتوزيع شيكات بمعاملات تجربة التسويق بلغت قيمتها ١٧٣ الف جنيه .

وبلغت الزيادة التى حصل عليها الفلاح خمسة جنيهات فى القنطار الواحد كما بلغ عدد الفلاحين الذين نفذوا التجربة ١٦٩٠٢ منتج انتجوا نحو ٥٠ الف قنطار قطن تم تصديرها .

واوصى المؤتمر الشعبى الذى عقد بالمدينة بهذه المناسبة بتعميم تجربة التسويق التعاونى التى ثبت نجاحها فى زيادة دخول الفلاحين على مستوى المحافظات

اسعار الذهب ( ص ٢ )

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٢٠

# أرقام قياسية تحققها أجهزة الإطفاء "بافاريا/القاهرة"
## في البيانات العملية التي أجريت بالمركز القومي لدراسات الأمن الصناعي

تم يوم الاثنين الملقى بالمركز القومي لدراسات الامن الصناعي البيان العملى الذى اجرته شركة بافاريا/القاهرة لصناعة معدات اطفاء الحريق الحديثة . شهده جمع كبير من خبراء الدفاع المدنى والامن الصناعى من المهتمين بشئون الحريق فى الشركات والمؤسسات الكبرى وشاهد الحاضرون التجارب التى تم اجراؤها وأسفرت على النتائج المشرفة كما يظهر فى الجدول .

ومن نهاية التجارب ابدى الحاضرون وعلى رأسهم الدكتور مسعد سلام وكيل وزارة القوى العاملة ومدير عام المركز القومى لدراسات الامن الصناعى والمهندس احمد عبد الحفيظ نائب المدير العام ، ارتياحهم للنتائج التى حققتها التجارب بالمعدلات التى تبرز الكفاءة العالية من حيث نوع المسحوق المستخدم وتصميم الاجهزة بصورة تخدم اغراض التأمين ضد اخطار الحريق بأنواعه التى اجريت عليها التجارب .

وقد صرح السيد العميد عزيز نجيب ستينو خريج معهد مكافحة الحريق بانجلترا ورئيس فرع الاطفاء الحربى [ سابقا ] بقوله ان اهم ما نهتم به فى مواجهة حرائق القطاعات الحربية ذات الطبيعة الخاصة [ المركبة ] هو عامل السرعة فى القضاء على النيران فى اللحظات الاولى من ظهورها . والنتائج القياسية التى اظهرتها هذه التجارب لاشك تحقق امكانيات ملموسة فى التغلب على مثل هذه الحرائق .

وقال اللواء مهندس احمد السيد جاد الله وكيل الادارة العامة للحريق سابقا ان هذه الاجهزة تمتاز بتطورها لانها تعمل بضغط الهواء الداخلى وهى تمنع المشاكل التى كانت تنجم من الطرازات المتخلفة ذات الاسطوانة الخارجية او الخرطوشة الداخلية التى كانت كثيرا ما تسبب اعطالا فى اللحظات الحرجة

كما صرح السيد العميد الظواهرى مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق بمحافظة القاهرة . ان شركة بافاريا بالمانيا الغربية من كبرى الشركات العالمية فى انتاج معدات الاطفاء الحديثة ومصنع بافاريا/القاهرة الامتداد العضوى لها يعتبر اثراء حقيقيا لمعدات الاطفاء فى مصر .

وصرح السيد الرائد بيومى فتحى مستشار رئاسة الجمهورية لشئون الحريق بأن مستوى التجارب التى تم اجراؤها اليوم كان مشرفا .

ومما هو جدير بالذكر ان مصنع بافاريا/القاهرة من اول مشروعات الانفتاح الاقتصادى واحد ثمار التعاون بين المانيا الغربية ومصر ويعتبر اكبر مصنع متخصص فى الشرق الاوسط وتبلغ طاقته الانتاجية ٩٠ الف جهاز فى السنة سعاتها واحد واثنين كيلو جرام وهى خاصة لاستعمال السيارات و ٦ و ١٢ كيلو جراما للاستعمال العادى داخل المنشآت و ٥٠ كيلو على عجل ومقطورات محمل عليها جهاز سعة ٢٥٠ كيلو جراما للمواقع ذات درجات الخطورة العالية .

ولا شك ان انتاج هذه الاجهزة بهذا المستوى العالى من الكفاءة والجودة محليا يحقق اكتفاء ذاتيا لسد حاجة البلاد وفائضا للتصدير .

وقد تم اعتماد مشروع اقامة المصنع من الهيئة العامة للتصنيع فى ١٩٧٢/٨/١ والهيئة العامة لاستثمار المال العربى والمناطق الحرة فى ١٤/١٠/١٩٧٢ والتصديق من مجلس الوزراء فى ١٩٧٣/٩/٩ وقرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٥٤٥ لسنة ١٩٧٤ .

ومن دواعى الفخر ان باكورة انتاج مصنع بافاريا/القاهرة ساهم فى سد احتياجات المجهود الحربى خلال معارك رمضان المجيدة . وقد تم اعتماد انتاج المصنع مطابقا للمواصفات القياسية الالمانية DIN 14406 كما اجتاز اختبارات الجودة بالمانيا الغربية وكذلك تحت اجتياز اختبارات هيئة اللويدز للتأمين البحرى بانجلترا .

ومن المعروف ان المسحوق الكيماوى الجاف المستخدم فى اجهزة بافاريا يصنع خصيصا لها بمعرفة مصنع متخصص بالمانيا الغربية لاينتج هذا النوع بتلك المواصفات الا لمصانع بافاريا .

بافاريا — القاهرة
نادر رياض / هيلموت لوز
الادارة التجارية
١٧ عماد الدين ت ٩١٠٠٥٠

تجربة اطفاء ١٠٠ لتر بنزين فى حوض مسطحه ٤ أمتار مربعة باستعمال الجهاز سعة ٦ كيلوجرامات بافاريا .

تجربة اطفاء ١٣٠ قطعة خشبية مقاساتها ٩٠×٤×٤ سم باستعمال الجهاز سعة ٦ كيلو جرامات بافاريا .

### جدول التجارب التى أجريت فى البيان العملى لمنتجات بافاريا بالقاهرة

| رقم التجربة | وصف الحريق | وقت الإشعال | وقت الإطفاء | سعة الجهاز المستخدم | كمية المسحوق المتبقية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | حريق أخشاب فى عدد ٢٢ قطعة خشب ٣٠×٤×٤ سم متقاطعة | ٤ دقائق | ٤ ثانية | بافاريا ١ كجم | ٤٨٧ جم |
| ٢ | سوائل ملتهبة ١٨ لتر بنزين على مساحة ١,٧ م٢ | ٣٠ ثانية | ٣,٧٥ ثانية | ١ كجم | ٧٨٠ جم |
| ٣ | غازات مشتعلة بوتاجاز مندفع تحت ضغط عالى من خلال ٥١٦ ثقبا قطر ٣ مم بماسورة طول ٤ متر . | فورا | ٣,٨ ثانية | ١ كجم | ٤٠٠ جم |
| ٤ | أخشاب عدد ١٣٠ قطعة مقاس ٩٠×٤×٤ سم فى رصة متقاطعة تم إشعالها من أسفل بحوض به ٦ لتر زيت مرتد | ٦ دقائق | ٧,٢ ثانية | ٦ كجم | ٤,٦ كجم |
| ٥ | سوائل مشتعلة ١٠٠ لتر بنزين فى حوض مسطحه ٤ متر مربع | ٣٠ ثانية | ٧,٤ ثانية | ٦ كجم | ٤,٦ كجم |

---

## مع المرأة

### احدث تسريحة رجالى

□ لم تعد مواسم الموضة مقتصرة على النصف الحلو فقط . الرجل ايضا يختلف مظهره من موسم لاخر فيتسع ذيل البنطلون او يضيق وتطول الجاكت او تقصر وتقفل بصف واحد او صفين من الازرار .. أحدث صيحات موضة الرجال التى قدمها الكوافير الفرنسى كوردان تسريحة اسمها « روبن هود » تخفى خط الفرق فى رأس الرجل وتحيط وجهه بخصلات قصيرة تلغى تماما موضة الهيبز التى اطلقت شعور الرجال وراء ظهورهم ..

● جامعة الدول العربية ستنشىء مركزا للاعلام بمساعدة اليونسيف لجمع المعلومات الخاصة بالمرأة فى العالم العربى وبحث الخدمات التى يمكن للمركز تقديمها للسيدة العربية .

---

### من غير عنوان

# اكتشاف جبل من [ الشبة ] فى محافظة مصرية .

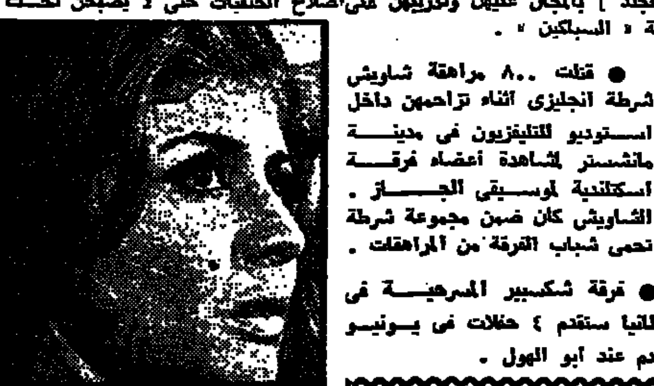
★ « حجر الشبه » المستخدم فى تنقية المياه قال محافظ الوادى الجديد : المهندس ابراهيم شكرى ان الجيولوجيين المصريين اكتشفوا جبلا منه فى جنوب الوادى على مسافة ٥٠ كيلو مترا من حدود السودان الشمالية .. وثبت من الاختبارات المعملية نجاح حجر الشبة المصرى فى تنقية المياه مما سيؤدى الى توفير العملات التى كنا نستورد بها هذا الحجر .

### فنوننا فى واشنطن

★ ستشترك مصر فى مهرجان الفنون الشعبية الذى يقام فى واشنطن خلال يونيو القادم لمدة ٥ ايام ثم ينتقل المهرجان الى بعض الولايات الامريكية .

### أخبار الصباح

● كل ربة بيت فى القاهرة تشكو من تسيب المياه من الحنفيات لان الحنفية تلزمها [ جلدة ] ! قرر د . محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة توزيع هذه [ الجلد ] بالمجان عليهن وتدريبهن على اصلاح الحنفيات حتى لا يصبحن تحت رحمة « السباكين » .



▲ [ سيقان فى الوحل ] فيلم جديد يخرجه عاطف سالم وينتجه عباس حلمى . الفيلم تمثله سهير رمزى أمام نور الشريف وسمير غانم المخرج أسند احد ادوار الفيلم لاطول مواطن فى مصر شوقى عبد الواحد [ ٢٢٨ ] الذى يمثل الان لفرقة الخيام المسرحية .

● قتلت ٨٠٠ مراهقة شاويش شرطة انجليزى اثناء تزاحمهن داخل استوديو للتليفزيون فى مدينة مانشستر لمشاهدة أعضاء فرقة اسكتلندية لموسيقى الجاز . الشاويش كان ضمن مجموعة شرطة تحمى شباب الفرقة من المراهقات .

● فرقة شكسبير المسرحية فى بريطانيا ستقدم ٤ حفلات فى يونيو القادم عند أبو الهول .

● أسفرت انتخابات مجلس ادارة جمعية طب الاطفال عن فوز د . على عبد العال رئيسا و د. حسين كامل بهاء الدين أمينا عاما للجمعية د. عبد الحليم شحاته و د. صلاح عواد وكيلين د. رشاد صقر أمينا للصندوق .

● الطيار البريطانى السابق دنيس ماتيوز : احد اشهر عازفى البيانو ، يشترك غدا فى الحفل الذى تحييه أوركسترا القاهرة السيمفونى على مسرح سيد درويش فى الهرم .

دنيس ماتيوز [ ٥٤ سنة ] نال ١٦ جائزة فى الموسيقى وحاصل فيها على درجة الدكتوراه . وهو أحد الطيارين الذين خاضوا معارك الحرب الثانية .

● ٧ مساء اليوم يجتمع السينمائيون [ ٦٠٠ عضو ] لمناقشة مشروع القانون الجديد لنقابات المهن الفنية خاصة قانون نقابة السينمائيين بعد ان ظلت النقابات معطلة طوال ١٠ سنوات .

الاجتماع يقام بنادى السينما وقد دعا اليه المخرج حسن رمزى باعتباره من العاملين فى السينما وليس بصفته رئيسا لغرفتها .

● وزير الشئون الاجتماعية فى تونس : محمد الناصر ، زار أمس على رأس وفد يصحبه مشروع مدينة الوفاء والامل فى مدينة نصر .

● سيتحول ملهى « الفولى بيرجير » الشهير فى باريس الى تقديم المسرحيات الغنائية المرحة بدلا من الاستعراضات الراقصة التى من اشهرها «كان — كان» الاستعراض فى هذا الملهى كان يستمر عامين او ٣ اعوام دون تغيير نتيجة التكاليف الباهظة التى تنفق عليه والتى وصلت فى احد المرات الى مليون جنيه .

● مسرحية [ عملية نوح ] تأليف على سالم واخراج محمد متولى ، تعرضها كلية دار العلوم بجامعة القاهرة الليلة على مسرح ٢٦ يوليو . تشترك بها فى مسابقة الجامعات المسرحية .

كما يعرض فريق كلية البنات عصرا على نفس المسرح مسرحية برنارد شو [ بيجماليون ] لاخراج مجدى مجاهد .

### ٢٠ ألف ج . للخير

★ اعلى دخل لسوق خيرية سنوية سجلته جمعية تحسين الصحة فى القاهرة عندما اقامتها فى فندق سميراميس أمس الاول : بلغ مبدئيا ٢٠ الف جنيه . لتنفقها على الطفولة المحرومة وأسرها الكادحة من أجل غد أفضل صحيا واجتماعيا .

رابحات تذاكر الدخول كن : منيرة رفعت [ الاولى : نجفة كريستال ] ورقم تذكرتها ٧٩٤ ومطلوب من صاحب أو صاحبة التذكرة نمرة ١٥٦٣ [ الجائزة الثانية ] ورقم ١٥٢٢ [ الجائزة الثالثة ] التوجه الى مقر الجمعية — شارع الشيخ ريحان بجوار مبنى وزارة الداخلية لتسلم الجائزتين وكل منهما عبارة عن سلة مملوءة بالمعلبات .

### كازانوفا : يمنعه من استلام رابع [ اوسكار ] له !

★ لم يستطع المخرج الإيطالى اللامع المعاصر الفنى فريدريكو فيللينى : من حضور حفل توزيع هوليود لجوائز الاوسكار والذى اعلنت فيه فوزه برابع اوسكار — للفيلم الاجنبى — نهديها له فى سنواته الاخيرة وذلك عن فيلمه [ أماركورد ] ومعناه [ انى اتذكر ] .. يحكى بالتهكم من خلال العدسة احوال أهالى قرية ساحلية ايطالية متباينى العواطف والاعمال والانتاج والعمر من خلال الفصول الاربعة .

فللينى صرح فى روما بعد ان سمع وفرح طبعا بالجائزة الجديدة :

« لم أتوقع أن أفوز بجائزة أوسكار جديدة فأصبح صاحب أربع جوائز أوسكار تهديها لى هوليود . ومع ذلك فالسعادة تغمرنى .. ولكنى جد مشغول فى اللمسات الاخيرة من اخراج أحدث افلامى عن فاتك النساء [ كازانوفا ] . الذى أحضر له من ٣ سنوات ! »

جوائز الاوسكار الثلاث السابقة التى فاز بها فللينى من قبل كانت من أفلامه [ الطريق ] ثم [ ليالى كابيريا ] من ١٩ سنة وبعدها فيلم [ ٨ ونصف ] التى فاز أيضا بالجائزة الكبرى لمهرجان موسكو ومهرجان برلين غ من ١٢ سنة

يقدمه
[توقيع]

### ١٢ ألف أسترلينى تدفعها موسكو للفيلم المصرى

★ هيئة السينما : تعاقدت مع شركة اكسبورت فيلم السوفيتية على شراء ٥ افلام مصرية للعرض بالاتحاد السوفيتى على مدى ٧ سنوات مقابل ١٢ الف جنيه استرلينى للفيلم الواحد .

الافلام هى [ أبو ربيع ] و [ لاتتركنى وحدى ] و [ السرداء الابيض ] و [ شياطين البحر ] و [ البنات لازم تتجوز ] .

### ضرب التلاميذ : من الامور التربوية

★ أمرت نيابة عابدين بحفظ التحقيق على مدرس اتهمته تلميذته بالاعتداء عليها بالضرب بالمسطرة واحداث اصابات باصابعها .. قال محمد فوزى مدير النيابة ان ما نسب الى المدرس من الامور التربوية التى يختص بها بوصفه مربيا للنشء وحريصا على مستقبل تلاميذه .

كانت أمل بهجت بيومى — التلميذة بالصف السادس الابتدائى بمدرسة محمد فريد قد تقدمت الى قسم عابدين تشكو مدرس الفصل بضربها بمسطرة على اصابعها .. وعندما علم والدها بالامر أسرع الى القسم حيث تنازل من المحضر وأمرت النيابة بصرف المدرس فورا .

### كلمة اليوم

لا يقلل من صلابة الرخام كونه لامعا مصقولا .
« مثل صينى »

---

## وجهة نظر

### الشباب و « حزام العفة » !

قرار خطير ذلك الذى صدر اخيرا حول عدم السماح بسفر الطلبة الى الخارج الا فى حالة مصاحبتهم لوالديهم او حصولهم على عقد عمل معتمد من الخارج وعدم السماح بسفر الطالبات بمفردهن على الاطلاق ، ذلك ان هذا القرار مبنى على افتراضات تسيء اساءة بالغة لشباب هذا البلد الذى اثبت نضجه ووعيه فى اكثر من مناسبة .

وبصرف النظر عما يقوم به شبابنا فى الخارج فان التجربة التى يحصل عليها رغم مخاطرها هى تجربة اساسية بالنسبة لتكوينه وتكوين مستقبل هذا البلد وليس من حق احد ان يفرض عليها قيودا تسيء لشبابنا اكثر مما يسيء بعض الشباب للبلد فى الخارج .

وكان التصور انه فى حالة اذا ما طالبت وزارة الداخلية او مصلحة الجوازات او وزارة التعليم العالى باصدار مثل هذا القرار ، فالمتوقع ان يعارضه بشدة المجلس الاعلى للشباب فعلاج الانحراف يكون بالتوعية وليس بالعودة الى عقلية « حزام العفة » الذى كان يستخدم فى القرون الوسطى لضمان حسن السلوك ، اما ان يصدر هذا القرار عن المجلس وليس من جهة اخرى فان هذا هو الغريب فعلا !

اننا ننتهز فرصة انعقاد اللجنة العليا لسفر الطلاب غدا لنقول ان ابواب السفر يجب ان تفتح على مصراعيها امام الشباب وفرصة الاختيار يجب الا يكون عليها قيود من اى نوع .. ان هذا هو « الانفتاح » ، ام ان المسألة دولارات وريالات فقط !

محمد سلماوى

---